

آنت هامبستون

النسدم

التقدم LIILAS.COM



أنا بريضة القوي شيئاً بريدة لي قراة نفسي، وجين عندما جلس
سكوت الزواج منها رفضت، معصرة لطفه وعذابه توحاً من عدم
التخصص والفترة على السيطرة، وقالت لها تريد رجلاً قوياً يظل لها جميع
رغباتها

رغم، سكوت والمسلم لأخواته وصارته ثلاثاً شديدة نازلاً في نفسه
وتصديقاً، ولدت بين الأمل، وبعد مرور أربع سنوات التفتت وقالت
أفهم نسوة وشعرته وغروره، حاول الانضمام لكلمات المرحمة وعذبا
فلست العمل كسكوتية له عليها وتبرها، ولم يرحم قلبها من الفاك والفترة
حين لم تبق الليل بسبب التقدم الذي أقرق أيامها

من شقيقها، تواطأ معها في خدعة هدفها الحصول على وظيفة لكن
سكوت، كلف لعبة الخداع وكان خصمه نارا أكلت الأنفوس والباس
وهذهت جين بالويل، فهل تعرف جين سكوت والسن.. هل تعرف له
سجها وتدمها لأنها رفضت الزواج به أم تعرف مع شقيقها من جزيرة
باريلوس؟

REMA

لشتان	د	الكويت	د	السودان	د
ملووية	د	الانداز	د	UK	د
الأمم	د	البحرين	د	France	د
البحرين	د	قطر	د	Europe	د
السعودية	د	عمان	د	Dynasty	د

REMA

١ - رجل من الشمع!

جيت جين كوتس، وظلت صامتة مدة طويلة قبل أن ترد على سؤال أخيها قائلة:

«لا أستطيع يا ليس، قلت لك هذا من قبل، أود مساعدتك ولكنني لا أستطيع التورط إلى هذا الحد»

كانت تجلس أمامه حول مائدة الافطار، وعينها على الرسالة التي التفتلها منذ لحظات من الأرض في الرفعة، وقال ليس:

«لا توجد أية ورقة، الواقع أن الوضع بسيط جداً في رأيي، فليس لنا أيوان نفكر فيها، وتستطيع ترك منزلنا لعميل يؤجره لحسابنا، فلا نبيعه في هذه المرحلة حتى نقرر إذا كنا نستطيع الاستقرار هناك»

«لا أفكر في هذا... ولكنها مسألة الخداع يا ليس وأنا لا أتقنه كما تعرف» ومضى ليس يشرح وجهة نظره قائلاً:

«ومن الذي سيعرف أننا لسنا زوجاً وزوجة؟ إن هذا القنديل الذي عرض علي أن أكون مديره، ليس إلا واحداً من سلسلة فنادق فخمة في جزر الهند الغربية، ومتأكد أن أحداً لن يأتي ويتحرى عن حياتي الخاصة هناك»

«هل أنت متأكد من أنك أنهيت علاقتك مع كارولين؟ أقصد ألا تفرجها الحياة في البارباتوس؟»

وكان واضحاً أنها لم تكن حادثة إقلاعة. عندما قدمت طلباً لتفعل الوظيفة، كنت دائماً أن في ربحي تنفيذ الشرط وهو أن أكون متزوجاً. وأصبحت بصدمة كبيرة عندما رفضتني كار وأبعدت.

وعند هذه النقطة ذهبت للذكوريات أمام مجلسي حين وافكرت. كان سكوت كقول: هو الآخر أصيب بصدمة كبيرة عند أربع سنوات عندما رفضت عرضه للزواج. مشكلة الرجال أنهم يفترضون أن النساء لا تكونن إلا في الزواج. ربما كان كذلك في وقت من الأوقات، ولكنهم لم يحدن بمتزوج بالزواج فقط الآن. منذ حصلت حواء على استقلالها... وبالنسبة إلى سكوت كان لديها جيب. وجهه جداً ترلشه. ورفضت. حين من أخرى عندما تذكرت كيف أحترمه بكل حراصة أنه ليس من الطراز الذي يحبه. وأنه لا ينتمى بشخصية قوية. بل هو لطيف أكثر مما يجب. وهي ليست بحاجة إلى رجل يستطيع لويه حول أعضائه وتولت الأمور ذات. حين عندما بدأ أفرها يتكلم ثانية محاولاً التماسيح للمفهوم أنه لا يستطيع رفض الوظيفة. لأنها فرصة العمر كله. أما بالنسبة إلى حين فهي قلب الشمس والبحر. وتستطيع الاستمتاع بها على جزيرة بريديوس الزمانية أصيلة.

وقمت كتابة الآتي:

موظفتي:

«منذ عدة شهور وأنت تلصقين من أنك لم تعودي سعيدة بعد وصول رئيسك الجديد. وفي الأسابيع الماضي قلت لك أنك سعيدة من وظيفة أخرى». وكان هذا صحيحاً. لقد كان السيد هو وسأفله. تخليفاً جداً عن رئيسها القديم السيد غريغ. الذي وصل في سن الثمانين والرئيس الجديد يعني معظم وقتها بدلاً من أختلاف ملكه وهؤلاء الذين صعدوا معه. ووافقت حين ألوياً وقالت.

سوف أفكر في الأمر ولكن لا أتمكن في التناول. انني أحب فكرة الحياة على

الجزيرة ولكنني لا أحب فكرة الزواج.

وهذا ليس كتفدي وكمر أن أبدأ أن يأتي ويحرق من حياته الخاصة وأضاح مذكراً.

دان الجور رافع... سوف تستمعين بالنسبي. وهناك سطر يجعل الفاتك خطيراً بالغة. وهناك أيضاً الرياح الرطبة التي تهب طوال الوقت.

«كنت متشوّلاً جداً الأهم».

«طبعاً... منذ اللحظة التي قدمت إليها الخطب لتفعل هذه الوظيفة»
«ربما سيكون على بالبطيخ أن يقصر والطبخ على مجرد التحدث مع الطيور»
«بالطبع. كما قلت لي في أول الأمر».

«هذا كل ما عليك أن تفعله. ليس عليك إلا السير في أنحاء الفندق وأن تبدي حيلة. وهذا لن يكلفك شيئاً».

«جست حين نجاحك وقتك».

«من الغريب أن المستويين ثم يطلبوا رؤية زوجتك».

«أخبرهم أنني لم أتزوج بعد».

«إن السيد سيندر هو الرجل الذي أهدى القابلة ميني في لندن كما تمزيق»
وأخذ يراقب وجهها خشية أن تطرح عليه علامة رفضي. ثم قال:

«كتب إلى يقول إنه يريد رؤية زوجتي».

وهزت رأسها بطريقة آلية قائلة:

«هذا للسيد لا أستطيع باليس. أنا أسفة».

«هل أنت خائفة؟» أصحى... أنك لم تقهرني أي شوق طوال حياتك»
«استمعتي. بل قد هذه الصلابة بدون أن تيسر كانت هذه هي الحقيقة»
الواقع أنها رفضت الزواج من سكوت بسبب لوعة شخصيتها. أنها لا تشعر بأي خوف ولم يكن لديها وقت لرجل يستجيب لكل زواجاتها مجرد أنه يعني المصداقية لمرأته لوهي موجود... لمرأته أظهر يعني التسلط لمرأته أنه أثبت لها أنها لا يستطيع

هذه المرأة أجزءاً لمدة أسبوع، ومن الطبيعي أن يقتضيها مع جون في المنزل الذي يمتلكه، وكانت هي نفسها في أجازة لمدة أسبوع أيضاً، ولكن الأجازة انتهت، وعليها العودة إلى العمل اليوم، وبغيات الصغرى بمرحمة وورثتها، ورثت مخطونها وأخذت حقيبة يدىها، ودفعت لأطراف الأوتوموبيل، وبها كانت سائرة سمعت صوتاً يناديها، وعندما البتت وجدت صديقها دوريس تتوقف بجانبها، ورثت حين يجالها، وبها.

على ما كنت تعلمين، قلت أنك رثت العمل عندما تزوجت.

ترثت العمل فعلاً، ولكنك لم تستطع العيش على مرتب زوجي، فعدت للعمل ثانية.

من الصعب الحياة على مرتب واحد، وكيف حال زوجك.

جيتي: على فكرة هل صديقك ليس يعمل في باراكوس.

علم بتقريبه بعد، يا دوريس.

على القصدين أنه لا بد أن يبلل الوظيفة.

لا أعرف يا دوريس.

ما اعتقد أنك ستفقدته لا سافر، كان ينعن عليك أن تزوجي عندما أنجبت له الفروسة.

والفقت لها جون وبها.

كيف تكونين أن فرصه الزواج انتهت لي.

الواقع لم تكن متأكدة، ولكن كان واضحاً جداً أن هذا الرجل سيكون كمتغري واقع في غرامك، ولا بد أنه عرض عليك الزواج، أليس كذلك.

ورثت جون على سؤال ريثها بقوله.

للم يكن سيكون من الطرار الذي أريد.

وأعجب هنا صحت نصيبي وندت دوريس متريفة في أول الأمر ولكن فطرتها طلب عليها فقلت:

لعل كل حاريد «كأ» انتهت خلاصتها على نحو مختلف.

وعندما أمركت أن ليس في انتظار دفا فالت مكررة.

ولا أحب الخناج على الإطلاق.

ولم يعلق فبشت تقول.

ربما هو القلق مني هذا الساء أن أكون زوجك أو عطيته.

استطويرو كزوجتي هذا الساء.

عشت وقالت في طبعه إتمام.

على كتيوت وفات أنك متزوج بالفعل.

بعد القابلة اتصل بي السيد سيجر تليفونياً وناقني عن موعد زواجي كان واضحاً أنهم قبلوا بعرضي في الوظيفة، ولذلك حدثت له موعداً وكان منذ أسبوع.

وراء دوريس جون، ولكنك لم توجد كلمة لوم أو تأنيب لألمها، كانت أفضله.

هي العمل في الخارج وبها هي الوظيفة الخامسة التي قدم طلباً لها، وقد أعطيت الوظائف الأربع الأخرى لرجل أكبر من سنه والواقع أنه حصل على

هذه الوظيفة بفضل توصية «ديفستور» الذي يدير مع زوجته «سوزان» فندق

التخييل في يانصيب على السطلي، التبرلي للجزيرة، كانا لا أمثلا لحيثيات

كبيرة في الشرق، وحظيا بتدبير شركة فليلق جور افند الغربية، وبذلك كان

لتوصية. «ديفيد» أكبر كبير عند السيد «سجتر»، وهو الرجل المسؤول عن إجراء

التقائلات مع طلاب الوظائف في لندن، بل إن فشل ليس في الحصول على

الوظيفة يمكن أن يعصب «ديفيد» و«سوزان» وإحباط مرير، وكانت جون وأخوها

صديقين لها قبل أن يها وبها في باراكوس منذ ثلاث سنوات.

نظر ليس إلى الساعة وقال وهو ينهض واقفاً

مسلوباً لأن... لاكتائني يا جون... أريدك.

فطرت إليه وهو يستقل سيارته، حاد بسم في القبتى الذي يعمل فيه، إلا

أيتها نخب وكان كل هذا يتناقض مع تعمرته ولطفه مع جين... وفراشه بقلعة
من السبع في بيده. وكانت واقعة من أن فضته حينفوا منه لو أنها توجته.
والواقع أنها شمت نفسها من التورج في غرامه بدافع حرصها الغريزي.
ولم تترك ذلك اليوم الذي سمعته فيه في سيارته أن يتألمه الحي وبعد أن
تربطها سراً على الإقدام على التخلي. الثاني.. ثم طسا أخت ظل تسيب
لها التورج.. إن جين لم تستطع أن تسي تعير وجهه.. لم تسي العشة
وعدم التصديق عندما رفضت قال لها:

«تتي أجيدي يا جين... واسم أنك تيا ليني الشعر قبـه»

كان وجعاً أنه لم تكن فيه خيرة بالخاصة. ولم يكن يورق لها الرجل عديم
الغيرة. اعتقدت أن الرجل يتعين عليه أن يعرف الكثير عن المرأة قبل أن يقرر
التورج. وسأفها.

«هل تربطيني حذاء»

«نعم يا سكوت. أنا أشفقه»

وأول مرة كان يمشي... سبي قال فلم تكن لديه حتى القدرة على المشي
من تواضع. وسأفها.

«قالا ترويضني يا جين! على الأقل آخر من الناس»

وقالت له الخيفة: أخبرت أنه ليس من الطراز الذي تحب. وعندما سأفها في
دعشة عن الطراز الذي تحب وأدت في مرق: كيف يقول له أنه ليس لطيف أكثر
لها بهذا كانت تارة تلمس أذنيه... لم تلمس مرة أن تلمس أذنيه إلى
للكل الذي الفرح أن يتلوا فيه العشاء. أضافت له يتقل.

«أريد أن أكون في مطعم خارجي»

«كما تريد يا جين»

إن استلامه السرج جعله يمشي. ومن الغريب أنه خب أنها أيضاً عن
أي نوع من الرجال هو حتى يصح للمسة بالأسياق لربطها ذاتها. وكيف ترفض

بالحق أصبح أنه أصبح رجلاً صلباً عندما رفضت»

مرحل خطية وراء. لم أصبح إطلاقاً بيل هذا القول للضاحكة»

«لقد دخل إلى مكان ما... ولم يره أحد منذ أن انصرف»

وقالت جين بسرعة:

«إن الفرق ليست كلمة مناسبة. قد تكن أنا و سكوت... صديقين متساويين»

«ولكنك خرجت معه يا جين... شوهدت معه كثيراً في جيلر»

«لقد عشتها ورفضنا معاً عدة مرات. ولكنني لم أفكر فيه جداً أبداً»

«ولكن سكوت كان جالساً على الأكل كل من كان يعرفه أحس بذلك»

وتنهت جين. وقد أخذ صبرها من القرب أنها شعرت بالانسياد من
الاشاعة التي وضعت سكوت في موضع العائل المرفوض. صبح أنه لم
يكن من الطراز الذي تحبه. ولكنه كان صاعداً راحاً. فقد بقائه الطويلة وكثيرة
العريضين. ولا تحبه الوسيلة وشعره النسي. وبينه الزوا من المبتدئين
الصبرتين. وقالت جين:

«عقد في خطي»

ولدت من السيرة له تركب الأسير في حديث يشير تشبهها. على أن
الحديث كان معها. ورجعت نفسها تكثر أكثر في الرجل الذي شى أن يتزوجها
كان غش معروف جين. صبحاً من أبيه الذي يتله هذا منار ليع الأشرطة
وقد أصبح أن سكوت الخطب مع أبيه بسبب عصب العين منه.

«وتعد لح جين... لأول مرة أسرت فيه. وأضحت فقد فترة فصيلة من
الصداقة أفركت... جين. خلافاً أن كل زواجه يظلمها في الزمن الذي يسيو
شخصاً غريباً من طراز الهسائي وتغيره السيل. وإذ كان أن جين ذهبت
لأبها لتسأل عن تصرف كذا تريد وهي معه. كان شعرت أيضاً بحية أمل لسب
لم تستطع معرفته... كانت تلمس بالفر وهي في صبحه. لأنك في ذلك... لأنه
يذهب أنه العيون تطول فامبه ورجله. ويحي بالكران بالغة ويحي الاحترام

بال تزوج سكة علامة بدون حدود تقري؟ وفي النهاية اضطرت جون تحت
الضاح سكوت، أن تقول له بصراحة أنه يفضل أن قوة التسلطية التي تحتاج
أنها لسماتها، وبعض وسائله.

«كنت أخشى دائماً أن الشرارة تزيد القوة والظلم في زوجها».

«نعم، نعم، ولكنها تريد أيضاً أن يربطها على النظر إليه... يجب أن يمس
بنيء... من... عن السيادة».

وهذا سكوت كتبت وقال:

«هذا شيء، ولم لكل من شارك هذا الموضوع... كنت سعيداً بعزيتك، ولكن هذه
هي النهاية، شكرًا».

وتوقف لحظة... وتعمرت بفرحتها أنه كان يسأل نفسه... ماذا أفعل؟ ثم قال:
«الواقع أنك قلت أنني سعيد، كما قلت أيضاً أن أنه ليست لدي فترة بالنسبة
وودت وهي تشعر بالفرح والذنب لأنها أعادته إهانة بالغة».

«أرجوك، يا سكوت... دعنا نترك هذا الموضوع».

ونظر إليها... وأنت الزوج في حينه، الزوج الذي يمل على ألم عيس القلب،
يدو في ظلمها أصغر من سدة، لو كانت هي نفسها في السابعة عشرًا من عمرها
لاختلاف الأمر، ولكنها في العشرين، وثالث من نفسها، تعرف قداماً ما تريد في
الرجل الذي تقبله زوجها.

وهكذا وصلت جون إلى مكتبها اشغلت بأمر آخر، وانلقت صورة
سكوت من قفله، ولكنها عادت ثانية وقت الغدا، وبدون سب واضح،
ووجدت نفسها تتسأل: ترى ماذا حدث لها ترى والده وأصبح أن سكوت يبيع
مخارج الأنانية ويذهب يبحث عن شيء آخر يستمر فيه أموره، ثم اختلج. ولم
تصمح جون شيئاً عنه طوال أربع سنوات. ومن القريب أن وجهه ظل واضحاً
في ذاكرتها فسترهه كلما أرادت.

في ذلك الوقت كان جون يعمل في اسكوتشدا مديراً لفتن في أديرة، ولم

يكن سكوت قد رأه كذلك حين لم تصرف على والده سكوت أراحت
التي تكبره بعشر سنوات، التزوجة من رجل أمريكي، ألفت معه في
ديترويت، وتصورت جون أن سكوت قد تزوج، فهو وضم يمكن أن
يجذب عدداً كبيراً من النساء، كما أنه كان يريد الزواج، أنه طلب يد جون بعد
خمس أسابيع فقط من لقائهما لأول مرة.

وفي هذه اللحظة أخذت زميلة جون برأسها من الباب وقالت لها:

«هياي، ترضي قليلاً... يا جون... أنه يوم جميل... قلشر عشر دقائق في الشمس».

والتفت جون وأخذت حقيبة يدّها وصعدت. يذبل وبعد أن سارت مسافة
قليلة رأت صم بيرول. واحتل توازينا وولعت على الأرض، وبسرعة اجتمع
القلب حولها، وتولفت سيارة وساحل السائق بيرول على التهور، وصحب
الفتن في سيارته إلى المستشفى حيث بقيت بيرول وعادت جون وحدها إلى
مقر عليها متأخرة، ووجدت الرئيس الجديد يجلس خلف مكتبه وكأنه غاف... ولا
سألا من سبب تأخرها قالت:

«لقد سمعت زميلتي إلى المستشفى بأشد هوشية».

«كان يمكنك أن تتركها في صحنه سابق أسيرة التي ألقها إلى المستشفى، ذلك
أكثر من مرة أنني لم أفرحها الكتب كما كان يطر من قبل... الذي ألقه
بأنية اشتاء من يوم الجمعة».

واستعادت عيناها بالفتش ولكنها لم تقل شيئاً، وفي ذلك المساء سمحت أنلها
ال منزل السيد... سيد، حيث قابلته برقة، وقال لها أنها ستكون حتماً زوجها في
عقله الجديد كمدبر لفتن كورال فيلر في بارنكس.

ولدت جون على الشاطيء بولاية البحر وكانت بشرتها قد اكتسبت سمة
لحمية راحة، أبرزت جمال شعرها الأصفر الذي استطاعت فصلاته اللامعة فوق
كشورها وكأنه عبارة بديعة... أنها صوة للصفحة الملوحة وهي تطف تلك حطفاة
ورشاة على شجرة التحليل البلسقة جان وقت لتناول الشاي، وبدا التلطم.

هاتفي في أجلي..

بعد ترويضه

قال سكوت هذا بعيداً على الحاتم. كم أصبح قطعاً من الرجل الذي

كانت له حرفة. وبقي يقول:

بعد استطعت أن أعطي ملك الأمل - الرجل الذي يملك السلطة الضرورية

لصالحه.

وأمر وجهه حين وردته

وأخيراً لما كنت تراه أنت. بسكوت.

وأخيراً؟ كانت الذكرى شبيهاً لك لم تروى على سواي. هل وجدت هذا

الطاقة المسند الذي يملكه بالهجوم له.

وأنت حراً وبقي. حين غفلاً. وكان من الصعب عليها أن تتسكك بالذي

الشرك فافترت فائدة.

هذه تهيئ. بسكوت أن مثل هذه السخيفة تلي واجبة ساقوته

ولم يتم بهذا التوجيه كان همتاً عند. ولم استطع حين التصديق بأن

هذا الرجل هو الذي كان شيئاً جاداً. طياً جاداً. وبها امتد نشاطا

لا تصور أنه لطيف الآن. لقد كان عكس ذلك في الواقع. وسألا يشبه من

الفضول.

وأعتقد أن زوجك سعيد.

أنا. نعم. انه يعني..

قالت ذلك بطلا محاولة إخفاء الكتابة الضعيفة التي بدت على شفاهها من

الصعب عليها أن تكذب على. سكوت الأسير الأول الذي قصه في القصر

من خلال. حتى كانت تسمى وشعبه الزايف كزوجة لغيره. أيا الآن

تسمرت بالمرح وأدركت تماماً أن زوجها لابد أن يظهر في الصورة. وأخبرته انه

صديقك. كوال غيلير ورفضت أن تكون صديقتها بعد. وتكشف له عن

الحاصل الفاج للصدق خائفاً قريباً. وركزت نظرها الحادة على الليل الزرقاء التي

تتعلق على القاطرة بدون حسنة..

كانت الجزيرة آتية بجثة استوائية. وأتت برمالا المرجانية. وتحتها البسوس

وبقي أرواحها المنور. وسكنها الذين حولوا بكرهم وروحمهم أرواح.

ولمجداً جليد الدواهي رجل يتقدم نحوهم. وفكرت. بأنه من رجل طويل..

كان يظهر بسهولة وروحية. وكأنه لا يلمس الرمال. كان يرتدي سروالاً قصيراً

وتجسداً بالحمام قصيرة وصيداً في لحيته. ومن الواضح أنه قدم من القصر. وألا

لا سمح له بالترفة على شاطئه الخاص وقيل أن يعمل اليها شهقة كثر مصدقة:

سكوت. لا يمكن.

كان من الممكن أن يرأسها بكون أن يراها. ولكنه توقف. وسدت عنه

معدتها نفسها وصاح:

هيناء.

وقل فترة طويلة تتصلق في وجهها الجسد. الذي يدل على انها والشخصية

المتطرفة. وبهم بلاعب متنافسة رائحة. ومن أخرى صاخ يسأله

أما التي جاد بله ال هات.

شعرت بلمح من المرح ولكنها استطاعت في الوقت نفسه ملاحظة التغيرات

الواضحة التي طرأت عليه خلال السنوات الأربع. ظهرت بعض المخطوط

والشبابية في وجهه. وازت حبات الزوائد بوميط جاف. وهي صوته بدا

جاسراً جداً وروحية لا يمكن أن يكون صوت الرجل الذي كانت تعرفه. وحاولت

رسم ابتسامة على شفاهها. وأخيراً قالت:

هاتفي أقيم في القصر.

لأن أوت أيضاً في أجلي. بلأني متطرفة منذ متى كنت ال هات.

وتسمرت. وشعرت شيء من القس. وأخذت تحرك يديها فظهر حاتم الزواج.

وأخيراً قالت.

وقال:

«لقد اكتسفت أن الزواج ليس ضرورياً لنا، نحمل الرجل أمة مدوية عندما يستطيع الحصول على كل انجازات يودها».

ولم ترق وأصاف أتلأ

«ياي مدين لك بالثقة لك ولطفتي يا مدين وسوف أظل أشكر نفسك دائماً».

«ولدت حين صامتة.. واستمر بقول بلهجة السابعة:

«لنا تذكر الزواج أكثر مما يجب، وهو غير ضروري إلا للأشخاص الرومانسيين جداً».

«أخيراً قالت حين وكأها لا تصدق:

«لقد خلوت كثيراً.. كنت.. كنت».

وتولت الكلمات في حلقها.. لم تستطع أن تكون حريجة مع هذا الرجل كما

كانت مع سكوت كغزل التي كانت تعرفه منذ أربع سنوات.

«كنت سعيدة جداً انظر الى السيفر.. أعتقد أنه صغير نحو الأفضل ليس للملك».

«لذلك سأخر».

«السيفر قد تأتي من القبة».

«لأخت الدراسة انتقل الى هالين العبدون العصفون الزرقاوين. وتغير انقوصوع

بسرعة. وتغير أيضاً تغير وجهه. وما أعزى لم تستطع فهم كنهه. فقال:

«إن زوجك لم يد في نظري عن الطراز المسيد الأسر، أرجو ألا تكوني مصابة بخيبة أمل».

«ولفت ريلها بصعوبة محاولة أن تذكر لها كانت قد أخبرتة بالاسم الأول

لأنها لم لا... لا بد أنها أخبرتة. ولم يكن أمامها إلا أن تأمل أنه قد نسب إلى.

كان مطبوعاً عن كنيهاات الفسق ولما لم يكن قد نسب فانه سيبدأ في الشك في

حيلة القبة. وتوضح أن الحقائق بدأ نتيجة رفض خطبة شقيقها الزواج منه.

وجاء في غيبي سكوت تغير غريب جداً.. وأضاح برعبه وأخذ يطلع الى

بعض الأشخاص الجالسين بعداً على الشاطئ. تعدد فحجب النظر الى منبها.

«وجدت حين بي هذا معنى أثار قلقها. وسأفاد وهو ينظر ساعياً الى أصابعها

«ألم تقري اسمك بعد الزواج».

«شعرت بالارتباك والخيبة وهو يحاول أن يتحدث انظر اليها. بدت نية صوته

الخاصة مشوبة بنحي. فجلس على حدة أثار الرعدة في أعصاب حين.. هناك

شيء غريب في سلوك سكوت الذي لم تعرف عنه أخيراً.. وسأفاده وهي

تحاول تغيير الموضوع:

«مضى وصليت».

«مثل حوال ساعته».

«ألم تحب لحظة قدما».

«وتساءلت.. ترى ما الذي كانت تستعده لو أنه حين مقبلاً ولأدت اسمه حين

أسماء العصفون الصوفيين؟ وأدت هذه الفكرة الى سؤال آخر.. سؤال أفلت منها

رغباً عنها.

«هل أنت بفكره».

«ولأدت شبه ارضية على لحنه وقال:

«ياي يفرضي قسماً».

«بعد وفاة صفيحة أصابع».

«هل تريدان أن نحرق لها كنت متزوجاً».

«فليحاً لا.. لماذا أهتم بذلك».

«فقر سكوت كتبه وقال موافقاً بلا اهتمام.

«لا يوجد حب محض ولكنني ظننت فقط أن سؤالك قد يعني تساهلاً

ومررت لحظة صمت أخرى. كانت ارضيته الصائفة مقدمة العجلات المتظار.

فيهم، وقالت لنفسها: إن الأمر لا يجرى في أية حال... إنه مجرد خيف وسوء يفكر
الفتى قريباً... وعندما سيأتيه إل من سيقيم في المنزل ثلاث الزماني
مضى الأمر الرجل.

وتعبرت حين أنه أوقفها عند هذا فأدركت نفسها في الزيادة لم تصفق لأن
سكوت قائم على إزاحتها عن هذا الموضع... سكوت التي اضطرته وشهدته في
مرها بمسكة خلاصة بدون حمرة خزي.

وعندما لم تعد تطيق العيش الطويل طعمه بطول.

هالين تعيش الآن: لقد سمعت أنك تركت منزل أمك بعد موتها.

ولم يرد بسرعة، ظلوا الشاغلين بكونهم أرواح وكأنه تعود على مشاهدته مثل
عقد المذاكر الجميلة ثم تلقى بانهضاب.

لقد بحث البيت في الكثرة.

وتعبرت حين بعدم ارتياح، مرة أخرى أدركت أنه أوقفها عند هذا، وتحت
الزمن.

يجب أن أتعجب الآن.

ما كنت أدرك تساعدين زوجته.

«هليلأ... ليس الذي جعل كثير».

«صحيح» كنت أظن أن إدارة مكان مثل فندق كوربان خير يحتاج إلى جهد
مستمر.

قالت وهي تحيط دائرة في الزمان بضعها.

فأثني أهدت إلى الشيفرة، وتطلو معهم العشة كل مساء.

فلا بد أنه عمل سراً.

وأوامر وودات تسع ثم قالت.

نعم... إنه سار لبعلاً... من حسن حظنا أننا نرى عليه، أعتقد من حسن حظ
زوجي على الأقل.

سأفعل.

هذا معنى الزوجية».

ولقدت حينها، وقت أن أنها تركته قبل أن يرحبه لما هذا السؤال.

«منذ فترة قصيرة... كان لابد أن يفكر زوجي قرائه حتى يحصل على الوظيفة».

وحسب أنهاها خشية أن يكون قد طرد لما لم تدر إلى ليس بالسهل.

الأول، مرة أخرى سأفعل.

ولم أغير إلى من معنى الزوجية».

عندما أصبح ليلقة... لقد وصلنا إلى الفندق منذ أسبوع فقط سوك أنترك

الآن...».

ولكن... سكوت أصرح من ضياء وظل بجانبها وقال برفق.

«التي شخصاً واحد إلى المشتق».

ولم يكن أمامها إلا أن تتركه يمشي إلى جانبها.

LILIAS.COM

REMA

REMA

٢ - الشواطىء الباهتة

طلعت جين غرفة طويلة شعر عبيد مقابلة سكوت. غير المتوقفة. وبعد أن طُيرت ثيابها، ذهبت تبحث عن أميها في مكتبه. وانقسم عندما رأها وصاحا: «هل حدث أي سوء؟»

وانفلتت الباب وتقدمت نحوه وسألته:

«كم من الوقت سيستمر السيد كلفر في التصق؟»
«ولم يحس أميها وقال:

«لا أعرفه. وهل هذا مهم؟»

«كنت أعرفه في انكلترا، وخرجنا معاً عدة مرات. وطلب مني الزواج.»

«صحيح؟ لم تذكرني إطلاقاً أن أبدأ عرض عليك الزواج.»

«طلق رخصته. لم تكن متبلية.»

«وعشت تروي له كل شيء، لم قالت.»

«ما يرتعيني أنه قد يلحق بنا هذا الزوج، أنا واثقة من أنه لا يستطيع أن

يلعب ما يقول. ولكنني سأكون جميلة عندما يرحل.»

«هل ذكرت اسمي له منذ أربع سنوات؟»

«طبعاً... أعتقد أنني ذكرت اسمك. ولكن يحتمل جداً أنه نسي الاسم بعد كل هذه

الوقت.»

وبطريقة آتية تقول ليس كاتب القصة الموضوع على مكتبه. كان اصعب
مظهرها عليه باعتباره للسيد ليس كوتس. وأطلق ليس ورقة صغيرة.
ثم قال:

«من سوء الحظ أن كلاً منكما يعرف الآخر. ولكنه كما تخيلين لا يستطيع انقاذ
ولا أحفظ أنه يريد انقاذ.»

وقالت جين معرلة:

«فعلنا لا داعي قللي هناك.»

«لا أظن أنه سيبنى فترة طويلة طالما أنه وحده»

«ولاحظت جين أن أخفا مشغول بكتابة ورقة أمامه. فاستدارت نحو الباب
وقالت:

«سأذهب الآن... وسأراه وقت العشاء.»

كانت غرفة الطعام مفروشة بسجاد سميك، ومشاة بألوان خالقة ومشبوة
بالحرير في كل مكان. وأثاثه متناثرة إلى جانب الممران بينما ترك المكان في الوسط
للزينة. والفرقة الموسيقية تعرفه أحياناً تسمع من موسيقى جاز الخلد الغربية.

جلست جين وأتفها مع أسرة أمريكية. بينما جلس سكوت بجواره إلى

مائدة قريبة منهم. جين جين يابسة باحة عندما دخل القاعة. وتسللت ترى

هل يشعر بشيء من القشاع وهو يجلس هناك وحده. ولكن بعد فترة تهنس وأقفاً

وراقص إحدى المائتين الانكليزيين اللتين حضرتا منذ عدة ساعات فقط. ولم

يستطع جين انتزاع نظراتها عن سكوت، الذي برز بقامته الطويلة بين

الراقصين. كان شاهلاً وأقفاً من نفسه... وأخذت جين ترائيه بهيئة ولعبت

البضاعة ساعرة على شفتيه. ورأت عينه تنظران إلى وجه رفيقته في الرقص بتعجب

لا يمكن وصله إلا بأنه يتم عن الاستقلال ترى ما التي قاله القصة حتى أتلفت

هذا التعمية وبجاء امر وجهها عندما أدركت أن سكوت يشعر بنظراتها

المركبة عليه. فزع أحمد صليبه في حيرة شاعرة، وأرخت جين أعينها ودكرت

على الطعام. وتعبت طويلاً نصف الساعة التالية أن تسبح بظرفاتها جيداً من
الرجل الجالس إلى اللانة المجدرة. على أنه جلب انها، تناول الطعام تقف بعزلة
واضطرت إلى التمسك معدة. ونظر إليها أفردوا واستم. وبدأوا ضحكة أنه لا يشعر
بأي قلق بالخصوص البذراع التي يارده. وبعد دقائق كان سكوت يمين لحيطة
جيدة.

«المرادون وتعبون بحدك يا بوبز»

«شكراً»

«لم أر ذلك يوماً»

«أنا لا يوقى»

«كنتي يجب عليه أن يوقى... قد تحضر إلى المنزل لسان غفوفين ومن راجه
اتركه عنهم»

«كانت في صورة نيرة عذبة أروعته جوت وفحات لمجد لتعول في هذا الموضوع
ليس من شأني. ولكنها أشقته ثانية تنصاعاً طرحت أنه عبيد. وألا تترك
تخليد الموضوع»

«على زوت يا بولوس من قبل!»

«نعم، أعرف المزرعة جيداً»

«مصحح على أنت هنا من قبل في هذا المفضل بالذبح»

«أنت في حلة لتناول على هذه الخمرية. ومن بينها هذا اللنتز»

«إن لنا أصدقاء، يسيرون لتلقي التخليد في بانسها. من أنت هنا»

«هم»

«نظرت جيد إلى وجهه. وفوجئت بظفرة غريبة ثم انصاعاً ثم من الرضخ
وأعنت باطنج غريب وهو أن سكوت كغزلي كان يخطط لشيء معين.
وحاولت أن تتخيل من هذا الأحمس. كان الشكر الذي عرأ على الرجل ملهلاً
ولعله سبب الأحاسيس الغريبة التي استرلت عليه. كان أعين... لا يعرف متى

عقبه... ليد سرعاناً غاضب... ونساعات تروى ماذا يفعل ليكيب عبيد؟ ولم تعطط
السيطرة على لحيطة فأنته
«أصبح أنك لم تخطط بجدارة أبوك. هل تعمل في مجال آخر»
«نعم، أيسل في مجال آخر»

«كان رداً غير مستحب. ولم يعرف الآن أعترفاً كانت تعرفه قبل أن توجه إليه
استقال. في ثروات صوته بظفرة بوقه أسكنه. وظلت صاعقة حتى انتهت
البيسلي، وصحبها سكوت إلى ماكنها ثم قال:
«يحتفل أن التقابل ليا بعد»
ثم تركها.

«ولمعت بظفرة لا يعرف سبه. برشح عذبة لخلافة الطعم وأهبت إلى لحيطةها.
لماذا يفتاب مثل هذا الشكر؟ لماذا بعد خلافة من سكوت. ويرون أي سبب
مقول! كان يعود لسبب. وسحب رجل بعد حرة لتسيرا. وقد لا تشاك بعد ذلك
أبدأ... لا لا جاء إلى المنزل في اللنتز. وهو عابثي ألا يحدث
وأخيراً نزلت إلى حجرة الجالوس ثم طرحت إلى الشرفة كانت الزينات المتصاعدة
الحرمة تنسج في كل مكان. وشكل جزءاً من الخنازير للبيعة العيط بالندف
والقصير يرتد ن ملابس اسيرة ويجلسون حول موائد زجاجية وضعت حولها
تسرع في أبلرق ملونة. والسلاطة بظفرة. في صمت بين المراند. ويصوتون بأذن
وهم يلعبون الشرة بالة. والندف... العشراف بأذبحار التخليد يلفسون للعبة
منطلة صخرة بلرزة. واليد «ثقافة» أصغرية تنهاى بوقه على الناطق».

«وأخذت جين تروي عملها وتسلل من مكان إلى آخر لتجسس وتحدث
وتستم وذا حل أسئلة هنا وهناك وبصورة لينة بحتت عن سكوت. ولا لم
تجد اقترعت أنه في إحدى شرف الجالوس الضخيمة كانت شراة في التطبيق
القوي لولها مباشرة. فتطقت إلى أعما ولم تجد حسراً. كانت تنهى نفسه لأن
استطاعت لتجنب عقاله سكوت. ولكنها لم تجد به أمل. وكذا يستطعم بها

عندما كانت تسلك طريقاً طلباً لتسبح بقلبها قبل أن تأتي الى اوتارها.

فصاحت:

طوبى... أنا أسفة

ولم تكمل حديثها، ولست يدركها... وأثارت القصة الذكريات وأثارت
أنه ليس «بعد لحظة التي ظل واضحاً في مخيلها طويلاً تلك السنوات الأربع،
ولكن ذكرى حسنة أيضاً، وذكريات رقيقة ولامعة ولاحت البسمة بطيئة على شفاه
سكونية» وهو يضحك في وجهها لحظة قبل أن يقول:

«أين ذا عيون في هذه البسمة الدافئة من الليرة»

واضحت عنه حين غليلاً وأجاب:

«كنت أريد الليرة قليلاً»

موتشاً قليلاً لا يصحله زوبعة أنكز لمرآة في شهر العسل، أو يجب أن تكونا
كذلك»

وتحرك السيارات الرقيقة الى موجة من الضحك وزا احمراء وجهها...
فقال:

«انه مضطرب مع الضيق»

وحاولت أن تضي في طريقها ولكن سكوت اعترضها وراحا سافرا

«هل يجب عمله الى هذا الحد»

من وأجبه العنابة بالصوت: «ان زوجي يضع عنه قبل أي شيء آخر»

بعد كل لدائها بول وتقول انه أعني، ولكنها عندما نظرت الى وجه سكون

ألقاب شعرت بالارتباك لأنه لم يتبين الى تردد... ترى هل تبيد الى تردداً

هل يمكن أن يلمس أنها لحدود وأنه لا يرى أن يكشف لها عن معرفته بهذا

الخداع؟ وهزت رأسها في ارتباك وتراخت من ذهنها الفكرة

ولكن سكوت:

عز وجله ان يضع العمل قبل أي شيء آخر الخد مخبرات الى زوجة متعلقة جداً

ومطلقة»

«أعتر ملاحظتك، مبهمة أنها شوهني الخاصة واللك أطلب منك عدم التعليق
عليها»

«هل قد عي الطريق التي تتحدثون بها عادة مع الضيوف»

«إن الضيوف لا يهتمون بعلمة»

«قد يكون من الأفضل أن أتحدث من أنا... كنت أرى أختار زوجك في أول
فرصة، ولكنه بدا مشغولاً جداً وكررت أخيراً غداً»

وسكت سكوت لحظة ولاحت هل تنفذه البسمة والسة عندما رأى
التحديق يرميه الى ضلها لجأ، وقال:

«بعد أن كنت بالفعل من أنا...»

ولكن حين حوت بأصبا شدة، وكأنها تريد أن تعيد الحقيقة قبل أن تنسى
واحدة، فقال سكون:

«أني... ريتس... للذقوت أنه من الأفضل أن أتحدث قبل أن تنسى في عدم
احترامي»

جوتشي: «ريتس... هل لك هذا الضيق»

«أنا أشرك»

«ولكن متفهمة»

«لا يمكن... لا لا يمكن...»

«أني أعتقد أنه مصلية غريبة لا يمكن ولكن مثل هذه الأشياء تحدث فعلاً،
ثم تصور أن في صمتي تضاعف حامي في نهاية الأصدى وتلك بحث عن
عمل شيق أكثر»

ورغم أنه هو الذي قدم هذه المعلومات إلا أن تيزا صوتته ثم نكتي ريتس
بالتعجب، كان الآن رئيس العمل البارز المعالي المجد

«لا أعرف غداً أقول»

واستلزموا بصفة ضخمت في طريق سكوت في ألف

كانت سوزان هي التي أخبرت جون عن اختلال الذي اشتد سكوت،
لقد اتصلت تلقائياً بهت وسرور سكوت في القصر ودعت جون القصر
الأصغر معها في باتشيا، ومندهما لم يعترض لوس تحت جون صديقه
باجتماعهم كروال غويلا وطريقة مقابلة سكوت مرة ثانية، وقالت جون
في السيد كغزول يتلوه كغزول منزلي ترفيقه الذي يقع في مكان
جبل قريباً من شاطئ المرميس.

شاطئ المرميس، انه يعد مهلاً فقط عن هناك

جوما أعمية ذلك،

سألها سوزان ببغشة، وأندامت جون برعها حتى تنجب جنينها لم
تكن قد أخبرت سوزان أن سكوت كغزول يقبل كروال غيل، فلم تر
سراً لتذكر حقيقة علاقتها الصليحة والأكبر لم تكن لتذكر إطلاقاً أنه قد
عنها الزواج!

وأجابت جون:

«لا شيء، لكن المرء عادة لا يريد أن يكون رئيس في العمل شيئاً قريباً جداً منه»
«السيد كغزول لا يمكن أن يتصل اند رجل واحد، لا تقبله إلا مرزوق ولكن
نحبه كثيراً» اند وكغزول.

فالت جون بدون اكتراف، وهي تأمل أن تزد سوزان الموضوع عند هذا
الحث

«أنتي لا أدري به»

ولقد سمعت أنه قام الى هنا وكذا تأمل أن يضم هناك، هي أنه اختار شيئاً قريباً
من مكان بيته وهذا شيء معقول.

نعم وأنت في الجزيرة؟

قلت تلك الكلمات بصورة آتية، فقد كان تعجبها متشغولاً بتلك الفكرة
الصليحة، وهي أن سكوت ربما تنفخ الحداق الذي عارسته هي وأخوها...
ولكنها فكرت... بالتأكيد كل شيء لن ذلك لو أنه غير فعلاً... وطربت الى
أخوتها الزواجرين نبحث عن الصديق الذي يملئنا تماماً... وأخبرت... ٧... انه لم
يعلم، وتكلمت حياءً وبراءة، معنى ذلك أن طريقة ليس في أمن... وتكررت
1933.

وقلت انه في أجزاء، وكذلك ليست في أجزاء في الواقع، لقد أتيت الى هنا ليتأكد
ببساطة إذا كنا مناسبين لزيارة اللديق أم لا.

قام أنت الى هنا لأتبعك إذا كان هذا غير مناسبين اليه»

«معنى هذا أنك تملأ في اجازة»

«أنا حد هناك» قلت في هذا لتبحث عن مكان أقيم فيه»

جعل تريد شراء منزل؟

وأخيراً سكوت... وأخيراً أنه يعيش الآن هو جزيرة سان لسان ولكن
قرر أخيراً الاستقرار في باربانوس. وطلعت نرائنه بلطف متعاطفة، تعبر وجهه ضم
عن عدم الإحراج... ثم رغب جون في شيء أكثر من لوطر حتى تستطيع
التفكير في هذا الوضع الجديد وقرر ما الذي يجب أن تعلمه، وبأنتي نفسها
طوراً ما أنتي تستطيع ليعلمه كان ليس متشاكاً للمسؤول عن طريقة في
الخروج. ويجب عدم إثارة أية عداية تد فيها كان الشئ... ولعل سكوت
تفهم لن يقع لها أية مشايب بعد أن يكون له ست على الجزيرة أن رجلاً في
مركزه لا يبق به في أية حال أن يعلم ما تأمل لمجرد أن يعرف كيف يدور الشئ، انه
مستأجر شخصاً آخر اليوم يدار الهبة ولكن تأكدت كانت تسمى أو كانت في
مبنى يبنى البلاد في القنصل. ولكنها خلعت عن الاستقبال، واقبلت بأنه سوف
يد عليها بطريقة تعجبها في مكانها.

بما عليه فقد انصبر، ولأنك أنت مستعد لتركها، فليس له المساء

مراحمه. ولكن يبدو أن كل هذه الجزر والجزر

هنا صحيح... ففهمنا أننا ونفهمنا أنجزة من جزيرة سانت لوسيا في العلم
الآن هي «رائت لنا كثيراً، ولكنها لعب بار بالدمع أكثر بنطع».

ظهرت نحو القاب وانسجت عندما رأيت زوجها قادماً، وحيا بين ربيما
من أخوها فقلت إنه يتفرع ويشكره لأنه ساعدني في الحصول على الوظيفة. وبشي
«يفيد ولك».

«الواقع أنني فسمت منه فقط عندما علمت بأن الوظيفة على ذلك أن تكون
شاهداً... بعد ذلك قام ليس بنفسه بكل شيء».

وقالت سوزان:

«السيد كنفري يتيم في كورال غرابل وقد وصل أسيرة».

وقال «ديفيد»

«لقد لور شراه منزل هناك... انه منزل لخب، دخلته مرة عندما طلب منا صاعبه
عمل الترتيبات لحفل اقامته».

وسألت «بين» بأعياها وهي تنظر اليه:

«هل هو منزل لديم أم حديث».

«المقرب للملاقي اليه مخفول بأشجار اللبل، وحديقة تعتبر أشبه بالملم، لكن مقراً
للزينة أعرجكي حول شترين عاماً، وصنع ليد روائح في الدفعل والفرج».

ثم قال «ديفيد ملازماً»

«والآن ما هو شعورك كزوجته».

«لقد تعودت على الفرض».

وقالت سوزان «ساعتك».

«لا أتوقع أنك أكثر من بالفكر».

«أنتي أكثر الخراج ولكنها كانت الطريقة الصحيحة للحصول ليس على
الوظيفة. أيجزاً أنت أنت أية ونود فعل بتعطلة».

كانت تلكر في سكوت، وتبادل عينا إذا كانت صفتك من لحظة الخوف
عندما يواجهها هي وليس بأنه يعرف بأنها كنفيل، في عقل وقد الظروف
سنتهي أنتين شيئاً وسنعود هي وألوعها إلى التفكير وحدهم سيكون من
الصعب شيئاً على ليس المصنوع على وظيفة أخرى كمدبر تقني، خلافاً أن
سكوت سيعرض بلا شك اعتلاء أية شهادة.

وقالت سوزان:

«لما حدث وقائت رجلاً ووقت في غرامه سيكون الموقف حرجاً بالتأكد
بالطبع... وقد يحدث هذا كما تعرفينه».

«وأياً» «ديفيد» «أراه موافقة» «وبين» «بين» «أراها قاتلة».

«لا أعتقد أنني سأقابل أي شخص هناك... من الأشخاص الذين التقينا بهم حتى
الآن متزوجين».

وقال «ديفيد»

«ولكنك لم تقابل الكثيرين... يوجد عزاب كثيرون في لاي البيوت».

وقالت «بين» في بصيص

«أنت تكون لي أية صلة بذلك... لا أعتقد أن هناك مايتبرقني من هذه الناحية،
هناك أشياء أخرى نقاشي».

«ولشبهه أخرى» أية أشبهه».

«سيكون للوفظ ظليماً إذا اكتشف السيد كنفري الحقيقة».

«وكيف يستطيع اكتشافه هؤلاء».

«كنت أفتن ألا يستقر على الجزيرة».

«وتوفقت فجأة لم تكن تريد التعبير عن أفكارها بصوت مرتفع، وذهبت لتناول
في استسلام».

«ولكنه يستقر هنا وليس علينا إلا أن نأمل كل شيء».

«ونظر «ديفيد» إلى «بين» وقال مستغراً:

من انزل آية كآية: وَهَبْنَا الزَّوْجَ مِنْ تَحْتِهَا مَا نَشَاءُ مِنْ طَافِقٍ
عندها ويحتمل ان العمل في الحوراء غير مكنت اخذ انه هو و كآية
على وجه الزواج كذا لن ينو عسر معها اذا حكمت على ذلك من
رسالة

«كان جلدك ملي حيون ان كوريلين . اتم تكرر كذا»

لا يلهي ولا يشغل

هذه كانت صفة في الواقع ولكنه لم يعمل إطلاقاً عن فكرة التولية، كما اعتدلي
قوت الأخر أنه يستلزم اتباع كرويلين بأن تترجمه نفسي عندما وأجرى للخطط
مع الشولدين.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمَ يَافَثَ ۚ

موجود ذلك المصطفى العظيم بأن تكوني... عروسه.

وقال وجد حين اصطفاً بتأخذه، وبدايتي، ربي عن فكر مبني في موقفه
توأن مكرهة أو التي يحس من تركه اكتشف الحقيقة لغير الذي أوصى بأن
يشغل ليس الوطنية، ولم يكن في استطاعته إقناعاً لتكون معرفة أن بين
أخذه وأبوت زوجته، كان لأبى معلوماً على عدم اكتشاف السر وألا
تصلح كل من يعلوهم الأمان.

وعند عرفتها أن كوراي شيئا عقلت حين في حديث مع السيدة القوسون وهي امرأة ثرية من جنوب أفريقيا، كانت إلى حين حصة وصلت بها خيصة إلهام بنية التمسك حوال ثلاثة أسابيع. كانت السيدة تراوهر امرأة عظيمة الجسم سمراء، لم أشأ أن أراها كبيرة وستن تملكتن تروستان، ولعل بجواهر مبنية في أصابعه وحول عنقه. إلهام غالية وفرد راحة يديها. وقد وقعتها فأنات تركي حث بخطوة صيد وقبض كثير الناس. على حد تدوير ليسا سير مثل رجل-رجل نفس كراغاك ليس. ولعل ثانياً عظمة شديدة مرنة بلزهور. إلهام قلب بين عظامها ثلاثة السيدات تروستون وهي تدخل القوسون، ولم

يكن اسمها إلا الذهب فيها والفضة على القصد التي أضافت فيه وهي نقول،
مأجولي بالفضة العزينة... لقد بدأت أتعمر بالوحدة... أين كنت طوال فترة هذا
الانفصال

«نرجت إلى حظرك الآخر من الغزوة لزيارة أصدقائي الذين يديرون الخلق
الفضل في بلادهم»

بأشياء... أوه... انه جيل جميل من الجزيرة. اعتقد انني باقضي اسرعاً هناك
الآن رجولان ملاذاً لشغفهم لنا من السكينة هذه الحيلة ٥7

والاعتناء بالنسبة - توليد - الرقص المحلي والفنون الشعبية

طالب صنعت مولفہ الاستیصال تحقیق عن جرمی آزماہ

«نحن نذكر ذلك معاً للجميع»

أعزى علم ما وجد ثوباً عذليتي: أنكم تفرقون بين النماذج للثقافات المختلفة التي

تناسب فتيات في حجم أحوال الثقباء

واعتقد أنه توجد بعض التباس التي تأسب الفهم الخطأ

وَأَيُّكُمْ يَتْلِي آيَاتِ اللَّهِ لَا إِفْتِرَاءَ عَلَيْهَا

سید کاظمی نے فرمایا: میں نے فراموش نہیں کیا کہ میں نے اپنے والدین کی خدمت میں کبھی ان کی طرف سے کوئی شکایت نہیں سنی۔

وَقَدْ لَبِثْتُ

وَقَرِئَتْ جِدْنَ عَنْ الْكَلَامِ، وَنَفَرَتْ بِحُجَّعٍ لِي وَجَدَ رِيلِقْنَهَا بِهَتَا لِلتَّحْنِ.

وتعبرت يا شيخا كبير هذا، وأنت أن المرأة لم تخطئ الفيلفة، وعاشت تقول:

ان ارجو كل معص في هذا السؤال من تد منه ان تخرج من كلية الهندسة

توتی، ۱۳۷۳

«فقد انتهي عشرة عقد... انه في الحاشية والبلاتون»

• لا بد انك اعرفت اني كاذب •

۱۰۸۲. یخسوی، یلغی، غیری، ص ۹۵.

هنا كثير جداً... إن الزوجي لا يعيشون تلواماً مثل النساء، في أية حال، إذا تزوجت رجلاً آخر هناك بكثير، فقلت، مستر كين وسيدة كينما المذكورت في الخمسين من عمرها، وعلمت أن عهدي زوجاً آخر.

وهذه كانت بيني وذلك.

لا أعتقد أنني سأعيش في زوج آخر.

«إن المرأة تحب في زوج ثالثاً أنا شخصاً لرب زوجاً. وأنت عنه طوال الوقت».

وفي هذه المرة كانت بيني بلومبايد، قد طبعك وقالت مظهرها بالاهتمام:

«مستر كين، زمك يسيدة تولسون».

«كبل طيب سنوات ونصف، أنني لا أحب الكثير، وسيدة باسيدة كورس».

وسكنت عندما التقي سكوت، تعرفوا، وقالت بصوت غير مسرع:

«عاشوا رجل كل في وسعي أن أضع عيني عليه لو كنت أصغر بضع سنوات وهو أكبر بضع سنوات. ترى لماذا لم يتزوج حتى الآن؟ إن النساء اللواتي قليله لاية أنهم كثر نصف نكاحات، أهلاً باسيدة كينغزلي، حال أجلس معاً».

أجاب بركة وهو يلمح على الكرسي المقابل لها:

«كنت أصغر من ذلك».

ونظراً إلى بيني ولا طمأنينة المرأة الباعثة على وعيها كأنها شعرت بقلق من خوف، فجاءت، اجتمعوا لصداقة خائفة، ونكاحاً إلى القلب وسيدة سافيه الطويلين.

وأعطت العيوان الزرقاوان إلى بركة، ومنذ في أعماقها لمعة من المرح..

وقالت السيدة تولسون:

«هنا كنت تعمل باسيدة كينغزلي؛ هل كنت تدير ذلك في برديتاون؟ فقد رأيتك هذا الصباح، أنني أقيم دائماً بالمرة عندما أرى رجلاً لطيفاً وحيداً، لطيفاً.. مثلاً لم تتزوج؛ لقد كنت أنا والسيدة كورس في الواقع نكاح على حد الظاهر».

ومثلت حين في مشهد ورحيل، وكادت تظن أنها أبعد أية اعتيقات عن سكوت، ولكنه منعها بالبره:

«صحيح؛ أنني أشعر بالسعادة لأنني كنت جديراً بالاعتناء».

«نصت السيدة تولسون تقول:

«كنت أقول للسيدة كورس: لو أن النساء اللواتي ذاك ذابن كهن كثر نصف نكاحات».

«لا أظن أنني أقيم».

«هناك شخص لحدداً لاية لغة شابة.. لغة غير متزوجة، أعتقد أنه خصامه عندما يظل رجل مثلك بدون زواج».

ومثلت العيوان الزرقاوان، وهما تصوران نظرتها إلى وجه بيني.

«احترق بركة فلان».

«أظن أنني كنت مثلاً للزواج، بسيدة كورسون، وكما قلت للسيدة كورس بالأمس فقط مثلاً يحصل الرجل مسؤوليات عندما يستطيع الحصول على كل اللغات، وهذا».

وهذا في «خوب عواطفه بيني، وأحراك أنها تذكر نية سكوت، وتقومون كليته وتسايلت.. ترى لماذا تذكر حديثه بهذه الطريقة؟

«مستطعي بالقناة التي تتأخر في يوم ما أنها الشاب، لقد وقع رجال أمهر منك في فخ الزواج».

«أعتقد وجه سكوت كان واضحاً جداً أنه لم يكن ضرورياً مع السيدة تولسون، هل أنت انتفض بألموية المرح هذا وقلق قبل أن يقول بيني:

«ترى هل أزعجك باسيدة كورس؟ هناك مسألة صغيرة أتحدثها معك، هل أقرأ».

«طبعاً.. من ذلك باسيدة تولسون».

«رغب عليها، وعندما نهضت، وإذها شعرت بضعف في ساقيها».

وقالت السيدة تولى:

بمضي بضعة اعز مني فمضي في حاجة الى شخص احدث معه

ولذلك حين لها مشاغل. ولكنك انما انت قد تظلم الى مسابقة زوجها.

وما كذا يفيدان عن سجع السيرة نواجون حتى نظرت حين يلقى الى

وجد رسلها وهي بمران طرفة الجاوس وقالت:

وما الذي تريد ان تحدث عنه؟

ورميتها بطرفة حادة:

لا بد من تلك بطريقة خير غاية. يا جين، هل هناك ما يزعجك؟

«يرضى» لا... لئلا تفسد هذا السؤال»

تدبر وجهي. ورجة صرولك. التراجع انني آرت انفسك فقط من صدقنا

السيدة تولى:

«صحيح»

احمل الى المدخل الاعاصي للندق. شرفك. سكوت. وهو يمشي في سائر
التأكي الروح ابيض احمر راقه الى النفق. لم وقت ينتظر نزولك وانفسك

الغيدان الزرقاوان الى وجهه. جين. وقال بس:

لقد بدأ عليك الليل وانفسك عليك»

هل تقصد اني جئت اليك لاجل كثرتي العداوة

وقال بصر الى بعضي شخص الى امرأة مثل السيدة تولى. فمن الاستماع
بجديتها:

ولدت اولادك هذه المرة. ليس. التي جني ببلد كبير حراستك وهو يصعب
سيدة عجوزاً جداً تتركها على حياء. وقال ملاحظاً:

«لماذا يدور رجلاً عجوزاً جداً. وعطفاً ايضاً. اعتقد انه يحتفظ زوجته لك
وعنه»

واحد وجه جين. عندما نبت اقبل نظيرة سكوت. كان مظهر أخيها لا يغير
معيظراً. كانت أطول قليلاً من المعتاد. جسمه تحيل وضع أن كنفه كانتا
عريضتين لكنهم لم يعطيا لطيفاً فترة غير طامنة ارملاهم فهاذئة أكثر منها
حسنة. هناك ابلتال لاصحلان عميراً غنيماً. وظهرت بسعة الماخرة عندما شاهد
سكوت. جين. واقربن خلفه وقال:

هل ستكوتك على مايرام الآن يا سيدة. بيكوت»

«كان ظيفاً منك أن تخرج معي يا سيد. كولس. انني أستطيع السير وحدي لكن
تفني تريد عندما يكون شخص معي. وعادتي بالسير معي ثانية خأ صباغة.

ولكن انا كنت حشواً على ارجعك»

واصغمت له ثم لكشخصين الآخرين وقالت:

سوف اذهب الى غرضي. لأن ولرجو أن ترحل الى عشتكي»

«هكذا كبر»

ولذلك حين بطرقة القاعة:

تألمت السيدة العجوز طويلاً:

ثم أبلت:

عائها راجعة. أمل أن تكون لي حجابها عندما أبلغ سنه»

والثقت سكوت. وعنى الى جين بطرقة غريبة. كانت حينها صانفتين
ورقوتيه. وفيها يتقوس باليسامة حديد وفي ترائب اسنله العجوز تتحرك

بصعوبة نحو الصعد. وقال لسن:

جانب العدة طيبة. أيتشاً لا تكرر بلصقة على رأيت معها:

وقال. سكوت:

لم أحدث معك حتى الآن. ولكن يجب ان اقول. انها راجعة كبر تقول. جين و
نظر اليه ليس. سرست. كانت هذه هي المرة الأولى التي ينادي أخته
باسمها الأول. وهذه هي. مأوف في الطريقة التي يتفق بها الاسم وكان لديه

الحق في ذلك، ومع هذا كان يشق عليّ تجنب «ألمة بنو له ميته كوتس».

وقال نيس ليرين بعد فترة القصبة: «هنا يجلس في غرفة المجلس الخاصة بها في الجبلين الأول».

«ألمة بنو له ميته» حين بيتا يشير إليّ دائماً بقوله «سد كوتس».

«هذا لأنه يعرفني من قبل».

«ولكنه الآن رئيسنا في العمل»، «للكوتس أن يهابك بطريقة رسمية».

«والواقع أن حين لم تكن تعصر سكوتس رنجهما، لكالت».

«أعتقد أنه سعيد سمعته في أن يتألمني ميته كوتس».

«وما ليس يفكرتم لك».

«عندما اكتشف من أنت، ألم يعمل حين أنك لم تعرفي اسمك بعد راجله».

«نعم». وقد ذكرت لك هذا عندما أخبرتك بكل شيء».

«صحيح؟ أضاف: «بالتأكيد لا بد أنني لم أسمع».

«هنا أظري فرق في التفكير لم أضيف».

«من الواضح أنه نسي أن اسم أخته كان «ليلى».

«ومن أجل هذا انضم بالاحتمال لك حروت بدلتك تيممة وأنا أشك أنه ربما نظرت

في المخرج، وفي ذلك الوقت لم أعرف أنه رئيسنا».

«ولأنك كنت تعرفين لكل الأمر أيضاً فقد حرات بالطبع، من حسن حظنا أن

ذاكرته ليست جيدة».

«هنا شيء لم أذكر اسمك إطلاقاً أمامه. الواقع أن صدقتنا لم تكن حيلة جيدة

بما كنت نتمنى الأمر» و«دخل في تفاصيل حول أختيت، كنت أعرف أن له أماً

وأخاً وكان يعرف أن له أخاً». «كنت أقول أنني وهو يقول أنني دون ذكر

الأسماء كلها. الواقع لا أعرف اسم لأخت».

«ألم يذكره لك إطلاقاً».

«لا أعتقد ذلك، ولما فعل فقد نسيت».

«أفمن يتوان الذي، فله حدث مع سكوتس».

«نظري ليس. أيتها يشقول وألمة».

«ما الذي جعلك ترفضه».

«ألم تكن متوافقين».

«أعتقد أنه يبدو للكل الآخر العظيم القوي».

«هل قصد لأنه و«نعم».

«ليس هذا فقط يبدو أنه يصعب بكل شيء، للظهور وقوة الشخصية».

«ولكنك... قوة الشخصية... لم تكن».

«هل تذكر الحزين كنت أعتقد أنه ضعيف إلى حد ما».

««ضعيفة» بأي معنى».

«كنت «ألمة» أعرف عليه أراتي، ويضع لي بسهولة شديدة».

«وأقسم ليس وقال».

«ألمة» «من كان التسلق - ليرلين وجلاً له ميته رجل التكشف، هل هذا ما

تقصده».

«ولسكتك وألمة عليها ولالت».

«ألم أني أريد زوجة استطاع لونه حول أجنبي تصغير».

«من الاستعيل أنك كنت حزين سكوتس حول أجنبي الصغير... من الذي

أعطاك هذه الأفكار».

«من تركت فكرة، بل حقيقة، كنت أطلب وكان يستطع له أ... و«يطهني أظنك»

«يأخذ يجرى أن يقضيني».

«ورد ليس. وربما يصدق».

««هو مسلم» مستعين».

«ليس الآن... لك تعجب كثيراً».

«لا بد أنه تغير لكنني ماذا أفعل لا استطع إمرأة أن أبحثه بنسبم الآن. يقول

أنه عندما يتزوج سوف يثبت حقه من الزيادة»
وأوامات موافقة. وقالت:

«لاحظت اختيار... وقد ألهمني»

على حربه لذا رفضته»

«هم... لقد أخبرته عندما سألتني لماذا رفضته»

«لأن يمكن أن يكون لديك ستة هذا الصغير وهو صغير كثير عن ما أستعد... لا
أجيد أن... سكوت... كان سعيداً... لنزول لا تفيد هذه الطريقة... أعتقد أنه كان
يملك جداً بعرض جعلك تفكر في كل وقتك»

«ولدت... من... أيقظوا لذيلاً جدياً غريباً في حلتها... وبكوت الآن فقط لها لم
تجذب شعري وبلى طولي تلك السنوات الأربع... هل يمكن أن يعني هذا أن
سكوت... احتل جزءاً من شعري... مكاناً عاماً في قلبها وتقبلها»

«وكنت أعرفاً وقد سألني حينها تغير يتم عن التفكير وتخيراً وقالت:

«فقد تغير في نواح أخرى... أنه سافر معهم... خلال الناس بأنه من السهل عليه
الموصول على النساء وأن الزواج لا يربو له... وأعطاني الشبهة بأن يستمر كل
أشياء وليس فقط المزايا»

«وأنت كللتها على نفسها... ولدت إضافة على وجه أخيها وقال:

«طالوتني تسلم معي...»

«وشرك... ليس... في المنكر تم سلفاً»

«على هناك أي أخبار في أن حبيبتي الآن بعد أن شعرت منك والآخرى»

«وعزت وأنها... ولكنها كانت حركة أليّة وقالت:

«لا أتوقع رؤيةك كقدراً بعد استغراق في بيته»

«ولكنك لم تجسني على حالتي... راجعاً»

«فكرت إلى أخيها وألمحت اللق في عينه... وقالت:

«أعتقد... ليس... إن سكوت... لم يعد جزءاً مني... في أية حال أنه آخر رجل

يتوسط مع امرأة متزوجة وخاصة إذا كانت زوجة لأحد موظفي شركته»
«لأنك على حق... لا بد أنه أجعل في حرم من الأدم... ولكن أليس لمياً أنه لم يتزوج
إطلاقاً»

«وأعتقد أن بعض له أثر عليه كثيراً... وأستعد هذا التغير الذي أحدثته...
التيهم... والسفرية الأولية عليه... قلت رفضت عرضة للزواج ولا بد أنه شعر
بالحرارة... وقد أتى هذا بطريقة أليّة إلى صوفته الذي يتغيره لأن تعمر الزواج... لأن
جسمي... فأنه أخيراً... فلا حاجة إلى اللق... ليس... مثل وضع أخطوته
في الاعتراف بفتاتها سكوت»

«على أنت مدانة... من الأفضل إخباره الآن... راجعاً... فلا كان لابد أن أعل
فليكن ذلك على وصح أليّة جزير في هذه الجزيرة»

«وريت بقائهم»

«لقد تضطرب إلى إخبار... إن... سكوت... كما قلت... لم يعد يتم بي»

LILLAS.COM

REMA

٣ - مشاعر نصف خامدة

في صباح اليوم التالي قلت: حين سكوت عندما لاح الفجر كرمية، ارادت أن ترقى كشرى من فوق الدلال، فاستيقظت باكراً متوقفة الاستماع وبعدها بروحة الصباح. ولذلك استأثرت عندما شاهدت سكوت خارجاً من المنزل، وماذا لاألا.

مترجماً

«صباح الخير يا سيد كثرز»

أفزع أن زوجك أعطاك تعليقات بغضب على احترام أو لعله أمر بك لله
وتحقق النجم إلى وجهها مما زاد شعوره بالهزيمة إلى حد كبير.
وخاف يخلو وجهه بشجاعة

الأمر يحلله بعدة ظاهراً فالمرأة تستند سحابة من حيلة الرجل عليها... لم أنها
به المرأة. ألم مثلاً الغرضي... حين... أليس ألقى جنسنا يتصل أو يصرع
التمسك، لا يستطيع الذكر بالعنف ما قلته، لأنك قولك أنني ذاك لك شخصية
بقة.

إنه جداً جيد، ويوجد متعة كبيرة في هذا، وراء إمرار وجهها. كان هذا الرن لمرأة.
فصلاً لم تعرفه من قبل إطلاقاً. ولأنني نستطيع معرفته... هكذا فكرت...
موت شيء من الليل عندما تذكرت أنه سيظهر الفسق...

مسلماً يا حين... أن تروي عليّ ما ألقى شعر به المرأة عندما يسقط عليها
الزئيل؟ لقد أن أعرفه.
وقالت بصوت خافت:
«لم أطلب شيئاً يا سكوت»
عندما إلى سكوت ثانية... انتهى يا حين وإلا فترجيد معانيك، أحترق
أنه من الأفضل معانتي كما أمرك بكل احترام.
ولم يجد ما يقوله... ومنه أخرى رأت عينه الزرقاوان بمنزلة بشت فيها
الحياء، وأصمته:
«لستين سعيدة في الوقت الخاص... من تخشى أن أفصل زوجك»
وعندما بدأ عليها الحار وقالت:
«من تعلم يا سكوت... يا سيد كثرز، أريوك قل أنك لن تكلم من زوجي»
وقال بعنة، وقد بدأ القموض على وجهه اللامع:
«قد أفكر في مرة الشخصية وبهذه، ولكن الخلد لا يري، بين عيني... زوجك
يدو شيئاً عادياً وله شعور حي». وأعتقد أنه سيكون دجاجة كبيرة تتركنا»
قالت متهمة بلزايح،
«أنت كوك، سوف يسمع زوجي عندما يعرف أنك راض عما تراه هناك
وبعد فترة صمت قصيرة سأفك سكوت عن السب في استيعابها باكراً.
وعندما أخبرت أنها أرادت رؤية شروق الشمس رفع حاجبيه وقال:
«الشمس أشرقت»
«عندما كنا تحدث، سوف يشهد أسدائي عظماء وأتساءل: سجدون الشمس شرق
من حافة البحر»
ورد بنكراً:
«أستعطف... السيد والسيدة توم» لقد أخبرني سيتر أن ديفيد شور هو
الذي رشح زوجك لتفعل وشيلة للمرح حنا»

وهل تعلمين أنت وزوجك أسرة شوم منذ عهد طويل؟

وكيف... لماذا اكتشف سكوت الحقيقة كان رفيقته سيروايج مذامب بلا

شك... وبدأت حين سمعت الآن بعض وأجأت

وكنا أصدقاء في الكثير... ولكننا لم نر بعضنا لفترة ثلاث سنوات حتى أتينا إلى هنا منذ اسرع.

وبدا على وجهه تعبير غريب... وبدا مسروراً من أفكاره ولكن عندما تكلم لم يعرف حين شيئاً من هذا التفكير وسأله

هل تترقبين يا جين أم هاتئة إلى الغد؟

أعطتها تعبير اللومعة فجأة ولكنه أثر ارتجافها، فمن المؤكد أنها ستتركه أو ستعبر سكوت بالتحديث عن أسرة شوم ولم تنبهه إلى أن تعبر الموضوع

فجأة قد يكون له أهمية... ولكنها لم تكن في ذلك نياً بعد وعرفت السبب

فقلت:

كنت أعلم القيام بهذه شيئاً على الألفاظ

ولم أدرك أن دعوت على ما دلت... فقلت لم أنها ذات لها علاقة إلى الغد

في يوم منه... كانت لغتي صعبة... فقلت أن تنزل شيئاً قد يعبر عنك

فصبت إلى حلاتها بعد اللقي. وأجاب:

يا مشير سراد

ولم تتعدي حين... كانت تعرف أنه مستطرح ذلك... والتفت إلى

البحر في هذا الوقت من السنة سائراً على امرأة جميلة.

الفتاة بنوب كلوت. ونسب لمبدأ ومكنت... أن هذا الرجل ليس جذاباً

سكوت... التي كانت تعمله... وعشت من آخراتها بجانبها... سكوت

سكوت... ولم تستطيع إلا تذكر ذلك اليوم الذي عرض عليها فيه الزواج... كان

ولكنه دائماً ما يريته كان في السادسة والعشرين من عمره وهو خيرة من
انسان... وتحدثت ترى كم عدت الصداقات التي عرفت منذ ذلك اليوم وقلع
أفكارها عندما قال:

...الآن سأنته... يا جين...

كنت أفكر...

وتفكرين في أي شيء؟

أفكر من كل شيء...

فردت قائلة:

ووجدت نفسي في حالة غربة... حالة لا تستطيع نسيانها بسرعة... نفيها

بسرعة... وفي ما برحت في حضنها... وتكررت لعلها... فقلت... كلماتها الخالية قبل
أن يطلب منها بكل ثقة أن تتزوج وسأله

فأخبرني يا جين... ما الذي يشغل ذهنك؟

كل شيء... وأدباً... وفيما تعربت بنفسي البارز بالبحر وميها وكأنه على وشك أن
يلبس شفتها

كانت أصابعه ممتدة... وأفكارها متوترة... وبسرعة سرية من جسمها

ابتعدت عنه... وأخبرت رجلاً وأرسلت شفتها... سكوت فأخبرها

بالصورة التي رأها... وقال يحدق مسامتة في وجهها الخليل لثمة طويلة... ثم أخرج

أفكاره فأخفت تعبير غريب... وبدأت سر مرة أخرى وأخبرتها عنها عطفة... وبعد

خطوات كثر السؤال... وتحدثت... ثم... وبهجة دفعتها رغم إزالتها أغترته بصراحة

لأنها كانت تفكر في التعبير التي طرأ عليه منذ الأيام حين خوساً معاً لرة حينها

فقلت:

...أخبرت أن هذا التعبير قبل ذلك... فقلت لك أنني أحصل أن يكون تدبيراً إلى

الأفضل...

فأصبحت سائراً...

ألا يوجد تصور آخر؟

وجعلت. حين خلت. كان لديها أنطباع غريب بأنه يريد أن يقول له الحقيقة. أن تقول له إنه الآن متغيرك متعلق وكذا ذمة نفسه. وأنه لا يشبه بأية حال الرجل الذي عرفته من قبل. وأتت صليحة وفي استطاعتها التصبر عما كان في نفسها.

والله عيني...

كان الاختلاف معني الشخير علة.

فلن هذا يستزيد غيرة. ورائد المد يدفق أن غيرها. وانهم يحسن فيها ثم أجاب.

وما هو هذا الاختلاف. يا صبي؟

ثم اضلل في تفكير.

هذا الاختلاف القوي جداً علي والتي أصرت اليه مراراً... هل لك أن تسمعي لي؟

كان يسخر منه... يملأ به... من كان يصدق أن باستطاعته فعل هذا... لم يستطع الخلاص بدون حمية قري كي وصفته من أي حال... وأنت... هل سمعت أن أفرح؟

وهي جذا.

لكن ربي...

أفلائي ظن أنك تشاري... ثم أهل إن زوجك سيكون دعامة كبيرة لركبتك... ثم...

وتحدثت. وأجراً لائق.

في تصغيره الآن. وحديثاً. بيتا كنت قبل ذلك شيئاً... ولطيفاً.

وأعجب هذا حيث غريب ثم لن.

ما العجوبة يا عزيزي. تلمز شخصياتك. لا يمكن في هذا العالم لرجل الذي

يكون لطيفاً... أريد أن أرى على هذا تصويرك.

ويكون شعور كهذا. والله.

كنت رجلاً الطاف في ذلك الوقت.

ونزلت بحرية مبتدئة ما فلتت... ولكنه كان قد سمع كلامك. وربع حاجبه. قال بذكورة.

فانك لم تتعديني لطيفاً في ذلك الوقت.

ولاحظ صديقه. وكان واضحاً أنه يشهد حادثة منه... واستطرد قائلاً.

لم يكن النوع اللطيف يروق للنساء. كنت تريدني في زوجك سابقة لجدك تحت إمرته... سلبت أوقاتك اللطيفة بذا. وهزلك ال ثورة ظن... لك انسانية

ضعيفة تتعديني أريداً بلطفك. كنت تريدني ذلك القواز من الرجال التي لا يسمع بحرف كلمة الطاعة من فمها الزواج.

يدت البهجة على وجهه. وأمكن هنا في العينين التزلزولين. وأسأله. ألمت على حق؟

كانت ظهرو الأثر كذا. يا صبي. يا صبي.

وقاطعها بجلود غائلاً.

صبيك. لنكفي.

فانك تبالغ... كنت لفظاً أريد رجلاً يشع بقوة التصغيرية.

ويعل يتحدثون أن للرجل اللطيف نغزوة قوة الشخصية بطولية أريد.

فانك تتحدث الأسماء.

فلاشيء من هذا... أنتي أذكر المقاتلي كما تهنتها.

ولم تجد حين حانها. كانت تريد لقروية. وبشرت من ذلك بظرفها. ليس يرضي في الفتى. ولكنه قال.

تعالى... دعينا نسمع في زيجتنا.

كانت حنة صوته غامضاً. ووجدت نفسها خارجة من حشع أفكارها من

الفرص في مناطق محترمة . وسكنت انظر من الجبل فكان ان بددت له انما لم تعبر
عن انما في شخصيته على نحو متصور . والسبعة انما وقفوا مرشد للزواج . كان
يمكن ان يكون فيها لثقل الذي اطفال يترين في هذا الجزء السامر من العالم
ويحل كات فيه ان ما تطوي عليه حالتها اعدت اثر متعللاً فيها يجب
تذكر في احوال انما هم بعد ... يجب ان نسي ان الحكمة ظهرت عن
الاحد . ولا تملك تفكر فيها حتى يجد النوم الذي لا بد ان توجد فيه الحقيقة .
فان انشأ

يجب ان اعود . فلي بعض الاعمال ...

وانما . وهو ينظر اليها .

عالم ! فلي انما قلت انك لا تعلمون كثير او

في في العادة انفس الزهور لسواك وانما ان تكون في شكلها وقت الانفصال .

و يجب ان اشتهى من وجهك . من العمل ان اراك وقت الانفصال .

فان تلك بوصفها وليس الحسن البارد الذي لا يكثر . وشعرت حين يشبه
لنفس في الدنيا .

وربما خلفه بعد ان استدارت وبات بعيدا . وحتى بعد ان بدأت تسير
الفتن . وبعدت نفسها عاجزة عن مقاومة النظر الى الزوار .

ولكن بعد ان خالت الى كثر الابرار خلف صورة الامام السنية الضيقة
في باطنها . فاما معها انما تنسب فيها وضع أي مزيد من التفكير في

تكون كقولها . الذي كان ولها فقط . ولا شيء اكثر من هذا

بعد ان لم يفتت حين في سيارة سيكوت الى المنزل الذي استمر في
يقفوت . مع أسبوعين . وطلب منها ان تكون سيكوت في الخامسة وتصل في

على هذا الأسلوب . فبعدت وقالت ان لها بعض الاعمال عليها ان تذهب في
ان غيلان ولكنه يحامل ذلك وكرر الامر . بعد . كان أمراً . ولم يكن هناك

بالأ أن تعمل ما طلب منها . فاشغلت لوزية سيكوت عملها . وهو حرفة عربية

جاء من حرفة المكتب الجيلة الخاصة . سيكوت وجها

شيء فريد جداً ما عليه ان كانت اليوم . عندما انما فجأة مره هذا . وكان

بالطبع يعرفه طلبة طباط السائق في انكلترا . وقد كان يمكن ان استطاعتها

فما في الموضوع سبعة انما لا تستطيع الكتابة على الآلة الكاتبة أو الاستمرار .

حدثت سيكوت مع ليس حول العمل الذي تقدمه حين . ولما بعد عندما

نقلت حين وأخيراً حول الأحداث العديد للجانب . نظرا لها ليس نظرا

حرية ولما .

فشيء عجيب جداً . انه بأفلاك ملي كل يوم ما عدا لحظة نهاية الأسبوع

بالطبع .

ولما . هذا اليوم عجب . فهو يعلم انما لزوماً من عهد قريب . واضراراً على

فما في والعمل اليه بينه حقاً .

وتقدمين وسيكون مع القديم . نعم هناك شيء مميز جداً حول هذا الموضوع . لا

أجد شيئاً لضرره . ومع ذلك يجب ان تدعى ان كلمة قانون . وقد انتهى

الامر .

كانت دائره انفس حين . ورغم ان اهتمامها كانت شربها المار . فكان

سيكوت أصبح يأمر الآن . سيكوت الذي اعتزته بوجه لونه . وتضع

سيكوت انكلترا يحسنه البار الخلق من العواطف عندما قال

محباً . أوجه ان لمي مكان هناك .

ذلك حين . وقد بدت التلطف في ليرة سيكوت . ولما عنها

وأفضل العيش ببساطة أكثر، لا يبالغ من الحفلات ومأدب العشاء بالاعتدالي. ولكن للشدة التي لا يملكها والتي هي في الواقع مجرد خروجه من المنع لا يغير ضرورية بلقطة إلى... أن لدي عمل ومتعة أخرى معينة.

قال هذه العبارة الشهيرة بتدبرها رغبة غريبة جعلتها تعيد في نفسه، وأمر وجهها للفتاة... وتقوم لشقاء الجرحى... وأخبارات العتال الذين قدوار بتدعية أنوار الذكريات... لمين... ذكريات أبقتني مقادير كانت من قبل غيب غموم... وبعد لحظة صمت طويلة قال:

تصبر قلي... متع أخرى... أنتج بما أكثر كثيرا من الحفلات والمأدب...

وأصابت... حين يرونها، ياله من رجل سلاح... هل أصبح رجلاً عديداً أكثر... استأثرت نفسها بالقدم لأن التصبر كان شاملاً إلى هذا الحد.

هل هذا هو المكان الذي سأعيل فيه؟

قالت حين ذلك بعد عدة دقائق عندما قبع مسكون خلف باب غرفة عوسطة الحجم، بها مكتب وكل الأجهزة الضرورية لغرفة العمل... وأخذت في تلخيلها وتبرير نحو الأمانة:

بها حصة، أنظر المشهد... مسكون... أن أستطيع إنجاز أي عمل...

ولم تعد اللحظة عند... وأما الفتاة المتطلعة التي عولها من قبل، والتي وقع فيها بجنون... ولتنت اليه، كان قد سبها داخل الغرفة ووقف بجانب المكتب... في آسأى حينه يعرج لا يعرف قومه... وأشدت برأسها وهي لا تستطيع إجابة نظراته... وأقرب منها... وتعرفت بفرح صمت واتحد الصبايون العطية حتى به وهو يتبعها ليمسك إلا كان الأثاث والأجهزة تروى لها فاستتعت بعد ثم أعادته كلفظة صمت أخرى... صمت صديق مسكون شامل يثق كل شيء كان إحساس حين أنها مضى فخطأ... لا... أنها قدمت داخل فجع، وأن من هذه اللقطة بتعبر بها في تقاسم لثوبه وفقرت توبها وقد أعادتها هذه اللقطة الصلصة... وأثقت

الأجانب الطويلة ظلالاً فوق خديها. ولي اللقطة التي أعقب ذلك كان رئيس الفصل المتحد التالي يقول:

بأن ساعات عملك مسكون من القليعة حتى الخامسة. أما بخصوص الزمان فسوف نقاش ذلك فيما بعد. أنك وزوجك تفتانسان الآن وأتماً مشتركاً، ومن الواضح أن هذا الزمان سوف ينفصل بحيث تتفانسان وتلك ويتفانسان زوجك واتحد.

وأبهرت مرارلة وقالت:

حتى تريدني أن أبدأ؟

عزم الاثنين، تستطيعين استخدام إحدى السيارات التابعة للشرطة وبعد ذلك ربما لتطيلين أن تكون لك سيارة الخاصة.

ولقد فكرت في ذلك.

وسوف نعدمان إلى شيء من النصح إذا كنت ستستعدين سيارة مستعجلة... سوف أنعمها لك عندما أجد حين وأجبة.

وتسائلت... ترى هل لهذه ملاحظتها ومن القريب أن الفكرة أصبحت.

حل سمعه بي الآن؟

هكذا سأقنه عندما أقفرو القرية، وصحبها إلى البهو ومنه إلى الشرطة لأعلمية.

وتعم... لا يربط ما تحدثت عنه في الوقت الحاضر، أن أكون هنا عندما تكون صباح يوم الاثنين. وكذلك سيجدني هنا رسائل فرق مكتبك. اكتسبها على الآلة الكاتبة. وسأفهم حول الساعة الحالية تنصروا.

هل سيبطل لنساء عطلة نهاية الأسبوع؟

شرح السؤال ليل أن تشارك أنه ليس من هنا سؤاله، وعضت تحتها يديا رفع حاجبه وقال جهود.

هذا شأنه.

«سوف أقوم بولي بتقديم القصة الصباح تلك، لقد ورائها من أصحاب المنزل السابقين مع معظم الخدم الآخرين»
«الشكر»

قالت جون هذا ضاعبة بالفرج لأن حلوك مكرت أصبح مداماً وسلفاً
«هل هناك مستحيين أن تدليني عنده»
قالت وهي تهرول وأنها

«لا أستطيع التفكير في شيء»

في هذه الحالة سأعود بك إلى كوروال غيبوبة

وقد قيل في دائرة قبل أن يعود إلى الطريق. وشهدت جون في داخلها عندما رأته منظر المصطفى. كانت هناك زهور بديعة تخرج منها تروانج عطر
نقلت

وهذا هو الغاية من كل شيء

مقابلة لها بعد أسبوعين. نعم... إنها تفضل المنزل، أعتقد أن فرداً كثيرة استطعت
فيها.

«فروود بالمرحمة» ثم أرقد في حياتي»

«لا إنها هنا» سرف تشهدها من حين إلى حين وهي تنمو الطريق إلى المزرعة
الشرقي من الجزيرة. لقد رأيتها بنفسها
«نعم ان لواعا»

عليك أن تتحول في هذه الأسبوعين وسوف تتغير بينهما

قالت بعد فترة

كانت الجزيرة مغطاة بغابات كثيفة من قبل»

هذا صحيح، ولكن اختلاص الأشجار كان ضرورياً لزراعة قصب السكر لا بد
لذا لاحظت أنه ينمو بولوا هنا في بارلفرض»

«نعم لاحظت، ولا عجب فيها تسمى جزيرة السكر»
«هذا اسم واحد لها يوجد اسم آخر، اسم أكثر شاعرية، أنه تسمى بـ»
«لا لم أسمع به»

جزيرة زهرة القمر اللؤلؤة، أنه اسم جميل، ألا تعتقدين ذلك»

ترى هل كانت هناك لحظة من السحرة في نورا صوته! شعرت أن صغريته
ملأته موجتها إلى حد كبير

«جويل حقاً، وكما تقول، شاعري»

قالت بلطف لوجد أن تطهارة فعلاً، ولكنه كان يركز على القويمة وله رجل «آي»
تعلق، ولكن مداماً رغم أنه كان يفكر بنية الرحلة القصيرة، وتمايلت لهم
بفكرها وأين يحتزم قضاء عطلة نهاية الأسبوع الثلاثة

LILAS.COM

REMA

٤ - جرثومة الشك

من شعورنا بآيات جين اتصلت بحكيتبة لسكوت، وكانت أصعب فترة عرقته في حياته، لقد أثبتت سكوت أنه أقسى وأخف وأثقل عمل يهتم من أقطار. وكلماته مثل لسانه في بعض الأحيان، أقسى سموت واسع بطريقته لا يحصل ولي مره فالك لأخيهام ليمر.

لا يستطيع الاستمرار.

ولكنها نمت على كلماتها في الحال في أثار قلته فأسأله

«هل من الصعب جداً العمل معك»

«تعمل معك أن سكوت لا يسمح لي لحظة واحدة أن أنسى أنه رئيسي».

«لا أعرف لماذا يتصرف على هذا النحو، ويبدو مسؤولاً بحالته جداً كما تعلمين».

وهو يبدى في أحياناً اعتنان بعينه»

ونظر إليها بغضب ثم قال شيئاً وهو يصرخ برأسه متجهاً

«لا بد أن السب أثبت أنه يصعب أن يكون حبيداً عنيداً»

فجمع ذلك بين هذا الأيهام بعيداً لأن مثل هذا السلوك الذي الشخص يتناقض

تماماً مع شخصيته الزائفة»

«لما أريدت التخلي عن كل شيء فلا تفكري في جالين. أرحمك، اركبي العمل أنا

كنت وسوف تعود إلى التفكير»

«الله تحت الفصل هذا وسوف أبقى»

وكان واضحاً أن ليس شعر بالارتياح، وجين يعرف أنها لا تستطيع

التصرف بطريقة تودي إلى فقدان وظيفته، يجب أن تحصل كل تصرفات

سكوت إضافة أن يلبس مع الوقت، وفي البداية تحاول انجاز الأعمال بطريقة

صحيحة، ومع ذلك بدأ الله يحسم على إتياء خطأ، حتى أصبح لديها انطباع بأنه

يصر عليها شعر دائماً بتسلطه، وأنه رئيسها في العمل، وأوامره يجب تنفيذه

بالحرف الواحد ومع ذلك كانت في بعض الأحيان تنصهر. أنها تسمح سمرة الرجل

الذي عرقته من قبل. الرجل اللطيف الخشن... الذي لم تعنيه في ذلك الوقت

بذاتاً كما تتزوج. وأن يأتى من خطوة متباعدة، هذه امرأة تتخلى فعل أي شيء

حتى تبس الكلمات الخاطيه وترى ذلك الضوء الناعم يدخل العينين الزرقاوين

العصيتين... لماذا كانت تنسى هذه الصفات؟ وأزاحت جين الأمل المتصمر

الذي لم يكن أكثر من جرح وبسطة لكنها في العيان فذهبا كانت خائفة على نحو

لطيف. وكانت غلاماً ما تذكر إسماها بأنها وقعت في قبض

«جينا»

الطلعت الكثرة... وقتاً وافقاً... كانت تجلس أمام أنها الكثرة مستترقة

تماماً في الفكرها، ولم تبسج حتى سموت. سكوت وهو يدخل فرفها،

جذبت ذلك التقرير ملازمة طويلاً... لماذا كنت تفعلين؟

«أسف... كنت أنهي عنه»

ونظر إليها بحسد، ولهذا الدم يتدفق إلى وجهها... وقال وهو يخرج من الغرفة

ويعلق الباب وراءه:

«أعظمريه في لورا عندما تنطق معه»

وبعد حرق عشرين دقيقة، انتشرت جين زائفة وهي تقدم له التقرير

بأنه لا شيء استغرقت وقتاً طويلاً. أرحم أن أجده صحيحاً...
وقبله سكوت معها وعينه متركزة على وجهها وقال،

والأول أيضاً فوجد ذلك، لأنه إذا لم يكن صحيحاً لن يعلق بالبريد...

وبعد فترة تفكير في كلامه وفي تعيين الملاءمة... وبين صلاة صغيرة
تتروا أن تتجرب، فقد كان العروص صحيحاً حتى أن سكوت لم يجد فيه أقل
هولاً

وتصعداً أخيراً سكوت قرأته وطلب منها إعطاء الترخيص في البريد ذاته.
وماذا سأل بعد ذلك؟

جاءه الانصراف كما يستطيع أن أجازه غداً لآتي سارجل ولن أجده قبل
يوم الاثنين.

مشكوراً

وظهورت غرقة مكتبه وهي تحس بشعور غريب من التكامل. ولكرت بأقدام
العلل وأن السكوت صديقه في جان غسان حيث كان يلعب من قبل، وحيث
يقضي عطلات نهاية الأسبوع مثلاً... قد ذكر سان غسان في مشكلة تليفونية في
أحد الأيام عندما علمت أن كان يتحدث مع شخص، ورغم أن جون قد
طردت الباب ودخلت غرفته وغادرتها ثانية في الحال. فقد سمعت ما يقضي
لاحتياج الحقيقة بأنه كان يغضب، إلى سان غسان لهذا، عطلات نهاية الأسبوع
كأحيان من أمور العمل... لماذا تتعرض أن له صديقه ثم تكن مياكسة ولكنه هو
الذي أبدى تلك اللاخطات حول اللع الآخرين والفرقت أن هذا يكفي لفرس
أولى برودة من التلك في نفسها

هل كانت جيدة؟ هكذا سألت نفسها مرة أخرى كما فعلت في ذلك الصباح
تتعب ملوا سوية على التسلية الخاص بلندن الكورال عيش وكما حدث في
ملك للناس، ليست الرد مشاركة أن سكوت لا يمكنه من فعلها حتى إذا
علم أنها ليست متزوجة، ومع ذلك كان ذلك الوميض من الأول في غفلة الجاهل
بذلك كل يوم ويوم أكثر وأكثر... واستمر عليها كل مر الوقت... وعندما
أقضى أول شهرين وهي تفعل مكررة لسكوت، لم تعد قادرة على أخذها.

ولمها في عهده، أهدت أنها قلب سكوت. تنوى أي شكل أما شعور للهم
الذي يحيط عليها قد زاد موارء بسبب معرفتها أنه كان يمكن أن يكون زوجها...
لأنها وافقت منذ أربع سنوات

ولكن ليس الآن... إنه لا يتم بها إطلاقاً كمنزل، لعدم تفهمه بضعها مثل
من السيف الملاءمة. وكانت النتيجة أنها أصبحت متعلقة في سلوكها مع
تصغرت علاقتها بالندرج لدرجة أنها أصبحت متأثرة بأنه سوف يستحي
عن خدمتها كمكررة قريباً، وبدونها تتألف أعمالها في لندن ولكنه استمر
ومرة أخرى تأكدت أنه يريد أن تنشر بوضعها كوظيفة غيره.

وفي الليلة التي سبقت حفل الشواء الذي أعقد ليس، جاء سكوت أن
فعل كورال غيلز وشاول العشاء هناك مع فتاة ملونة بسواد بدت في حين
حين التاليفون متفكة ومغرورة. وعندما لديها سكوت غائلاً أنها لك
يرتول، بدأ وأخيراً أنه فهم يرد فعل جيد.

وتفعلت حل لهذه الصعوبة بأكبر، ولكن أنها كان صديقاً كانت غيرة،
بطريقة دائية، وكرفت الفتاة منذ اللحظة التي رآها فيها.

هل الجدين لا تاركاً متعزلاً يا صديقي؟

إن الأمر الذي نطقه بمرأ جامدة أنزل نظرة قلقة. تتفقد لاحت بسمة خفيفة على
فم سكوت، وهو سعيداً وأيضاً عن نفسه بخصوص شيء عام. وأدلت له بورد
هذا ألقى مكان نسلح تفديه. لم أنك أصبحت تليفونياً حين مائة، لوجهة
لك نيكاتا هناك... بين التخل.

هنا مكان جيد. مشكوراً

ثم قد كرسياً تيجلي عليه أنها التي أخذت تفقد بامره في وجه جيد.
وفى ثانية وأخيراً التفت عينا جيد. بعيني القصة المتفرقة لم قالت
لسكوت

مما يطلب لك قائمة الطعام. يا سكوت، وقائمة الشراء به

وبينا ماحدث الحادثة سمعت أنا نقول:

سكوت! أظن أنك قلت أنها موطنة عذراء

وسأل ليس فور جلوسه مع جون حول مائنتها:

هل حدث شيء؟ تبدين غائبة.

ذلك كتميل...

لا أعرف. لا تبدين خبيثة.

ثم طلق بعد لحظة

ولقد حصل سكوت على الحظيات بسبعة لاشيك. ترى هل هي صديقة دائمة

لها؟

ورفت جون بنبرة

دخالتك لا.

واستعت عنها أظنها وعلى.

وهكذا.

وأمر وجهها وقال:

هكذا... ماذا؟

ومعنى هذا أنك لا تهتمين بأنه صاحب فتاة.

أنتي لا أعير سميت ذرة من الاهتمام أن سكوت كنفولي لا يعني شيئاً.

أرجو أن تكوني متأكدة يا جون.

طبعاً أنا متأكدة.

ولم يلبث أن انضم إليها الكلبين والسيدة ريخ وحفظت أنصح القوي

خليفة مسلياً.

ودرس الكلبين مع جون كل طر لأهمزة شرأيض كفيف وتبارك كبر.

وعندما انتهت حيناً جون بنظرة سكوت وهو يقف مع رفيقة الحاتنة.

تخلت هذا التمييز السالم في عينيه، وأضاحت برحبها في الحلق. وبدايات ماذا

يجازي أن يفعل بها؟ وانتبهت شك في أنه سينظم لها بعلة له منذ فترة طويلة، ثم قررت أن مثل هذا العمل أخطر من أن يخلقه رجل مثل سكوت... ومع ذلك كان يبدو بالتأكيد أن شيئاً ما في ذهنه، وكلما زاد تفكير جون في هذا الاحتمال كلما زاد اقتناعه.

وكما كانت تتفرع، حدثت الملاحظة عندما طلب منها أن ترفض معه. وتنهضت

بجسودها واجهته بأستمة صغوية بارزة، وعندما ابتعدا عن اللادة غلق لها

دلا تدين حبيبة هذا المساء. يا جون، هل حدث شيء؟

أنتي على مايرام أشكوك.

ومن الواضح أنك غائبة.

وومضت العينان الزرقاوان بتسليطة كثير الغيظ وشعرت جون لو كان في

استقامتها قول شيء تسبح به هذا الصبور عن وجهه. ولكن من سوء الحظ أنه لم

يفطر على يافا شيء مناسب. وقالت:

هذا كان يجب أن تترك صديقك.

لم أقبل. كنت أظن أنك تلاحظين أكثر لك الفتاة. أنا بصديق قديم لها، وهو

يرفض معها الآن.

ومد سكوت الاقتراب بجول إلى حيث كانت الفتاة ترفض مع رفيقها.

ثم أضاف:

وهكذا ستعرفين أنني منها انتقلت من صلاتك، فإن أخلاقي لا يتقصها شيء.

إن التكمع هو أحد سبعة من المصانة.

والعبارات التالية هي أساليب التخصيص البليدة.

وأمر رعد جون.

ويجب ألا تحاول القول معي في جبال. ليست لديك خبرة كالمية في هذا الفن.

هكذا أضاف عندما تلك صامدة وهو يحاول التلصق على جسدها بالتقص:

جبالك عن مذهبك. ورائق جداً من تسليد.

تتم بيوت:

«جئت بطول الذكر أنتي ونسلك في المصلح»
«تفهموني»

«وشحك سكوت»

«وما لك مني جذا جلد الملكة سوف أملكك لها بعد»
«أنت»

«هكذا قالت عندما سمعت كنهية الرقيق» ورفعتة بنظرة دهشة وهي تقف بعداً، ولما دعا سكوت حتى ينهضها من الاستسلام بشخصها، دامت على قدميها وشرعت بالمرح محزنة أن تبعد ولكنه أبقاها حيث كانت، وقال وهو قريب من أقدامها

«سباً يا جيت، كنت على وشك أن تبدي تعليقاً»

«يا ليت ربقها، ولتعد شبقها دامت على قدميها مرة أخرى» وقالت بعدة «معني أرجوك، ما الذي تفعله»

«أراهم معك، ولكن يبدو أنك قدت مبهرجك فجأة»

«وبعد نوبة المنهمك الساخرة في صوته والوميض الكريه في عينيه، ولتعد غريب حين، ثم تكلم وانقلع من أنها تستطيع الكلام خفية أن ترفع صوته، ولذلك تبعته أما علانها وأثرت أن لازم الصمت. وبعد فترة جاء السؤال للذين: «هل قدت لسانك أبطاً»

«صداك جذوت تنسها من ذلك انحناء وقالت»

«ألم يهزني هل تمتنع بكل هذه التعليقات الكثرة التي تنبها»

«هل تسعين أنا قلت لك أنتي استمع بكل حذرة أنفسيها بعد»

«وقفز عليها ثم عباس ثابتة، كان الرقيق يلعب بها، هنا ما يجب أن تتذكري» «والتي»
«والتي»

«أنا لا أصدق»

«هؤلاء القبيح»

«واستقرت عباءة الرقازان على وجهها وبدأت قبلها سخرية اللعنة»
«هيو أنت نسي أنتي حاروجة»

«قلت أن هنا سيضع حيازة لكل شيء، ولكنها كانت محطلة وقال بعد أن تغير صوته على نغمة غريبة»

«وملاوينة أود... نعم أنتي اعترف بذلك الآن، ليست»

ثم نظر إليها ملياً وأضاف:

«للاتين على الإطلاق امرأة متروكة»

«والتي نظرتهم من عندها، وأصبحت الدينان التقيقتان مجرد خرجين وقال»
«لذكر أخوتي عندما تزوجت، كانت انظر إلى زوجها نظرة عشقة وهو يدس ذراعه في فراخها يسرقة نده عن الاخلاص والحب، ونفاديه حبيبي يصرف النظر عن»
«يكون معها»

«وتابع وقال»

«لقد تغيرت الأحوال على ما أعتقد، ولم يعد الناس يكتفون عن مشاعرهم الآن»
«ومع ذلك لا بد أنه حين زرعته، أنا والكل من فناء»

«ثم قال»

«فقد عجزت جيداً، كما أن زوجك يميل أيضاً رغم أنه كذلك لا يظهر مشاعر»
«فألمت حين»

«لا يظهر كما أن تبادل القلائد والعناق أمام الناس»

«وهو لم يمكنه سكوت بملجئة، وقال مراقباً»

«ما لك على حق تماماً»

«تو قديمي، يا صفتها عندما تزلزلت الموسيقى» وقال وهو مرفع حاجبيه»

«أشكر» «يجوز سوف أراك في يوم، هل تذكرين» «لقد وعدت أن أقبل شيئاً»
«بعد البك مرحلة»

قال الصبرة الأخيرة حاسماً ثم انصرف للبحث برفقته الجميلة

تروى ما الذي كان يلبسه؟

وقد يوشع وجهها بعد الخفاء بفترة طويلة، عندما كان السيف في الشرق يستعز إلى الظرويين والفرقة النحاسية. كانت الاضواء الخافتة والحرارة انضطر فيه من هذا المشهد الاستوائي والليل المظلم المظلم بالتجزم شيئاً ساعراً لا يوجد إلا في جزر البحر الكاريبي. وجلست حين مع أخيها لفتاة كان الكليشيه وزوجته تدفعها للسير قليلاً على الناحية.

وقال ليس:

مخافهم سيكوت قائم.

وقال سيكوت وأجاب:

سيد كوشى هل يزعجك أن أخل زوجتي عدة دقائق؟

بالطبع لا.

ولم يلبث أن انصرفت

وأين ستأخذها؟

والسير قليلاً فقط.

وراجع، لذا والمقتدر... زوجتي.

وتوقفت تسمى. نظرت بين ال سيكوت، وكان وجهه أشبه بفتاح الامكنة تركته.

وسمعت حين نلتاً عصفاً الواقع أن ليس سوف يكتب عن الوضع كله في عدم من الأيام لقد والى محبداً على أن يأخذها منه رجل آخر. ومثلها من سيكوت كان سلوكه غريباً جداً. ولكنك حين تراه أظهر البنا من المباشرة على الأقل لم يبد عليه أنه يرى أي عيب عندما يسأل زوجها إذا كان باستطاعته التفرغ معها قليلاً.

وسلفاً سيكوت.

جعل تواقين؟

ولم يكن لديها يدبل آخر دقائق لها وتحدثت من منعها

وملا حدث الألاء

سألت حديداً فاكرا الدنية، وأسيكوت سيكوت مرفقها بطريقة سيطرة

واحصرتهم للذخيرة التي توغبت إلى آخره

وتوقفت حين واستبشرت قلقة وهي تنظر إليه في شكله

«سعد شيء لا ألهبه، إذا كانت ألاء عديتكم. لماذا لا تجلس معاً؟ ألا يمكنك

أنها مع صديقها القديم؟»

جيبني؟ لا، فلا أعتقد أنه يصح متسامح على تذكرين؟ أنا أعتقد من واحد لل

آخره

واستلمت رجليا يصغوبة وهي تشعر بالألم والندم والذنب لأنها هي نفسها

أدركت فيه هذا الشعور

قال أين تذهب؟

أجاب وهو يخطئها:

قال المصون الباتية في المنطقة، إلى طلائع سرية الحديثة الاستوائية حيث

سجد بقعة خالدة... نتكلم.

وتوقفت ثانية، ولكن سيكوت قبض على ذراعها بشدة وأجبه بها بنحو اللطم

بعداً عن الأصدقاء والموسيقى والشعك وترتد الصيرف في كورال خويين

ملا أريد أن... أتكلم.

فاقن لن نتكلم سنبادل الفرام القوام بدلاً من هذا

ويشد من قبعته حتى كادته يخرج أن هذا الرجل ليعر سيكوت الثاني

عزلة لا يمكن أن يفكر شخص أن هذا الحد وقال أن مستوجب قسب كانت بين

ذراعيه ومبدأ حارل أن فكت حته وتعلقت الدعوى إلى غنوبها وهي تذكر الرقة

الساعة في غنائ سيكوت كم كلز حنواً، ولكنه الآن السيد السيفر الطي

يتحكم قائماً في الزرع ويحسم أن شعورها بقوته.

«وهي ليلعيب أولئك الذين يفتن القلب. انك تسي ثمانية أي صروجة»

«وأطلق طبعك كعصير وأخذ تكتفي في يده وأرغفها على الشرف في الهواء

«متروكة»

«بالطبع»

«كلاهما ولائكما لا تخون لأبعد حب يبعثنا لفتح لفتنا»

«لا بد أنك تعلم أن تلك الفتاة آتية لا بد أن تكون من ذلك النوع. ولكني

كنت كذا»

«واقعت جديدا وخيلت قديمها بشدة على الأرضي وكانت

طالما لم تتركني ليعيد بأسر خدي

«ولن تصرخي حافقتي مرة أخرى»

«مرة أخرى التي لم أعرفك إطلاقاً حتى الآن»

«أر. ولكنني فعلت مرات كثيرة. كل مني وقت طويل على السور الأربعة

لثاقية حتى شعفت ذاك الزمان»

«وهي أليها. عذري. يا سيكرت. أرى»

«لالت ذلك وهي تشعر بحسها مسجوداً من تحت قبعتها

«هل تريدني خطاً العود»

«بكل تأكيد أريد العود»

«ومرة أخرى طعنها إليه بنسوة وأسلما غاشية

«حين أنت متأكدة»

«وفي هذه المرة وجدت أنها لا تستطيع الرد. وذهبت أن كل فوحتها تتخلف تحت

«سيطرته. هذا ما أريدته. هل هذه هي الليونة التي كنت تخيلها في الرجل الذي

«ليقه زوجاً لا وجهاً بدت ما يلي من قوتها. وقال وكأنه يقرأ أفكارها

«من الأفضل أن تتعلمي. التي السيد. ما بعد. وسوف تحسرين ذرايعي»

«تصوت. بين باغيتة. قوله أن بيت طاله قوي يستطيع توحيد. وأخيراً عانت.

«بعد أن عجزت لمرسة الكلاية

«ولقد تغيرت كثيراً. يا سيكرت»

«مرة أخرى ثم تجد عليه لونا من الشجر الغائب أو في عينيه ومضة من

«الاعتذار أو الندم وهو يخطر عليها في القصر الخائبة

«وبالطبع تغيرت وأرجو أن يكون الأفضل. ألم تستعني مسخري عليها»

«كل استعازتها أقوى من أن يستعيا تتكلم. خلاص. حين بالعت. وبعد

«فترة قصيرة رأيت وجهه يبتلع. وبمساحة واحدة تلمس جديته القليل وذكرها

«بعض أنها لم ترق على سوائد لمطاب

«لا. ثم استمع بصوتك على»

«يجوز أنيها الكلاية الصادرة»

«حكلا أجابها بصوت. ليس بجهتها بأصابع حالية. ثم قال.

«لكنك استصحت بها في قرارة نفسك»

«وعندما فاطمة قاله. لا. أجاب

«لا تكلمي ثانية. انك في العجلة لا تتكلمي»

«وتبادلت ترمي ما الذي يقفه سيكرت. بقائها. هل استمع أنها هي أيضاً

«كانت واحدة من العوامي وشغل من شخص إلى آخر وألقها الفكرة كثيراً وذكرها

«بأن لها زوجاً فاضطرت

«والله. ان شاء الله»

«ثم سكتت حائرة أمام تعبير وجهه

«هل تعرفين بالانبياء»

«إن السيرة الرقيقة حلت عليها نيرة ساخرة وتعرفت حين يكل جسمها بهجاء.

«ما تخشى بلطف بها هذا الرجل»

«يا سيكرتي. بين. ألا تعتقدن أنه لفت للأذن المقدم والتفكير. وأنا سحر

بالفرح مع بعضنا. وزوجك صوب عهد متعة مع امرأة أخرى.

«حسنت به. ولكن لها رجلها. وكرهت تماماً أن تسكون. تهم على لحظة الرقة. وكانت الرقة جزءاً من قسم القصة التي أراد أراحتها بعيداً إلى الأبد وتغامت حينها بالفرح. ولم تدرك إلا الآن طوطم مدى مغلقتها.

وقالت متوسلة بسرعة بألم.

«هل تعود بي الآن أرجوك يا سيكويت»

«قلت أنني سأبذل كل أن أفعلني لأراحتي»

«لكن ذلك مرة أخرى في صبرك. ونظرة عجيبة أيضاً في عينيه»

«أأرجو ألا تكون قد عدت هناك»

«أأرجو أن تعود متعة مع بعضنا»

«ومن السهل حتى الفراق شيء. مثل الماء»

«ولكن متروجة»

«ليس هذا طوطم. أنت من أروع الفتيات التي تعلم»

«ومرت لحظة حسنت قصيرة ثم قال سالماً»

«أفك فتاة من الطراز القديم. هل هذا ما تريد من أوله لي»

«ولفت حينها إليهم إلى عينيه وقالت:

«لذلك لا تستأني ذلك بسخر من النساء وتحقرن. ولكنني لست من الطراز

القديم كما يحلو لك سمعته»

«وأطلق ضحكة ساخرة وقال:

«ثم يبق في العالم فتيات من الطراز القديم يا سيكويت»

«هل عهد متعة في هذا لي أن تكون بلا مثل عليها»

«واقفت الميمان الزرقاويان وقال:

«قلت مرة أن الدجاجة تولد السطرية. وهي أيضاً تنزع الرجل من مثله العليا»

«يبدو لي أنك التفتت بالهناج السيئ من النساء»

«نحن نزوج واحد أساساً»

«هنا مراد»

«فليكن يوم نزوج واحد أو نودع. ولكنهم جسدًا مزوج من شجرة واحدة»

«هنا المرأة التي تريد ذلك طيباً وتذهب إلى المنزل السريع وهناك امرأة التي تريد

إضافة الشرعة على اختلافها لتلقي بشاكتها واسعة لتجد زوجاً تريد»

«حسنت»

«كفى! أنتي أكرهين عندما تصعدت جدار الطريق»

«لكنك تفتين! هل لديك عواطف قوية تكفي للذكورة»

«واسمك يقول بصوت»

«تذكر لي ياخو ربي أنك متروجة وأية عواطف تريد. يجب الاحتفاظ بها لزوجة»

«ومع ذلك القترت مثل لحظات قليلة أن أروح مع بعضنا»

«كان من الصعب عليها قول هذا ولكنها ما أن بدأت حتى لم تعد تستطيع

لتلح كللتها. وأجاب:

«هل تحتاج أن عواطف قوية لذلك»

«ومرة أخرى صاحت للحكمة وقد صمت قبلتها»

«كفى! لن أسمع. عد بي كزوجة»

«وهو أنلك لي مزاج سيء. ولذلك شعيرة»

«ولكنه جلبها إليه وأخبرني حينها. ولي هذا المرة كانت هناك شدة من الرقة

فقط بسبقته. شدة من الاقتراح قاروسها ولكن بصعوبة. وتم وهو يربأ بأصابعه

«هل وجهها»

«مرة أخرى نحن. أنتي واثق أن مزاجك سيغير»

«من يبدو وإطلاقاً. أنت تصي دائماً أنني متروجة»

«مرة أخرى أطلق الضحكة الجافة وقال:

«كلانا نسي أنك متروجة»

والزحمة نيرة صوته:

صكوت

عكسها بدأت وهي ترتجف، ولكنها لم ترح على ذلك لأنه قاطعها وأقل منكم

بطء ولطف من التسلية في صوته:

«نعم أيتها، وأنا أعرفه، كنت بدون ذلك، إن لم يكن»

واربط الحليان المستبان وأضادت المبتذل الزمران واستطرد:

«هل أسمع أن وسهله يمر خجلاً وهي ليست حرة بريئة، انها حرة الخطر لا أريد

أن أزيد من حرجها»

«هذه مني حرجها»

خلف الذاكرة طمأنه لعل زل لسانك عدة مرات، تربيت مثلاً قل أن تقول نومي،

ولكن الفقرة بالفتح هي التي جعلتني أفكر حتى قيل أن ألقى بكه لأول مرة،

فكلمة اليوم

«الفرقة»

بالد النطق التكتب من التكتب نور وصول، كانت موفقة الاستعمال غير

موجودة ولم يكن هناك أحد ولا حظت أن تلك الفقرة رقم ٧٧ الشجيرة لفرقة للسير

وزوجها لم يشنها شيف طوال الأسرع الناس والمفروض أن يكون اقتن

كربلاً وقد أعلنت الفقرة الوحيدة الموجودة، وعندما كتب خارجاً من اللحن بعد

فترة وسيرة سمعت موفقة الاستعمال تتدلى لربل عن عنده وجود فرقة، ومع ذلك

كانت الفقرة رقم ٧٧ غير مشهورة، أو هكذا بدت من المدخل، وعشت وليل أن

أشد وقتاً للذاكرة الذين التفتت بك»

بعد صكوت، بنده واستطرد قائلا:

«وعشت كل شيء، كنت دائما جداً، بحيث كان لا بد أن يكشف شخص ما في

وقت ما في الفقرة رقم ٧٧ ثم انقسمت إطلاقاً لأن شيف، إن «شيف» بأنها

ال فتا من حين إلى حين، وكان سبيلها هذا الوضع الغريب»

رشيح وجه حين بيتا كان يتكلم ووضعت يداً حرجية على كم صكوت

بدون أن أشعر

«أرجوك... لا تتصل... تتفكر»

«لن أقبله إذا عانتني بالاحترام الأخير من، وإذا علمت ما يطلب منك، كما

قلت، يجب أن نرح مع بعضنا البعض»

«هذه اللون الضمعي ال خجها وصاحت:

«أنا حرة»

«وفا أحييه الأسمر الطويل ثم بدأ من وجهها وقال:

«بالاحترام الذي ذكرته، ذكرته وإلا...»

LILIAS.COM

REMA

٥ - اعتراف خليف الشجرة

قلت: حين مسخطة عدة ساعات بعد أن أوتيت إلى فراشها وظل التفكير الذي لا يحيدني في شخصي سكوت. يتبادل تفكيرها مدة طويلة وبعد ذلك فكرت في ذلك وكيف قبل سكوت بسهولة أن يكون لها صديق آخر في جنهه وراجمت بالتفصيل مشهد الجدل السابق، وأمر وجهها غصلاً في الغلام. عندما فكرت لأفكره التي علما سكوت... لا. وأخيراً فكرت في تزيه موكباً أياً سيجعل ضعة في صيغة بعضها البعض. وكرو هذا قبل أن يركبه، ورغم أنها اتبعت عليه فاعية إلا أنه بعد ذلك وقفاً بأنها مستقر رأياً في النهاية، كانت كلمات الأخيرة.

وقد تقول لأخيه أني أعرف شيئاً عن الخداع... ليس من مصلحة أن يعرف ذلك من نفسي.

بوتكن...

بعد ليست...

وكلمات رأسها وتركة. وأهزفت بعد قليل أنه من الأفضل لأخيه أن يقول علي صحت على الأقل في الوقت المناسب كانت حين تعرفه جيداً، عرف أنه جراً ويحل في نهاية الخداع هذه، إذ أنها كانت تعرف تماماً أن كيف خداع سيؤثر عليه بطريقة أوجهه تتحل من رطبته ولا تملك... وسكوت. ذكر من قبل أن

ليس سيكون فعلية كبرية للشجرة، وهكذا يبدو أن هذا هو القريب في أنه واحد السراج حين يظهر ليس بالفرقة. كان أول حمرة الفجر يصلح هو العتار عندما نالت أخيراً... ولكنه دخلنا فالتت أناهما حول مائه الاضطر لم تفتش حين سألتها عما هذا فأسأت، «لا شيء... لم أتم جيداً هذا كل ما في الأمر»

ولم يرها تاتلاً.

«سكوت، ظل معك ليرة خربة... وتندما كانت صدقته بدت، وكأنا أسمع»

«هه»

«كنا في الحيلة تحدث...»

«تحدثت»

«نعم... تحدثت فقط.»

«وجيد... شيت... أكسيد... أنت وهو»

«ليس... قلت لك إن سكوت لم يعد يتم بي...»

«رأيت تسلم... ما هو شعورك حينها»

«كيف يشعر اليه حدة نحو صديق قديم لقد افترقا لأننا لم نكن متساوين»
«ولكنه طلب منك أن تموجه... لا أستطيع أن أفسر... سكوت كنشغل ينهب أن هذا الذي لا إلا كان رائناً عما يفعله، كما أنه أيقظ لم يتزوج أبداً... ألا يعني هذا شيئاً»

«لا يعني شيئاً ذا أهمية، انه يفضل أن يلقي وأنا طبيباً مثل رجال كبيرين»

«هه»

«هل أف متأكدة أنك راضية عن هذا الموضوع! اعني أن يبدو أنك راضية معزوجة»

«كنت سعيدة... كنت أعرف منذ البداية أني أكره الخداع، ولكنني وافقت عليه شيئاً وأنا مسعدة لأن أقبله بقراري»

ظهر كان في صياحه اختار سكوت انك لست متروك على هذا عند يتر كحياً على
حياتك ان الزواج من شخص مثله أمر مروق لسد كثيرات جداً
هنا سكوت ان يرضى إطلاقاً في أن يتزوجي، فلا حاجة بك لأن تطلق
باليأس، والأمر فلتري هذا الموضوع أرجوه، هناك أشياء أخرى أكثر أهمية تحتاج
أن أنتقلي، هل أعدت كل شيء مثل الفود الليلة؟
تفري... ولكني سأكون مشغولاً طوال اليوم بالطبع، هل تعتقدون أن سكوت
سيأتي؟

«لن أفتش لأجله»

«لن يجب أن يكون المثل على أكمال وجه، وأمل أن تأتي أندية كثيرة من هذه
الولاية»

وبدت السعادة في عينيه، ثم استطرد قائلاً:

«سكوت، يبدو أنيلاً راضياً بما فعله حتى الآن، لقد أتيت تعليقات عن هذا
تغييرات أجريتها، ويبدو واضحاً أنه مثله إلى كل شيء. من الشركة تلك فافق
أكثر من هذا وأنتي أن أرى لسناً كبيراً جداً»

ولم تقل جون شيئاً، كان الوضع كما تصوره تماماً، لابد أن تقتطع بالسر
والأستخبار مستحيل أخوها.

بعد نصف ساعة كانت في طريقها إلى منزل جرمفورد، وأتذكروها تنقل في
كل الاتجاهات ولكنها تبدو دائماً إلى اللحظة التي تكون فيها وجهاً توجع مع
عندمها، ترى كيف سيكون إذا فعله حل ورويتها في ضوء الصباح السارد؟
وكما كانت شجركوها ليداً حزاماً سكوت، يلقى النظرة المعلقة مستمعاً
بشغورها بالاستعداد ولم تغادر عينها وجهها الذي احمر:

«سناً... كيف نحن هذا الصباح؟»

«أنا بخير... أشكرك»

وبعد لحظة تلقى:

«أصبح أنك لم تنامي جيداً، هل كنت تفكرين في...»
«لدي أشياء أخرى أكثر أهمية تحتاج أن تفكرين»
«مثل ماذا؟»

«كانت جون في غرفة مكتبه فأسأله عما يجب أن تفعله، وذكرته قائلاً:
«لست إن هناك تروياً لأكتبه على الآلة الكاتبة»»

«لا ينبغي هذا المستوى مني، أنته تعليمي عني، رغم جلتك حتى تذكرني هذا»
«لأن أن أجعل كل شيء على مستوى علاقة عمل، أنتي أعيد نفسك، كما تقول،
تسكتيرة لك، ويجب أن تبدأ وتنتهي علاقتنا على هذا المستوى»
«مستوى العمل؟ لعلك على حق يا جون... مستوى»

وأصبح جلسة نوراً، وأصدر لها أوامر اليوم وقالت بطريقة آلية:
«يجب أن كتب التقرير على الآلة الكاتبة أولاً»

بالطريقة الآلية نفسها وصلت إلى الباب وانصت وخرجت، ولم يحدث وقع
أقدامها صوتاً فوق السجدة السميكة، وأخذت الباب وشارت في الزيجة بحر
طريقتها، ووضعت التقرير فوق مكتبها، وجلس أمام الآلة الكاتبة، وبسطه
أزاحت غطاء الآلة وضعت يدها على أقدامها مستوى عمل: كل هذا أمر
شيء تريد... وضع ذلك طلبته، ولد واثق سكوت نصف مائة وأبني عدم
الهام، وضع ذلك كان في الليلة الخامسة عصراً حل أن يجد كل منها معة مع
الأخر على حد بعيد، أنه لا يغير رأسه عانة، كانت مثله العليا تعني الكثير قد
ولم يكن لديها نية لأن تسمع لسكوت أو أي رجل آخر أن يعملها هذه اللؤلؤ...
وهستت وهتف،

«لن أكون امرأة، مهما كان شعوري لحر»

وفي وقت لاحق من اليوم فله أوقات الشروع إلى سكوت بعد أن كتبت
على الآلة الكاتبة، «الثلث عيناها لحظة وهي تصعد على مكتبه، وأثناء وأوامر

الغلاف. ونظر الى الصفحة الأولى وهو يفكر ويقلب جيده، وشعرت جين
ببعضها سرع، وهي تراقب تعبير وجهه للتغير أثناء مراجعته الصفحات. وقال
لها بصوت جاد:

«لقد تركت شيئاً في الصفحة الأولى».

وعندما راجع التقرير عاد يقول مرة أخرى:

«نعم، وهكذا ستكون كل أرقام الصفحات خطأ».

«أنا تركت شيئاً».

وعرفت حينئذ شئها السفل في ذلك. لكنها لم تكن مركزة على صحتها بل على

الصباح. ولكن لم ينظر لها أنها ارتكبت غلطة كونه لقات

مسلوب وأحضر نسخة الأصلية.

والتي إليها بالتقرير لتتأكد.

حينئذ لي أن صحيفة كاملة من نسختي مملوءة».

«لا يبدو أن هناك أية كلمة مملوءة».

«يجب... أنا أقول إن شيئاً لم يوصى. فلا تقضي وقته بال. اتعشى وأضربي

نسختي».

«...».

قالت هذا وتكررت التقرير على مكتبه. وشعرت الغرقة وهي متلفف وبعد

دقائق قليلة جاءت تقول:

«لقد علي حساب. لقد تركت صحيفة كاملة».

«سيفين عليك أن تكملني التقرير كله مرة أخرى».

واستعنت من الجهد عند أن كانت فوراً أنها ستعاني الصراخ من لسانها لو أنها

عاشت كما عشت مرة من قبل... ولكنها لم تكن تنوي (إلاها كناية التقرير

كله... كانت تستمتع بسهولة أن تسمع الأرقام وتعيد تركه كل صفحة. وهذا هو

ما فعلته بعد أن أضافت الصفحة الخامسة. وما كانت تقدم التقرير حتى أدركت

على عدم إتمامها أياً من. لقد نظر إليها بعين حبيقت حاسدين وقال وهو يحيط
على التقرير بأصبعه:

«أعتقد أنني طلبت منك اخذنا كتابة كل هذا. أوجو أن تخبرني لي لماذا لم تعمل

كما أمرتك».

«لم... لم يكن من الضروري أن أكتب كله ثانية. لقد أعدت ترتيب الصفحات

بطريقة خفيفة».

«فإنها مخطئة شديدة على المكتب. لمغرب من مكانها وقالت:

«أنا أسفة».

وعندما أظفر تعليقات أوتج مقبولة».

ثم أضاف:

«أكتبه ثانية اليوم».

ونظرت الى الساعة بطريقة آلية. وبعثت حركاتها وميضاً في العينين

الزهرتين المائعتين:

«... اليوم».

كان من الصعب جداً أن تأمر بإعادة كتابة التقرير كله. هكذا فكرت ولقد

أعتقد حقاً وهي تنظر اليه. ولكنها لم تجهل السبب هذا الأمر. مرة أخرى كان

يبدو إشعارها بأنه هو السيد وأنها مجرد موظفة خادمة.

كانت مجهدة جداً عندما انتهت من عملها أمراً. لم يكن سيكون لي غرقة

طوكت التقرير على مكتبه وعادت الى كورال لميلكي

وعندما التفت ليس قالت:

«أسفة لأنني لم أكن هنا حتى أسمعك أوجو أن تكون قد أعدت كل شيء».

«نعم إن علي حيلة موظفين مدعشة هنا».

«أعتقد أنه يجب علي أن استعبد».

«سلارك لها بعد».

تم صحبت إلى غرقها... وكانت تتأمل إلى متى تستطيع أن تسجل سكرات
سكون الغريب؟

وكانت حين حكتبة وتسر بالارتقاء من قلة النوم، حتى كانت أن تترك
حقل النوم، وتتعد إلى غراتها، فاستعدت من حشد القصور الذين كانوا يقفون
ويحشدون تحت النخل، وهم يحيطون أطراف القدم الذي بعده أفعالي الجزيرة
على الفدان التي أنزلوها على الشاطئ... وتذكر أن استراحة لصحة كد منطها،
ووجبت وكذا عادت من احديقة بعيداً عن وجه الأنوار التي تبرز لأصحاب
والأحرار. وهناك وجدت مقعداً شظياً تحت شجرة بيضاء فجلست وأستودت رأسها
على حذوها ورايت بعض الأحصاء إلى فنتها، وتراجعت بعيداً عن البحر.

أعتقد أنه تمنع على لرد كوزال شهباز بالمرغوب لا يمكن أن يغيب تحت
الطرف الزائفة.

كانت التحذيرة هي جوين مرفقة الاستقبال الشابة التي حضرت إلى
الفتى بعد أسرع من وصول جين وليس، كان ليس قد عيها وأخبرها عن
بين ستة أمراء بعد أن قدمت السمكة بيكوبيل، مرفقة الاستقبال البحرية،
إحاطها بالرميل.

مكتة حقل جداً يا جوين.

هكذا قالت مرغوب وفي صورتها نرة من التماثل، وأخافت قائلة:

ياها مسألة مرفقة جداً... فتمنا لحين رجلاً لا يمكن أن تزوجه، التي أعرف
مرفقة لقد حدث لي الشيء نفسه.

وكان حزيناً.

معهم... وفرت أن أبعد عن طرفه هناك، انه اقترى الوعد الذي يمكن عمله
كعمل حر الوقت تستطيعين انتقل، على عواقبك، أما إذا بقيت هناك الأمر لم يزل
سواء.

ولمضي ما أتيت إلى هنا، لي بعض الأحيان تصور أنني لا أستطيع الرحيل... لا

أستطيع الانتظار عنه ولكن في أسباني أخرى أمرك أنه يجب على أن أرحله
وتوقفت لحظة ثم قالت:

«لا بدو إطلاقاً أنها يجان بعضها البعض».

ولا بد أنها يجان بعضها فقد تزوجا منذ عدة شهور فقط، كان يجب على السيد
كوتس أن يتزوج حتى يحصل على الوطنية.

والآن صوت مرغوب تترجماً، هذا كانت الفتاتان سيديان يغلبها عن
هني حين صباح الأستجار الكفيف.

وطبت حين ساكنة قاماً وقد صنفها ماسعته، أن جوين قلب ليس،
وتعتقد أنه متزوج، لقد بدت من صورتها تعيسة جداً...

وأشهر شجر جين بالكتابة مثل عاتة تملأها، بالقه من وضع مفسون
جوين شاة رقيقة جداً، ورغم أن ليس لم يكن مهتماً بما في الوقت الحاضر.

إلا أنه قد يتجر بها لما بعد لما بقيت جوين في الفندق.

وهيبت حين تنفسها شبكة الكذب، كيف أستطيع التخلص منها؟
كان يجب أن أقبل هذا إطلاقاً.

وأفقتت منها توبة عبيقة عندما نهضت وثقت طريقها إلى الضلع... أن
صوداً آلاً وهي تمنع شراج سكوت لم تعمل شيئاً لتتعدا على رفع

روحها القوية، ولم تكن تحتاج إلا لأن يعي إليها السيد برادكو حتى تعطي
إلى حد اليكاد، قال لها تنصاً راعاً.

«أوه... هذه أنت يا مرغوب السمكة كوتس... كنت أبحث عن طائر الماء ثلاً
تأمين وتداولين مشروباً معي».

وأومأت في إزهاق وقالت:

«طبعاً يا سيد مرادكو».

وبدا يسيران عاكبين إلى الفتى وماله:

يجل لتستريح بجعل السواد.

«جاء في الواقع طعام منقش ولكنني انقذته. انني احب صبغة الشبابة.
وقاعة القضاة الصغريات الجيلات.»

«كنا بجلان عندما دخل سكوت وأنا. وسأل سكوت وهو يشم إذا كان
يصبح الانتباه إليها. ورغم البرد الذي تشا بينها وجن سكوت. ومنه
حين. بخطة امتياز ورة عليها بليدة طيبة من رأسه. وبعد دقائق قليلة نرس
في لثنا فافان»

«سوء أنني انقذت جانباً من الموضار ماذا نلصق شرطي نعلك مع هؤلاء
للصغير في السراة

«يبدو أن في شبة مروق لهما»

«وعندما هم بأن ينجو نحو أفان. حين مرة أخرى قالت أنا شاكيف.
سكوت. حين. لماذا تهمس؟ هل تحفظان أنت وأبيدة كونس. معاً»

«كيف تمتد الواقع أن بيتنا سرله»

«قال أريد الانصراف فيه»

«خطاين يا أنا : لا شك أنك تميزوني إلى درجة لا تجعلك تستعمل كلمة
كذلك»

«قال سكوت. هذه العرايا بدومة. وأمر وجه اللطاف للولاء... وضقت عقليها
وقلت حين نظراتها ورأت. سكوت. يعقب بجهته ويسبق نالده العصر.
يستحسن هذا كذا يجب أن تكون لديه حكمة قصد من الخروج مع ذلك ملل أنا
يوسول»

«لست في مزاج لطيف جداً يا سكوت. اعتقد أنني سأطلب منك أن تصير بي إلى
البيت»

«بشء»

«سبباً إلى حيث نقيم»

«كنا وأبعداً أنها غريبت كثير... هكذا فكرت. حين. وقد شئت هذه الفكرة

كلمات القطة حينها قالت:

«لثني أحسن حل. جزيرة سان فاسان يا سبباً كونس. أنا كانت كاتله أريد أهدية»

«كنا»

«لا أهدية لثناك»

«لا أهدية لذلك أنا من رقاعة. يجب أن نهدى بكل صبر وفكر»

«ولكنك لست واحدة من صبرها بأشدة. يوسول»

«لثني صديقت الليلة. لقد أحضرتني سكوت. وهكذا يكون كلانا صليبت»

«مركزك تفردين في لثني آخر يا سبباً. يوسول»

«في ذلك السر»

«وتوقفت وقطعت حينها»

«لا أستطيع أبداً أن أتذكر الاسم. ولكنه يمكن ضمن. لقد طويت الإقادة هنا ولكن
بموقف الاستئصال حذركم خبر على أن نذكركم كامل العهد وأنا واقعة أنه ليس
كذلك»

«وإذا واقعة قائماً أنه كامل بأشدة. يوسول»

«جسناً... لا يهد... سوف أخبره إلى مبني بعد غد»

«وماك نهد سكوت. ونقلت حين. قطعة من العطر اللبل التي تحظر به
أنا ومنحت أنا جنرل

«سوف تأتي أيضاً. ليس كذلك يا حبيبي»

«أعتقد أنني سأذهب إلى سان فاسان بعد غد»

«لثني سعيدة جداً لأنني أكره فعلاً السر وحدتي»

«ورزمت البعامة مغربة على الموضارين... وتوقع وجه برانكو. وسأل أنا
كيف أميا لم يتكلم قبل الآن وقال.

«بالسبة كوني. صرف أنني أستمتع بصعوبة القضايا الجيلات»

«وتأمل. سكوت وجن النظرات. وذلك أنا»

ما كنت فقط حضور على الشراء. هل أنت يترك هناك
مفاتيح فاما... ولكن السيد كورس يتواجد في السماء وتظل في صحنتي. أليس
كذلك يا عزيزتي؟

وأنت جون وهي لتعصب أبنائه
والتي أسروا بليند برايشو غنائياً ما يكون التي أمالي أخرى.
وتدأبت أنا وتنت

مسكوت حبيبي... أنتي متعبة جداً... هل تعود بي الى شغلتي؟
وتولفت. وعندما لم يرد في الحال أقصفت بدلال
فأم أنتي أستطيع الاقامة في منزلك الجديد الجميل؟
جعل هذا هرما لربيتي؟

وكم أود ذلك... ثم أقل أولاً إن فتحتى نظمت
بليند لك يا... لك... ولكن من الصعب جداً أن تصابك تذكري؟
وأعرب أنتي سأكون أكثر من راضية بمنزلك الجديد...
لقد رأيتك قبل...

وتكلمت لم أتم هناك أبداً...
وسا التفت للفتى بالدلال في أنفي جون المائتين يصل معنى خلياً
وتولفت الى مسكوت وأخبرته عنها بما سمعت من رهايا لك. وأرجف فمه
ولزكت جون أنه سرور في ذلة نفسه...

والجاء يا عزيزتي سوف تتأخرين هناك الليلة
وأنت جون... لم تعود حتى هذه اللحظة أن مسكوت سأخذ الفتاة الى بيته
تجاني مسكوت وقال:
وعيا بناء

كأنهضت أنا... كنت قراعتها في ذراعه ثقلة.
وتصيح على خير يا صديقي... تصيح على خير صديق برايشو... قد نمتي

لأنني في وقت متأخر
وتنقل القم الى وجنتي برايشو وقال:
أكمل هذا باخلاص. نعم الواقع أنتي أرجو هذا. الى القلعة.
وانتت عينا مسكوت يعني حين... كل سروره المأخوذ منزل هناك
ولكن عوته لم يكن مفضلاً هذا السرور عينا ملكي.
«سيدة كورس... تدعى متعة جداً... أعتقد أنه يجب عليك الانطلاق للقران... ألا
والل يا سيد برايشو»
وتطلب الرجل السن جسده وقال:
وسأنا

«كنت أعرف أنك متتبعين معي ياخونة كورس»
بالسرة من يده أوهج أنها يجب أن تقبضه. وأقنعت بائنان الدعوى بالصداقة
وبإشاعة جنت الرجل للسن غيبة السيد ولزكت وسارت مع مسكوت
وراهلت وتب بفرحة بينا كانت أنا مشغولة بتسليم لفرها أمام مرأى:
يا مسكوت...

والاوعي للسكر على الانطلاق... تصيح على خير... يا جوي... سأراك في الصباح.
وأوردت رأسها فقط بينا حار مسكوت وأنا... معاً... شعسا اللبلة في مزاجه
وبعد ذلك أصاحت الغضب الى عواطفها لأخرى بينا ولدت مستيقظة في
فراشها تغلب على جنبها لا تستطيع النوم

LILAS.COM

REMA

٦ - قناع الكآبة

تبعاً وحصلت بيني وبين منزل ديفيد في الصباح التالي، كان سكوت في مكتبه دخل بعد أن طرقت الباب وقالت:

صباح الخير.

صباح الخير يا جين.

ونظر إليها سكوت مسحة لم أجد أن كرسى بجوار مكتبه، وجلست وقلت في نفسي: وهذا ليس أنا! فعلمت أنني في المنزل... وقال بطريقة خفيفة:

أوجدت هذا وسأكون لشكيبها على الآلة الكاتبة، وتقرير آخر.

واللحظة التقاطت العينين الداهية، أو نحو ذلك، كانت مشغولة ولكن ذهبا مثل يفكر في أيا، واضطرت مرتين أن تطلب من سكوت تكرار ما قاله وسألتها: تطلب جين.

هكذا بك هذا الصباح؟ وكثير.

وعلمت جين شئها وبدأت كل ما في وسعها حتى يظل ذهنها مركزاً على عملها، ولكنها فشلت مرة أخرى. وفي هذه المرة انطلق الصوت لتتعلق بملحونتها يطلب منها معرفة ما إذا كانت عينا، جندب وبدا فذه ومكة في وضع لم ترو إطلاقاً من قبل... فجأة انزعجت نفسها ووجدت نفسها تطرف بسرعة لمنع

الصوت التي كانت تصدر، ولكن بتعاسة لم يكن على هذا النحو مع...
مزيت عندما ظهرت لما هذه الفكرة. لأنه رغم ما كانت تشعر به إلا أنها لم تطلب في أن توضع في العتمة نفسها مع امرأة تطلب، بكل جرأة، أن تنام في منزل رجل وقالت بصوت جال:

ماذا سمعت لي... انني لست على مايرام... أقصد... أقصد... أقصد... أقصد...

ومسحاً عن هذا حوسب دموعها.

ومرت بعدها على عيشها في تلك:

طائي لا أبكي.

ولا لأن لا بد أنه يوجد شيء في غيبتها.

هل يصح عليك أن تعطيني ما غويها؟ هل تتعلم ما فعلت لك عند أوج سرات؟ وإذا كنت تعلم قاضي أعصه ساراً جينياً...

وما كانت تطلق بالكلمات حتى نمت عليها، فلم يكن الصراخ الذي يمكن أن يفرق للوقت ليريد.

وسألت جين لحظه ليل أن تتأقرا على وجهها، وحلفت بمسرة بالجميع القريب التي لحظه مرة من قبل... وسألت... فمكنت أفكاره! فمكنت أيا لأن الشبه نفسها هي وسكوت وحدها. كان الشبه حياً على نحو غير محدد بسبب القصة والطريقة التي كان سكوت ينظر به إليها، وبسبب إجاباتها الغامضة بها، وإدراكها أنه رغم غضبها وانكسارها عليها تستجيب عاطفياً للرجل الذي أسفه حياً بما في يوم من الأيام. حتى أنه طلب منها أن تزوجه وأخيراً قال.

ماعتد يا جين أنك تعرفين بطريقة كافية تجعله وانته بأني لن أقدم على أي انتقام إن مثلي هذا الطول يعتبر حقاً كما قلت.

كانت البقرة ناعمة بكثرة تكون لطيفة، وأسكت جين إجاباتها، أطلقت تهمة صغيرة وبدأت شئها تزحف في راحة مرة أخرى، أين كان أتواها أين

الغرفة والقفص يقفان القتلان تسكت بهما أيام زمان كانت هي التي تظهر عصفراً
على حفرها... في حمارلاتها مع سكوت. وكان هو الذي يدق مفتعلاً قليلاً للثقة
بالقفس. بل عارضةً مثلياً في بعض الأحيان.
وأعتقد أنك تتخيل لي بلا عذارة

قال ذلك وهو يقطع أفكارها الطبيعية، وأنت وأختها في حركة لا راحة تتم عن
المرافقة. وقالت لي تيرت عاتقة حانة:

«أنا أمتة، لا أعرفه ما الذي جعلني أقول هذا»

وبعداً حول سكوت نظره عنها، وكأنه لا يريد أن يكتشف عن تعبير وجهه.

كان صوته لا يزال لطيفاً عندما تكلم، ولكنه كان حليماً أيضاً.

«مستورين ال كورال شيلد رتبعين ال فانتل»

نظر إليها ملياً وقال:

«أنته ثم تنامي... أليس كذلك»

وعرفت وأنها بدون تردد قالت:

«لا... لم أشبه»

وبعد لحظة سألتها بصرامة:

«هل أنت تنامي يا جويوت»

جسب الحزن

وكانت تأمل أن يكون شيئاً مغفولاً. كانت قد سقطت عدة مرات إلى قوالب

الأسطوانة ورجعت تسدوا الآن فتش أن يضمن السبب الخفي للعدم وجودها.

وهو كغضبه وقال بدون اهتمام كبير:

«هل قلت أنت بسبب الحرق فها نحن بسبب الحزن»

ولفتت إليه بصرامة. ولكن وجهه كان غامضاً لا يظهر عن شيء. وقصت قائلة:

«لاداعي لأن أنصرف»

لمست الآن غلط لتضيئ الكمام للفرار بالعودة إل بيتها. كان واضعاً أنه

قليل عليها وكان تقهقها هنا أو عجب عليها مما أدى إلى وحدة كشمس على شفاها.
وقطبت سكوت بجبهة عندما لحظها. مرة أخرى حول ظفر عهدها... كانت
يجوز مياكنة من أن قلقة راجع من فكرة أنه إذا لم يذهبها تعود إلى بيتها الآن
فإنها قد ترفض ولا يستطيع الحصول للصبل عند أمه... وهي تعرف أن هذا
مرفوضه وأنه لا يجب غلط إلا بهذا الترتيل

قال وهو يتجامل كتاباتها

«سوف أقوم بك في ميلرتي... انصبي واجعلي حاضيتك»

مولكن...

وقطع الأعراس من يتبع وجهه حتى قبل أن يتكلم. وكبر بسوء كبير قائلاً:

«انصبي واجعي حاضيتك يا جويوت سوك أنتظر في الخارج»

كانت المرحلة ال كورال شيلد حاضيت. إذا استغرق سكوت في التفكير بها

حالت حين بأفكارها إلى أنها مرة أخرى، وبدأت الكتابة ملاصق حين

بالاصالة إلى الشعب التي كان مسؤولاً عليها

وابطنت حين غصة استمرت في خلفها

معا نحن قد وصفا»

قل سكوت هذه العبارة فجاء غطتها لجره أن يقطع القمص العنق الذي

مك قنوال المرحلة القصيرة مع منزل نو يقدود ال كورال شيلد واستمرت

تتلاوة

«الذكرى ما فتت... انتهى ال قرشيل»

وأشكر ذلك سمحت لي بالعودة، سوف أكون على خير ماير. في الميراج»

ونظر إليها بدون اهتمام وهو يتعني ويضع لها الباب، وطربت وأطلق اليأس.

وتصادف أن جاء ليس في تلك اللحظة. وشعر تغير وجهه في الحال. قدما

الحلق في عينه وهو ينظر إلى أخته متفحصاً، وأمامها يقف وهي من ذلك أن

تتزوج له الأخر:

REMA

جعل حدث في ذلك

«لقد شعرت بالغضب وسمع لي سيكوت... بالعزيمة»

«أنت شعرت بالثبوت وعزل هو هناك»

«لقد علم أنني لم أكن»

«ولا بد أنه كان شديد اللامعة»

«لكن أكون أرق على عين. وشكك. كل لا بد أن يحدث أنني لست على ما يرام»

«لقد عاد بك إلى البيت بسلام»

«نعم... لكنه اعتقد أن هذا أخرج من قلب تافس لتفوقياً»

«كان ليس لا يزال براقتها مصدرة. وأخذ يفكر شيء من العصور. رغم قائله»

«وكانه جعلت نفسه»

«أني أسأل. لماذا بقي طبعك إلى هذا الحد: أنني عتاد أنه لم يكن كافي وليس

عمل آخر ليذكرو بأن يعود بك إلى البيت بسلام»

«لم تكن السائق جديدة»

«أعترف ولكن لا بد أن هناك شيئاً ما لنقله عليه»

«وسكنت ليس وأخذ يفكر

«لأنه كان لا يزال مهزأ»

«لكنه قطع صلاته مع هذا نظر البقاء. ورغم جهود جون في الاحتفاظ بجزءها

«إلا أن الله تعلق في وجهها. وعندما لم نتكلم اسم ليس قائله»

«يبدو أنني أذكر أنك تجت ردأ مباشراً عندما ماأشك عن شعورك تعبر

«سيكوت»

«وهو كتحفيها بدون اهتمام وهي تأمل برأى الحركة بالآخر الطوبى... وشكك»

«لا يمكن أبداً أن يكون هناك أي شيء يعني ذلك سيكوت الآن. لقد قلت لك

«ذلك بالسر»

«وهل متشككاً. واستطري في حالة من التعجب. وأخيراً قال:

«لا يزال أعتقد أن نجم وأجده أمر قريب»

«وإنه يقضي وقتاً طويلاً بدلاً من الزواج»

«لقد وجدت جون سميرة في الجاه وأجالت تعجب عيني أليها وهي

«تتكلم. واستمرت تقول:

«لقد اعترف لي أنه يفعل هذا النوع من العمل على الزواج»

«وهو ليس رأيه ذلك:

«لا يبدو لي إطلاقاً أنه من ذلك النوع»

«ولقدت فيها لتخبره أن ألياً نالت في منزل هوفنهوره الليرة السابقة»

«ولكن شيئاً ما متعها. لم تعرف في أن يعرف ليس هذا الملائم بالقات. ولكنها

«كانت:

«وإنه من ذلك النوع. يا ليس. لقد قلت لك أنه اعترف بذلك»

«ومن الغريب أن يكون سينتدأ الانحلال به على هذا النحو. ألا تعجبين هذا»

«ولا أعرف بالتحديد إلى أين تقودنا هذه المصادفة يا ليس. لو ما الذي تريد أن

«تصل إليه. ولكنني أريد أن أعقب إلى الفراش إذا سمحت لقد أوسلني سيكوت

«إلى هنا حتى أرتاح»

«ذلك تبهريين ثانية. إن أقم إلا بشؤوني الخاصة في المستقبل»

«وهل تسمح بالذهابي وقت النسياء»

«ألا تريد أن أعاد»

«ولا شكراً يا ليس... سأحاول اليوم فترة طويلة...»

«وتعجبنا استغاثات أن تاء حتى أن يحضرها ولكنها ظلت فترة تشكر في

«سيكوت. وبمناسبة عسقة نطقت أخيراً. وأجالت صمداً وأرندت ثم يا تعجباً صمداً

«مفدعة على مخففة. وبنوع اهتمام. وشعرت بتحسن. وهذا يتطرقها الضحك. فكانا

«لحلت بعض الاتراح وهي تلقي نظرة أخرى في المرأة قبل أن تعيد إلى الطابل

«الخلي حيث يقدم الشاي في غرفة الجولس. كانت أصوات جسيمة في ذلك

الأصمى، جلست وحيداً في الشرفة. وقرعت جين إلى الشرفة وانفضت اليها، وهربت لأول مرة من السنين الذين يجسمون في غرفة الجلوس في انتظار أن يقدم غم شاي بعد الظهر.

ولطرت جوين إليها وابست، كان واضحاً أنها لم تكن سعيدة، وأن الاستعادة منخفضة. زعمت معها جوين يقلها وقت لو تستطيع فعل أي شيء. حتى تغير القذال أنها أخذت ليس وليست زوجته. ولكن هذا كان مستحيلًا بالطبع. وساد صمت رهيب بين الشائين ليلته. جوين أخيراً عندما سألت جوين: كيف كانت تبنى أحزانها وأجبت جوين بدون اهتمام كبير:

«أسير على الشاطئ».

«لا أراك شبحين إطلاقاً».

«لكن أسبح، ولكن ليس عند لا أحد متعة في السباحة بفردي».

كانت كآبتها واضحة جداً، وعظمت جين حينها وعشت نفسها وقالت: «في اجزيته القليلة سيذهب سريعاً... سيكون هذا يوم الجمعة على ما أعتقد» وأرسلت جوين وأوصاه، كانت عينها المبلبلتين مركبتين على عصمة الباب البلاستيكية الصفراء، التي غدت بعيداً حتى الآن حيث تلقي بالسيارة الزرقاء التي تنشر لونها السحب المختلفة. رأيتها فجأة وهي تدور رأسها لتتطرق إلى جوين.

«هل ستأخذني تسبيح مني هناك».

«طبعاً... أنا أيضاً سوف أسعد بالصعب».

وبعد لحظة حطيرة قالت في تردد:

«مزيداً... السيد كونس... ألا يسع مملتك».

«ليس لديه وقت كبير، ولكنك لا تعلم هذا».

«نعم».

وسكنت لحظة أخرى ثم قالت:

«إنك لم تتزوجوا منذ فترة طويلة، اليس كذلك».

«أنتك تتحدثين عن جين، كان هذا وصفاً لطيفاً، ثم قالت:

«لا يا جوين... لم أزوج منذ فترة طويلة».

وسهرت جوين بالانديج عندما شاهدت الساعي يقترب معه صديقة لطيف جوين، وبألفها.

«هل يرتبطه أنا توارثت الشاي مملتك».

«وبعدت الفتاة قليلاً ثم هزت رأسها».

«لا يشعني على الإطلاق يا سيدة كونس».

ثم كان وجدة سارة جينا، فقد كانت جوين صابئة وحيدة، ولم تذكر إلا الضرورة وأجبت جوين: «وتكون آخر كان متزوجاً بطريقة النحل وهي تحاول أن تفر من هذا مع شخص خصم على التزام المسك، وقالت: جوين عندما هذا تتناول آخر فصح من القدي».

«سيدة كونس، أريد أن أقدم إخطاري بترك العمل».

«سيدة المسك، جلست جوين تراقب تنحرج وجه الذئب، وانظمت برحمة خاصي الحركة القليلة لنفسها ورجعة وإلى عينيها، لما يدل على أنها كانت على وشك الهلاك. «لماذا أنت تحد طريقة لعلاج هذا الوضع، هكذا فكرت جوين وسهرت بدون حجب معلون أن ليس لأحد أن يشهد في نهاية الأمر أن هذه الفتاة الحسنة».

«جونا هو السبب في أنك تريد أن ترحل».

«فكنا سألتها جوين أخيراً».

«بأنك... أقار...».

«وسكنت جوين، وأدركت رأسها إلى الشابة الأخرى، فلم تكن تريد أن ترى وفقيتها مدى الضعالة وبعد لحظة استقالت أن تقول:

«فأنا أريد ترك العمل يا سيدة كونس، أرحمك لا تخلي مني تفصيراً أكثر من هذا».

«ياك السيد كونس سوف يطلب مسيلاً».

«لا أستطيع أن أعطيه تسلياً».

عندما كانت تلك طريقاً طويلاً تسع بهابو قبل أن تؤولي الى اراضها.

— 10 —

طوبى لمن آمن

ولم تكمل حيلاتها، ولست يدركها... وأثارت القصة الذكريات وأثارت
ألمها، وجهة لقط الشيء ظل واضعاً في مخيلتها طويلاً تلك السنوات الأربع،
ولكن تذكرى لمست أيضاً... وتروى وجعها ولاحت الأسماء ببطيئة على شفوي
مكونة وهو يحسن في وجهها لحظة قبل أن يقول:

أين نذهب في هذه الباعة الطائفة من المولى

والتصديق عليه من عليّ وأبياته.

كتب السيد السمر الفيلسوف .

وَيُحَذِّثُهُمْ أَنْ لَا يَبْسُلُوا زِينَتَهُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ الذِّكْرِ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ عَلَّمُونَ

وتحرك الحبارت القليلة الى سرقة من الخبز وزاد احمرار وجهها..

يوم عطلة في يوم الجمعة

وہولت آن لکھی فی طریقہا ولكن منکوت اعبرہا واصلہا ساخرہ

فل تعجب: هل هذا الحبيب

من واجبه العناية بالفسوق، ان زوجي بشر عيب قبل ان يلقه الله.

بلکہ کلام لسانہا بزل و بکول آید آخری، و لکنہا عنہما نظرت الی وجہ سکوت

ثُمَّ انْصَرَفَ بِرُوحٍ لَّامِزَةٍ لَمْ يَخْتِمْ لَهَا تَرْجُماً.. تَرَى هَلْ تَنْبِذَ الْوَرْدَ تَرْجُماً

يُمكن أن يفسر أنها لعلامة وأنه لا ينبغي أن يتكلم بها عن معزومينا

طاع؟ وهوت رأسها إلى أوتيلها وتراخت من فمها الذئبة

وقت و مکان

وذلك أن يضع العجل قبل أن يذبح، أخراجه من الحوائط إلى روضة من روضات بني

مكتبة

مأخوذ من ملاحظتك، فربما أنها شذوذه الخاصة، ولذلك أطلب منك عدم التعليق عليها.

«هل هذه هي الطريق التي تتبعونها بها عادة مع الضحايا؟»

این تصویر را بپوشانید

وہ پہلے سے افاضل کی نظر سے آئے۔ کتب شریعہ اختیار فرمادے اور

فرصة، ولكنه بدأ مشغولاً جداً وكبرت أخباره فيها.

ويكون يكون لحظة ولاست هل تنفذ الامانة بالغة عندما رأي

التصريح بطلبه الى صاحبها لحياته، وقيل:

«يُؤْتِيكَ الْخَبْرَ حَتَّى يَنْفَعَكَ مِنْ أَمْرٍ...»

ولكن حين عزت بأسها منه، وكانها تريد أن تطرد الحقيقة قبل أن تنور

والله اعلم بالصواب

هاتين ريتيه بايدين اللات قوت انه من المتفضل الخبير في آداب تدريس في هذه

الحق في العيش

جوتسي - ريينا - فل الملك ما الضيق!

جانا ہے کہ۔

وكانت منقوشة:

ہذا ہے .. لا .. لایکھو ...

هاتفي أتعرف أني موصلة خيرية لأمتي. ولكن مثل هذه الأشياء. تحدث لعل.

ثم توصلوا أن لي رسمي قضاء قضا حائلي في مجارة الأعداء وذلك بحث عن

عن أبي ثعلبة

ورغم أنه هو الذي علم هذه المعلومات إلا أن تهرز صوته ثم نكتي راحة.

بالتفكير، كل الآن رتب العمل الهامه المخطط اليه

ملات آفرید غنایانند

كانت نهايتها مؤلمة وحلوة، وأصناف جويين، ومنازل وأماكن خلقة إلى
الخاصة الأخرى.

«إن السبب خاص ولا يمكن أن أكتشف عنه».

«ومضى ثم بدى أن تكوني العمل».

«ما نوع أن أتمم اختصاراً بترك العمل قبل شهر».

«وأنايت حين موافقة».

«أقول ذلك، ولأن أير متغير».

«أقول بقي».

«أنا انكساراً وشكيت، كنت هنا في بارباروس منذ سنة، هكذا قال لي زوجي».

«صحيح... لقد عملت في مثل آخر سنة أربع سنوات وكرت العمل هناك بعد أن

تغير رئيس العمل، ولم أستطع رئيسي الجديد».

«أنا... نعم أذكر هنا».

«وتولقت قليلاً ثم سألتها

«هل لا بد من ذهابك إلى انكلترا».

«نعم لا بد».

«ولفت نظرها حركة فظفرت إلى أعلا. كان ليس بهضم الفطير لم جلس

وقال ملاحظاً

«أليس أنكما كنتما تفحصان من تارل الباني، لاجتماعاني أرى أن أكل وطهي».

«وأشار إلى الساق التي أرى في سميت وهو بهضم لقال له

«أريد شاباً ومكاناً ونظرة واجبة فقط».

«وباد سميت هرج، ونظر ليس أن أخته مستغماً حاراً، وفحرت هي بدورها

أن جويين التي كانت نظرتها تقول بوضوح، فوالى له أوجوه وقالت حين

له

«جويين تريد أن تكون».

«وهزت تعلية سريعة على جبينه، وسأل جويين قائلاً

«لماذا هل لديك أية شكوى».

«نعمت وهي تمنح يديها».

«أنا بأسيد كوتسي، لقد فرت فقط منقطة بارباروس».

«وهذا ما رأته جويين من كوتسي، وجدت أن أعضاها يبلغ رقبته، ويعرفه

وسمعت يقول لي نرات يسوعاً خفية من الاتفاق والتم

«هل هذا قرار سليم يا جويين؟ ألا تصيدن النظر له».

«أنا... لا أستطيع البقاء بسيد كوتسي».

«بعد لحظة طويلة من الصمت عز كتبه وقال باستسلام

«سأنا يا جويين، فأشرف جداً لأنك لن تركنا هذه السرعة».

«نظر إليها واستطرد قائلاً

«أنا نشارك ملابسي... فقد كنت حريصة جداً للحصول على الرشاقة».

«نعم... كنت في ذلك الوقت».

«أنا بد أن شيئاً قد حدث».

«وتصالحات جويين... إن ليس بلغ رقم مايتا عليه من استسلام، ترى هل

يمكن أن يكون قد بدأ جويين في هذا أقرأه جاني أنها ملاحظة عنه».

«وقالت جويين وهي تمنح يديها حتى تصطب حبيبة

«أريد منقطة بارباروس، ولأن أشير وأني يا سيد كوتسي».

«أنا أرى حيدة صحيحة وقال

«بعد أن لم يفرى رأته، أن اختاراً ترك العمل لا بد أن يبدأ في نهاية

«الأسبوع القادم يا جويين، هل تهيئين».

«كنت أظن أنه ينبغي علي أن أتمم الاختبار قبل شهر للقاء».

«وقال بهضم

«من نهاية هذا الشهر».

معنى ذلك أنني سأعطي أي إجابة حتى أسمع أخرى»

وحريراً»

وكرر جنده على وجهها عندما التفت فجأة لتعاني نظراته. واستطرد

وأصبح أنا غداً لي»

وروت بسرعة:

«لا... لا يا سيد... كنيس، لا يمكن أن أفعل ذلك»

وتم يمين أكثر من كلمة أنكرك ثم وجه اعزاه الي الطعام الذي كان الخادم

قد وضعه أمامه ليقا. وصوت له: «جيد الثاني هنا أصبحت جوعاً واستأذنت

وتركها، ونظر ليس الى جون وقال:

«لماذا تريد أن ترحل؟ هل الموتى بسبب هذا القرار للبابا؟»

«لا... يا ليس... لم أخبري»

«هل أنت متأكد؟»

«وما كنت فليد»

«كنت متأكد»

«ان جون لم أخبرني من أي سبب لرحلها»

«قال: لا يفهم المرأة إلا امرأة مثلها. هل لديك أنت شخصاً أية تفكير عن

قرايها»

«وانها متأكد» وصرخت. «لقد وضعت الي وحشها بينا فوضت الكثرة نفسها

على شفتيها»

«لا... لماذا تكون لشيء أية أفكار»

«لا أعرف لماذا تكرره عليك أفكار. ولكنني لست مقتنعاً على الاخلاص هناك شيء»

«لا لا أبعد...»

«كان خطأ. وللعلمة مرهفة فكرت جون. هل تذكر له ملسه أم لا؟ ولكنها

فررت اخفاً بمعلوماتي نفسها لأنها أكرت أب متخرج ليس إلا كشفت

عنها. في أية حال لم يكن قد أبدى أي دليل على أنه محبوب بالعلماء. وبعد قليل

قال:

«مستأ... ألا تريدان أن تعطيني»

«وهزت جون رأسها وهي حائرة. وتحدثت بعض والرياح عندما رأته أحد رجال

الخصي دائماً نحو أخوها. وكان واضحاً أن رسالة له على شخصه. وقال:

«سيد كزيمو... محاولة للتفكير لك»

«وأشكر»

«ونظراً الى أخيه بعض ليس. كانت رغبتي في اللحظة التالية فذكر لي

الوضع وتستم بالكتابة أكثر من أي وقت آخر. فقد بدأ ليس. فعلاً أنه مزيج

أكثر من العناء من غزل جون بالرحيل

«وترت بالوضوح الى حد أنها كانت في فناء الحاد الى ان يخرج أبداً. فأخبرت

سكوت به في صباح اليوم التالي فور وصولها الى منزل كزيمو. وتحدثت

كلامها لثلاثة

«أعرف أنه ما كان يجب علي التمايل بهذا الموضوع»

«ولت ذلك عندما وقع حاجتي وبأساً عن سبب اختيار

ثم استطردت»

«الواقع أنك الشخص الوحيد الذي استطعت التحدث اليه. وكان لابد أن أكون

الى شخصي...»

«ومما تذكرين مني أن أفعل بشأن هذا»

«لا شيء. في الواقع»

«ثم رقت عينيها «فليس الى وجهه وقالت»

«لن توافقي علي...»

«وهزت رأسها. ابتاة وهي تعبس بشدة»

«متفكير الكشف الكامل عن الحقيقة لا يا عزيزي. جيد ان أوافق»

كانت القهقهة أكيدة والفك حارماً واستطرد

في الوقت الطاهر، ليس من مصلحتي أن أكشف عن الحقيقة»

وليس من مصلحتك»

وتذكرت انطباعاتها السابق، بأنها قد تم خاضل قبح، واستمرت تتوكل منه، وانهم:

مع الظروف الرافعة تلك سيطرة على»

ولم يد تسلطاً للسلطة، ثم قال أخيراً:

نعم اني أملك سيطرة معينة عليك»

ينظر إليها متباً بعينه الزرقاء من اللان فألقاها بالبعدات تنبعا لحظ لرد وجهها

ينقو، وأجابته بيرة قريبة في صوته

والتي لم أجذب تماماً فكرة أن تتصعب مع حجب، وأذا قررت أن تكون عاتقون

قال هذه السيطرة التي أمتلكها عليك ستجمل اعتراضاتك فتجيبه بعض

التي، إذا أجبت أنه اعتراضات»

وأصرح نفسها والتبد جثتها، ترى على غير شعورها نحو، وأصبح وانفا من

استسلامها»

وأجابته:

سوف أجزئ من بكل تأكيد، وحتى السيطرة التي تملكها علي أن أومض أقل

عن مثلي الخليل»

وقال سائراً:

«مثل حياء! انها موصلة دقيقة لحاد مثل الزواج»

وأرجعت شقة جديد، رشحاً على، تو أنه سوف فقط مدى الألم الذي لمحدث

مثل هذه السخرة وهي تجربتها مثل شوكه قاسية، ولكنه لايجب، لقد حصل

اثيرت الذي كان يتم فيه مشاركون، وفي هذا وقت طريق، وأصبح بعيداً من

مستول يدعها مثل الرجل الذي كانت تحرقه.

وقالت له أخيراً،

«ليس من الملهة أن تكون جثث على السخرة، وسكون، لا يزال يوجد أناس

ليسوا في العالم»

«أعتقد أنك تقصدين ابتلاء، عندما تشيرين إلى الألبس»

«بين أنك تعبر كل القيل... منخلات»

لقد ضلت جهماً لليل لتنطق الكلمة الأخيرة، ولكنها استطاعت أن تظلمها،

بل استطاعت أن تجرد قيد وهي تقول،

«كل النساء... منخلات»

وردت عليه بالكتابة:

«عند من الأفضل أن أعترف وأستر في صبي، أن هذه الملاحظة لتخط القيام

لظلماً عما مضته»

«أبست العنان الزرقان ابتسامة باعثة.

«كنت تريد من الكلام عن هذه المبرون وأخبرته

«أنتي أن أجد طريقة لمعالجتها»

«استمعوا! بين أنك لم تشهد أي دليل عن أن أحداً جند بالفتاة

«لقد بدا غريباً من فكرة زواجها»

«أعتقد أن هذا يرجع إلى أنها مرحلة جيدة، طلبة عادة يجب أن يحفظ هذا النوع

إذا استطاع»

«أنتي مذاكفة أن الأمر كان أكثر من ذلك»

«أنتي في هذا في أية حال، لا يوجد ما يمنع أخذك من عقد علاقة غرامية مع اقارب»

«ألم أقل مرأ أن الزواج غريبة شقة»

«وردت، حين يقضب متجاذبة سؤاله عن الزواج»

«ان ليس لأجلهم وقاية علاقة غرامية إلى عائد أن اقروا أنه متزوج، هل

«نبتة! ان جرين، تترك العمل لأنها تعتقد أنه عذرا»

«ولمعتها أقولت صبيحة من سكونه وأحداث العيان الزرقان يرح على

نحو جذاب جداً، ثم أثار - بحتن عميق - ذاكريات كثيرة كانت حين تعقدتها
عاشق

كان هذا هو سبب عدم إعجابها بأبي وجل آخر طلاق هذه العنوت الأربع
ونظرت إلى حبيبها البكرتين وقتت من كل قلبها أن تقول له ما يدور في ذهنها
وقال سكوتت بلغة من التكميم

«لا تأنقني على أن أشاء أن يقيم أية علاقة غرامية، إن أبي وجل لا يتعد في ذلك
إلا وجه العرس»

بعداً عن جريج: هل تتفاد أنها مرضى ببلادة مع رجل منزوج وتعرف
زوجه»

وضحك سكوتت قلباً وقال:
«لقد ورطت أنت وأخواتك تسكنا في مازي أليس كذلك»

«ربما لن تصدق، ولكنني كرهت الخياض»
«كرهت الخياض»

«نعم، لم أخطر أن هذا إلا لأن أكنى كان سينهر بالاضطراب الشديد لو أنه لقد
الويفية كانت له حادثة، وكان يعتقد أنها طاعة في الزواج، وهذا هو الذي جعله
يقدم عليه لتفكيك الويفية»

وتولفت ونظرت إليه عذبة واستطردت
«لقد قلت لك هذا من قبل أليس كذلك»

«بعد أن كنت من حيرة مع مرضي بأحد أختي، ولست زوجة مدير كورال قبلت»
وتولفت لحظة ثم استطردت

«عني هذا أنه لو استطاع الزواج من تلك الفتاة والحضور معها لما أنبت أنت هذا
على الإطلاق»

«بالطبع لم أكن لأخبر»
«وهل أنت أخفك لأنك أنبت»

ولمعت برأسها حتى لا يرى تعبر وجهها، فلم تكن تعرف أن كانت تبت
لا صيغ لها كانت يستحب كثيراً من ألم النفس، ومع ذلك لم تستطع أن
تقول هذا أبى أخته على مناسبات سكوتت الثانية بدا رغبت كل التعديلات القليلة
التي طرأت على شعبيت. وعندما طالت توقف الإجابة لم ترفع رأسها شعرت
بأصبع تحت ذقنها وتشم لاذلاً
«لأن كنت أخته»

وفي جواب انتصار اللحظة أخذها بين فرائده لم قال:
«سكوتت خائفت، لن تستطعي مع حبك»

وصرخت وهي تحاول عبثاً الاعتصام،
«سأنتقم نفسي، لو أوافق أباً على أن أرتكب خطأ من هذا النوع»

«خطأ»
قال هذا وهو يضحك ويستطرد:

«كيف يمكن أن يكون هذا خطأ عندما يكون خاطئاً»
ولم تستطع جريج أن يتكلم بسبب الألم والاستمرار بملامها واستمر

سكوتت
«سوف توافيني في النهاية»

«أنت مستعظم وتري»
«نعم»

«أعتقد أنني لن أنظر طويلاً»
ثم استطردت

«أخي أ بطة، بل أعتقد أنني أنضاك على أننا وهذا يفرقك لك في الواقع لنا
نحنين بالفرقة جريج - هل لأنك خائبة أم أنني لم أجدك؟ أم أن بطوتي

لك»
«وهست بعينه»

عليها بشدة وتسلط على ثالث وأطلقت آلة ألم وصوت.
دعني أذهب... لقد حضرت إل هنا لأعمل وكس...
وتوقفت ولم تد تمرف: ماذا أريد أن أقول...
تستطرح الخزام...

هكذا أنت سكوت جنتها بدمع عبيق واستطرد:
في الوقت لا يزال منكراً في الصبح. ولكنك مغرمة جداً. خاصة وأنت في هذا
الحالة من الاعتراض.

مرة أخرى حاولت نصاً أن تتخلص من تشبته... وألقي لها
وإنني استعج بالفتشال. وأعتقد أن النمل أيضاً يستمتع به قليلاً ما ينبغي
ماتت عليه أنت الآن هل تناوشت حقيقته ثم تنهدت إلى أن أنتهز...
كان يضعك منها ويستمتع بعجزها وضعفها وهي تحاول القرب من إرضائه.
وأعني رأسه عليها ومشي يقول:

فأما متعة هنا أن أسطر عليك يا حبيب. استطيعت أنأكد من أنني متوف
استعمل كل نوع من أجل ذلك

LILAS.COM

REMA

فأني أكرهك... أعتقد أنك أكثر ومن كرمه فإلهة في حياتي.
وأبعداً عنه، وهو إليها يستوي مستلقين ولكن مبدؤين أيضاً، وفي هذا بينها
الروح وقال:

تكرهيني؟ هل تكرهيني هذه أنسري في الآن لهذا تكرهيني ليداء
صعب الشيق... إذا كان لابد أن تمرف...
فأنا...

ومن الغريب أنه بدأ راساً بإجابتها، وقال:
لأن أنت الصبيح الصليحة

ولم تستطع إلا من رأسها في عمت فقد شعرت بالدموع لأ عنيها بسبب
المرن العيون التي يعمل بداخلها وقال:
كنت أمل أن يكون التعوي للأفضل.
وشككت قليلاً في أنه يكتم الشجته... واستطرد:

هنا تكوت يا عربيتي. حين أملك كنت شعورين بالفسق مع رجل شير عجزه...
أرد... إنك لا تعلمي هذا بصراحة الواقع كنت أيق في الطريقة التي صنعت بها
شكرتك من شخصيتي، ورغم ذلك كان واضحاً جداً أنك تحفرين الرجال الذين
من منزلي، ويبدو أن تلك الأعمال يجب أن يكون طاعة يهيئك إلى حيلة
ولكن يجب أيضاً أن يكون رجلاً... يعرف الثقافات... رجلاً خالياً في الواقع.

كان الرج يقول قمر يحيا من سببه وهو يكلمك حتى أصبحت عيشة عطلات
بالفعل في النهاية. ويرى حين رأسها في حبة وهي دعابة من أنه يتكلم
عنها بهذا الطريقة، فأنهم ما فعلته في الماضي. كان يجب أن ينادي سكوت
عند زمن طوبى. وتذكرت أنه تنكف على أنها رفقة في الواقع، كان تش على
أنه يود من الزواج بل مشي وقال أن الرجل يضطرم أن يستمتع بكل الزوا
تدور أن يصل إلى عيشة الحب المثل وهو الصبيح الصليحة الرجل الشديج.
وضعه أليه... وتحاوله أن تنزع نفسها من بين ذراعيه. ولكن ذراعيه يهشما

٧ - تهديدات العاشق

خلال الأيام القليلة الماضية كانت جين تفتش أي مزيد من التجميل مع سكوت الذي بدأ عهدها أمراً لا يستهان به. على أن التجميل موت بدون أمانات حتى بعد ظهر يوم الاثنين عندما كان سكوت يجرى أنها تستطيع أخذ الترم اعتنى إيجان لأنه سيذهب إلى جان فريست.

وتعبر أنا معه عن عروته وتقولوا المشاء في القليل ساء يوم الاثنين لم يكن مديون أنا لا تفر من جوداً وذلك وليس جيد. سكوت، طرأ الوقت حتى الدراسة العاشرة والنصف، تنعم وأنها حين يسيان نحو ركن من أكثر أجواء انشطة عروته وفلاما.

وفي يوم الثلاثاء سألت جين لو تستطيع الإصرار قبل موعدها نصف ساعة، إذ كانت سنبال رجلاً عده حيرة لتعجب. سيضعها إلى كورال شيلز وكانت جين تأمل أن تلعب متفانيها وتفرغها وقال:

وقلت التي سألتها السيارة لك أجل فريست.

فلا... فقلت أنه ربما فورت وأيك بعد... بعد الفاه التي كنت فريست في ذلك اليوم.

وأعلنت ضحكة عيشة وقال بدون اهتمام:

وكانت هود تشيعة. كنت جذابة جداً وشعرت بروعة في أن أفعل بين قوامي ولا

صحة طذا بالأشربة الأكثر عملية وأهمية مثل شراء سيارة. سألتها عن ذلك بالطبع، هل تخافون أنهم سيحسرونها إلى كورال شيلز بعد ظهر اليوم؟
نعم... إن الرجل لا يستطيع احتضانها في أي وقت آخر.
يبدو كذلك... نستطيع أن نكون هناك.
ونظر إلى ساعة يده وهو يتكلم.

وقل منوصلي إلى القديس.

وإذا كنت سألها إلى كورال شيلز فمن البديهي أنني سأوصلها.

وعندما جلست جين بجانبه في السيارة بعد قليل، فكتت فيها ذك من هذا الشهد التي لا تسي بأنه كان يمرر سيليعة، وشعرت باستياء. صمق للرجة أنها وجدت نفسها تبحث عن بعض الوسائل للانغماس كانت الطريقة التي تستطيع تحقيق هذا الاتهام غامضة إلى أقصى حد، ولكنها أخذت شكلاً محسوساً أكبر عندما التقت في الأسبوع التالي بالكتاب الموسم حلق شارلوتون في لغتي البحوث. كانت متاحة للقاء خلاصاً أيضاً أمامه انشغال. و جين تجتهد دعوى عن غمرك جيفرد التي حشر هو و زوجته جوزان كذا من مثل هذه الطفلات. كانت جين تبدو في أبيه صيرة. وقد لربما ثوباً أبيه طرماً مرطاً بعبات تلعب في الضوء الناعم الخافت. وبعزت على قال بعد وصولها بقليل، فذلات خورلان أوهي لقمعها له.

فقلت لك أنك حلقاين تبدأ ممتاز من في الفكرة.

ثم صممت تقول منادية أنه يجب أن أحرص جين على ألا تقع في الحب لأنها متزوجة.

مسلماً أنها لن تقع في الحب. هكذا فكرت جين. ولكن على كان سبباً في شكوكي. ولم يرها أن تعرف أنه مهم جداً بعد. وكأنه لا يستطيع أن يرفع عينيه عنها لور أن تعرف عليها، وعندما شتم أهلاً وسهلاً كان ربه يهزها.

ثم يثبت أن قلب منها مراقبته وقد استبعت جين تماماً بكل رقة.

فقد كانت عطاوته ويخوارها في التوسل تام. وعلقت ألا يشكر في سكوت وألا
للذين كان حاضرين أيضاً. وروايت سراً معظم الوقت. ولكنها كانت
تجوز أمام سيدنا في بعض الأحيان وتغتنق نفسها مبرجة من الكفاية.

لا بد أن تتناول العشاء سراً
فكنا قال حال عندما جلس في وجع خذلان ارتطاب. وأهفاته
والتي منبج جداً بقائه.

كانت حاربه وتلاوته تفران الانتماء بعد السخرية والتحكم الذين كان
سكوت يلهجها كلها النفس به. ووجعت حين ناسها براف على الخروج مع
هال. وبعد ما مرعاً أول نهاية السهرة بقية طويلة.

وقدتم سكوت. ودفعها للرئيس وألمعت بين ذراعيه وأبعد بها في وسط
الليلة. كان يبدو غامضاً. وكانه يخبى في ذاته. يرى هل تلاصقت به أيتها تد
يستحق هذا لو كانت من فضلك. وأهلاً سكوت أخيراً.

على استعصان بوقلتك

دجاً...

ثم ألهفت بشيء من السخرية

وأقن أنه أيضاً تستعص بوقلتك.

ومن الغريب أنه لم يره. وما يتأولاً كان والصحة أن شيئاً ما قد حدث...

شيئاً سببه له شيئاً كبيراً

بأشكره.

قال هذا يختلف عندما تملك التوسل واستنار وتركها. كان حال دجتها
بعد خطباته. ولم تصحج حين التأكد بما إذا كان سكوت قد التفت بسرعة
عندما أدرك الغائب.

بأريد أن أرقص معك بقية التلصصات كلها بالبعد.

وفيما ما حدث. ولكنه سأل حين بعد ذلك لما كانت ترف في الخروج إلى

لهذه الطلاق. وعندما وافقت خوفاً وسلاً في الحقائق ونسباً بصفة الصحة
القائمة بالثاني أثناء العشاء. كان حال قد رجع إليها أسئلة عن زوجها
انضرت للول يظهر الكائنات المتعددة. بل وكناك بقية أكثر. أنه تكبر على
بعضهم خلقاً كهذا بين زوجها.

وجد إليها هذا السؤال في البداية. عندما كانا برصان سراً لأول مرة.

ولا... لأبالي... أن لديه عيباً ولا نستطيع أن نعمل شيئاً هذا الشدة.

ونظر حال إليها في غضب.

لألا تتعجبين أن من وأبيله البقاء معه.

ومن الطريقة التي يتكلم بها كنت حين أنه كان يعلم أنها في وليس م
تزوجاً منذ فترة طويلة.

هل كلاً ما يدرج أن قسمة. أن ليس يخرج رجلاً عندما يكون لذي عيل.

ولم يكن هذا صحيحاً لأن حين لم تكون تعمل في المنزل منذ أن أصبحت

سكوتاً سكوت!

حاله... حيناً... دعينا نرى زوجته ولنستطيع بالأسيرة.

والآن عندما كنا يقطن بجوار السور انزوت منها قليلاً ووضع لراحاً حول
كفيها. كانت على وشك أن تخطو بعزاً عندما نمت. سكوت وألا باتيان نحو

اتكاز الذي تقف فيه مع هال. وبدأ من أن ترفعي. حال رنعت وجهها إلى
أعلا بالماء وكما تولفت خلفها.

ومن سكوت. وألا حتى بعد أيام قليلة منها. وكل من المستحيل أن

يقومها بالشهد العاطفي للتصير.

وقدتم حين. وهذا سوف يصح سكوت في مكانه الحقيقي. بحث

يكون رئيسها لفظ ولا تبه أكثر من هذا.

على أنها لم تكن مستعدة لما كان في صباح اليوم التالي عندما وصلت إلى

مركز غريغوريو في السيرة الصليبية. التي لم يتده سكوت في أن يتصمها

بشرافها، ورأته واقفاً في الشرفة وهي ترفق السيلة في نهاية الشارع الطويل
كان يمشي سليماً في الشعب إلى بقعة معينة ينسحب فيها الأتباع الرقيقة ليست
الأشجار الباردة، وركبة الزائفة.

ولكنه أثار رأسه ببطء، فصاح شاعر النبوة شرفه، ووجهه فيه جبهة
استبدت، وألف تحية صباغ مشرقه ولكنها لم تكن أكثر من لينة صغيرة رداً
على هذا.

والحقيقة كانت فيها ألقاً، وفقدت أسلحاً سالم الشرفة وهي تنظر إليه، وتذكرت
بسرعة وحتى الشعور الذي بدا عليه كان قوة عاقلة زائفة من اللذائنها إليه
لا يريد أن يتحدث معك.

قال هذا خيرة فاعسة جداً أملت أنصابه، وسعيت العلم ببطء ثم سألت:
هل تريد أن تخلصني؟

كانت تعرف بغيرها أنه على وشك أن يشعر إلى الفينة الماضية كما يعمل لون
وتجربتها يتغير. وشكك الثمين الزرمان الفولاذي بينهم عميق وتركيز هذا،
ثم كان مسطراً مستظلاً وهو يقبض هناك مثل لاني.

من اللذة للافيد... ما بدا لي لهذا التروع من العزيم، وكيف سمعت للشخص
خروجاً قاصداً هناك بأن يظلمك الغرام.

قال هذا بفراحت هائلة على نحو خاطئ... وصاحت.

فلم يكن يطالبني الغرام.

فكان التصرف بغير الاستئذان وبأغية الكناية، ثم عرف الناس أنك غير متروحة.

ولكني للزورين أنك متروحة.

كأنني الاتهام يكمن في صوته وفي النظرة الباردة العاقلة التي وجهها إليها.
والساهر يقول.

هذه لا أسمع وهي نوع من التضخم بسبب الال للوظائف خدي... وأنا بهيرت
بين الطريقة البعيدة ثانية فاني لم أفرح في الاستغناء عن خدماتك وخدمات

أخيراً

وحسنت أذناها وقصرت بأصابع خديت وورقة ذلك لم تكن تنشر بالهتول أو
الخريف من أنها عاجزة عن الرد... فكانت:

ولم أنصرف بطريقه مبدلة، ولم عزا أي شخص...
ونقلها بيرو فتلأ.

فأنا وأنتي، كذلك. لأنني لم أتلأ المهيطة فاني سمعته منشاراً
بين شيان ولم يدرس الذين يملكون في إقامة علاقات غرامية.

والجهد خطيبها وصاحت.

فأنا... ما هذا الذي تموله؟
هذه حزينة...

هكذا ألقها بقتصاب وبعيداً، ووقتها نظرة احتقار طعنها بغير ما أشرت
بشخصها. ثم قال.

فان أقبل وأقال نشر بصره.

وربك بستر مرتضى.

فان يقول أجد شيئاً عني.

وأنتي أن تكون الأتوبلي قد بدأت بالفتل.

ولا أسبله.

والزفة بيرو فتلأ.

أجد شئ على الجز ليرة الطول مثله، وأعرفه هذا يهتد حذوها وطأ امرأته...
وخاضه إذا كانت متروحة... في مغللات مع رجال مثل حال قمارتونه
معي سمعت ونشأته.

هكذا سألت وهي تحد عن اللزوع الرئيسي.

ورد بالانصراف ولجنة مركبة.

هم ته سعة رويته.

كلان شعورها بالاعادة أكثر من العمل. وأدعت بشر قليل من الزماني عندما
عشت أن حال له سبعة سنة لأنها أكان تستطيع استغلاله بدون أن يكون
عندك أي خطر من شعوره بالاعاد.

تستطيع استغلاله كما تريد... لا بد أن يوضع سكوت كثير في مكانه
كترين في العمل. ولأن يقاتل في ساحة المانة فحالة غرامية معها عندما
يظهر رجل آخر في الصورة.
وقالت بعد صمت ثلثه دقائق.

أعرف تماماً أنك تستطيع فصل، ولكنني لا أضمن أنك ستفصل أضي أيضاً. إن
مثل هذا التصرف لن يكون عادلاً طالما أنه لم يفعل شيئاً يستحق حبه الفصل
كما أنتي.

وسكنت بين رومتيته نظراً جانبية، ثم أهدفت
هذه كدة لأنها من أنه لن تصبر إلا قليلاً على هذا الشر غير العادل...
وسمت تتنهد ابتسامة باهتة لا مروح لها وقال.
«أنا أتي لا تعطيني جداً»

وطعنت لغير وجهه وأضحت بأنها تظلم عليه. كانت تستطيع أن تاتهم
بأنه مدح ليس في أكثر من مشهورة، وقد كره يقول أن ليس سيكون مثالية
لتشركه، ولكن لمجرداً داخلياً دفعها لأن تتوقع خفة وتذكر في رد الفعل المشعل.
ولبرت أن السكوت هو أفضل سياسة. طالما أن إثارة غضبه كان امرئيه تريد.
ولذلك اكتفت بالقول.

فقد ذكرت مرة أنه من الممكنة الاحتفاظ بالوظيفة الجديدة.
ورقت أحيلاً الزنفلون وسأل سكوت بيرة ناعمة جداً.
عنا التي لمؤازري عمله بالقيط «يا بيري»

«لا أعرف ماذا تفعل»
«لست جيدة»

ثم أهدفت

على تفعل آية خيرية مفضلة يمكن أن تفعلها، إما أن تتصرفي بطريقة لائقة وإما
أن تتصرفي العارضة»

وبدا لأن رئيس العمل الصدم التي لا يلبثه لم يبرده في التأكيد بأنها تترك
تألياً سيطرته عليها.

«إن حالي الخاصة لا شأن طاً بوضعي كسرونيته عتيده»

رفضت الاستسلام بعد مراقبة أن الطريقة الوحيدة للاختصار على سكوت
في اللعة التي يمارسها هي أن تتركه يعتقد أنها وجدت نفسها شاكراً. ولبرت أن
تضيق فائقة

«أنتي... أنتظرك حال جاء»
«وكرر عبارتها بخصم»

«تستطيعين! هل تتوكلين أنك تتحدثين أن شخصي عايت مثله»
«وقامت بفارعة بيرة عتيدها هات»

«يبدو أنك تعلم يا سكوت أنك شخصية يمكن وضعك في قضية «العاجين»
وزرع شعيتي وسدعت بصر وأسندته، وكان محمراً وتضيق بعل تحت الضغط.
«كوتني حلوة جداً» لا تزال رئيسك في العمل»

وأدعت بين رأسها لم تكن هناك دلالة من محاولة الجدل مع شخص
يستطيع الفوز عليها في كل مرة. كان أمراً لا يصدق أنها انتهت سلوكاً متعالباً
معه في يوم من الأيام.

«هل تحضر على ألا أرى حالاً ثانية»

«هناك معرضة لرويته الثانية، فهو يحضر كل جلسات نادي السفن ومن البهيمي
أنك ستصغرين كثيراً منها أيضاً، أنتي لنأكل منه فقط العصفرة بطريقته
مؤثرة وأن تذكري أنك متروكة»
«ونظرت إليه بدعشة وقالت»

وأذكر نفسي متزوجة.. أنك تحاول في الواقع أن تقتلني.. أن تقتني من أن أجد نفسي ثابته.

وأذكرها بعين قلبي

وأنت نفسك التي اخترت الكذب بدور المرأة المتزوجة.. وأنا لم أجد أن تذكرني هذا.. كان خدعاً مكتوماً بوضوح لي تسمى وجهه.. وأذكرت.. حين يقررتها أن الاستمرار في هذا القتل سوف يسلو غفط عن أرواحها لقد كان مكتوباً.. عصبياً بلا شك أن تكون له الكلمة الأخيرة.

والأمر ما كان لك.. وأنا سمعت أنك شهدت مع ليليا لثوب شخصيت

متابعة

وبوقت عيناها للعلامة بسيرة عندما غلظ رد ال شتيها ولكنها عقلت عن الكلام ويخون أن تطلق حرف واحد عقلت سلم التفرقة واليهيت إلى سلبها.

وفي يوم الأحد التالي ذهبت إلى.. بالشيء لزور سوزان ودليلي.. وكان لوني شيء وأشارت اليد سوزان هو الحقل الرافعي في نادي الهنت

أكنت تسمعني سوزان بكأكيد.. لقد قال.. حال ضلالتون غريبه أنه يريد

مطالبتك ثانية.

وأنت.. سوزان.. وأخذت تلوي أعزاف شعرها كمدلها وأصغرت.

وأنا متأكد من أنه سيطلق رقم أنه حرف أنك متزوجة

وأمر وجهه.. حيث لم تكن واقفة من أها لأن قريب شد انديك.. حال

أعتقد أن له سمعة سيئة.

وأنت.. سوزان.. ولكنها مضت لتقول.

فهي رجل ليست له سمعة سيئة هذه الأيام.

وأكمل زوجها قائلًا.

فأمر لمراته

ونظرت سوزان.. يلشون إلى صديقتها وقالت.

هال.. حال.. ليس أسوة من أي رجل آخر.. هل تستطعينه

ولا يأتي بعد.

قلت ذلك بتخطف وبلهجة توحى بألمه للوضوح.. ولكن كان واضحاً أن سوزان لم تنبه إلى هذا لمضت تقول:

جيتي لكثير من الفتيات أن يستعن بالاهتمام الذي وجهه لك.. حال.. لي تلك

الليلة.

وأعقب هذا وثلة ضيقة.. ثم قالت.

وأنا أعتقد.. باعق.. أن الوقت سيحوي صفحا تقرر من أنت.. وقيني أن تكوني ضريحاً وتكتفأ عن الحادثة.

وطرقت عينا بين.. عندما واجهت نظرة صديقتها.. ويقرنها يقول.

وأتت.. وأبعد.. ألا لتعزأ بالقليل من دورك في الحادثة.

وكما نعلم.. ولكننا نعتقد الآن أن السيد.. كنغزلي.. سوف يصعدنا.. لك أجرة

لصينات كثيرة جداً حتى أنه في كل مرة يأتي إل هنا لاسمعه إلا لأشياء لا

أفهمها.. يبدو أن الشركة كانت مهتمة على نحو عرن قيل أن بشرية.. لقد عني

السيد.. سيد.. الذي يعتبر رجلاً ثامناً في اختيار هؤلاء الذين يهيون إدارة

الفتيان.. ولأنك أقر تعيننا وتعينتك.

بطل يأتي السيد.. كنغزلي.. إل هنا كثيراً

معد.. وهو يتكلم عن نيت في التوسع ويذكر في إتقانه شهادات خاصة

للفاتلات لدى هذه الأرض الغضاء.. متكون وأعبه وهي تحاطية بشكل طيد

الأشجار.. والبيطرية لا يجد عنها إلا لحقاته

ونعم.. وعندك سيرة.. شيلكية.. وسوزانيتكية.

وأوما.. دنفد.. وأمه ولكنه بدأ سعيداً جداً بالفكرة.. وقال بصوت فيه ناسة

واضحة من النظر.

مستدير واحداً من أكبر الفاتلات على الخريطة.. وسوف نوسع في تعيين الموظفين

بالطبع.

«لا بد أن السيد كنفري يقدركما تديراً كريماً»

هكذا تقسم بين حمدة الـ ما فائدة سوزان تشربها عن إيمان أن
يسمونها سكرتيرة لا تشاركها في الشهوة التي سببت متاعب كثيرة. كما تنبأ
بين في أول الأمر لنفسها أسوأ. ولكنها الآن تنكح في أنها تصب متاعب
كثيراً لأخوها ليس أخيراً لأنها راقية عن كتب مع جوري. وهكذا أكثر من
مرة تعطيه سريفة كلما طرأت فكرة رجول القناد
فانه رجل يقدركم وهو غريب جداً
وبعد الدفعة على وجه جوري. وكانت سريفة

«طيب»

مسلماً طيب... لا بد أنه لحظت طويته فأنه تصيح كزجة جداً عند كل ديفيد
يقول أنك لابد أن تحسن نفسك على وظيفة من أكثر الوظائف الجذابة على
الجزيرة. لقد قلت أنت لسانه انه يعطيك أجازات كثيرة. وقد صبحك بنفسه الـ
إتقى مرة عندما أخبرته أنك لم تلمي التلمي

«انه يعطيك أجازات حتى يستطيع الذهاب الـ مكان فانتانت حيث كان يقبوه»
هكذا أخبرتها بين مرة مما فيها للفتنة فجأة فقد كين واصفاً قائلاً أن
عجرفة سكرتيرة وسلكه الشح نطق عليها فقط

«فالكـ سوزان وهي تلوي أطرافها تشربها سادسة»

«لا يزال عنده منزل هناك ولكنه يعرضه للشح» انه يجب أن هناك لأن صدقته
هناك لا بد أنك غلبت الانسية» يواصل

«فالكـ بين سريفة»

«نعم فالكـ» يهرأفد فإبداها أيضاً»

«فالكـ صحيح... انه يحضر معها هنا أحياناً ليتناول القناد»

«هل تعجبك»

«وتجبت بين هيني سوزان وهي تترجم السؤال طيبة أن يكلمه بغير
وجهها عن مشاعرها تكم سكرتيرة»

«قال ديفيد وهو يضحك»

«وتعقد أنها جميلة ولكنها لابد متأكد من إطلاقاً أنها القناد المناسبة للعصبة
كنفري» تعتقد أنه بحاجة إلى لغة أكثر نعومة لأنه هو نفسه ينام»

«هرت بين» وأنها غير مستعدة وقال:

«لا أستطيع إطلاقاً أن أقدم السيد كنفري تاحاً»

«وقالت سوزان» بصحبة وفي نظر الـ زوجها

«ليس يلزم بالقيبط انه وود... ولطيف»

«ودود... ولطيف... وطيب... الكلمات التي قالتها سوزان كررت نفسها مرة
طائرة في ذهنها» بعدة تخطت صورة سكرتيرة التي تعرفه لتكتاب أي شيء له

ملك ولو بحيلة بالود والطف والظبية

كان الجانب الذي أظهره بين صليفاً فاكساً. وسلكه دائماً سلوك صانع
العمل. ولم يكن طيباً بالأسبق. بالمعنى كان متعاليّاً متسلطاً يبحث عن نقطة

في عملها وينتقد سلوكها حتى وهي لا تعمل

«تكتبت بين أتمناً مدركة أنها تتصرف على غلبتها» وقالت

«انها بدعشاشي عندما تقولان إنه لطيف» «نرى له أحفظ ذلك»

«ألا تصطفين السيد كنفري»

«لا أوالي به»

«أعجب ذلك حسرت طويلاً» «وتبأن ديفيد وسوزان» النظرات أكثر من مرة
وعندما تكلم ديفيد أخبراً غير الموموع فعلا الـ أنه «فعل في مناسبة أم لا

السيد كنفري» «مضى ناوياً»

«لا شك أنها تتصرف دعامة عن الناحية الاجتماعية» ولكن لا بد أنها متشاكسة
تماماً»

تساقت حيلة ترى هذا سيقولان لو أنها ذكرت أن أماً لها صديق آخر
صديق لا يعترض عليه سكرت إطلافاً.. ولما كنت سوزان
«لا أعتقد أن السيد كنفزلي يفكر في الزواج منها.. أنه لا يبدو لي من الشروع
الذي يريد الزواج».

وقال: «وليد.. هو ينظر إليّ ويسته عالياً»
«منظم الرجل يتزوجون في النهاية... إن السيد كنفزلي سوف يسلك طريقاً
نفسه».

وبعد ذلك
«أنت الذي كنت بالطائرة، لقد قلت لك عدة مرات إنني مصعب على أن أتبعي
عالياً وأحفظ باستقلال».

«ولكنك سعيدة بذلك لم تصيحي عالياً»
«وكيف تعرف أنني سعيدة»
«من تعبير السعادة الذي يبدو عليك يا صديقي، الواقع أنه لا يوجد وضع يرضي
الرجل أكثر من وضع الزواج.. إذاً أنت سعيدة.. ولقد وجدت الرجل المناسب»
«نظراً لي بين يديها»
«ألا تتقين معي».

«أنتي والتمسكك على صوليه، أما عن نفسي فلا أوافق ولا أتعرضي لأنني كنت
متزوجة ولا يحصل أن أتزوج».

«ذلك سوزان سوكية»
«سوف نتزوجين في يوم ما، إنني أؤمن على أن شيئاً سيأتي من حكاية هذا
عفاً.. إذا أحب كل منكراً لاخر فلا بد أن نصل إلى السيد كنفزلي ونعترف
له، سوف يتفهم وربما أنه قد يحسبني منكراً إلا أنه لن يفسدكم».

«واضطرت حينئذ أن أقسم ولم أكفها، ما أقول ما يعرفه هذا الإنسان»
«كم يكون أمراً بشيئاً لا أجزم إذا عرفت تعديس سكرت مؤخرًا بصلتها هي

«وليد.. لقد فأت تردد به فصلها على أنها كانت قلقت أنها تعرف أنه لن يأتي
شيء جاء من حكاية قلقت هذه كلها سوزان وأخافت»
«ماذا ليس من طوازي».

«ولكن صراها بشرة جسم عطفها واحترمت كل من وليد وسوزان، ومع ذلك
كان لا بد من قطع الحديث بحسب الظهور غير اللزوم لسكرت نفسه كانت
بين أول من رأى سلوكه الرضا.. تساقط على الطريق أوسع التي ظلت
أشجار الخليل، والذي يؤدي إلى منزل القصب.. ولربما غداً شمرت بفسيد
عجيب من فكرة أن تكون في صحبة سكرت وصحية «ويغد وسوزان في
الوقت نفسه».

«معاً مع السيد كنفزلي.. بلقا من مفاجأة لطيفة»
«ولكن السرور واضحاً في صوت سوزان»
«جاء ما الذي تريد».

قال: «وليد.. هذا هو ينهض وأخفاً عندما توقفت السيارة تحت شجرة، وأخرج
سكرت جسده الطويل من مقعد القيادة، وقال ثانية بصوت في بيت ثم
أعلن باب الزيارة».

«مساء الخير»
«كنت بحيرة شبل المصع ودينا عليه، ثم أضافت بتون مقدمات»
«أنا المتحدث هناك على انفراد بالسيد شور.. حول موضوع التزوج للفرح».

«بالطبع يا سيد كنفزلي، تستطيع التحدث في غرفة مكسرة»
«وأعلنت سوزان وهي عابسة»
«سوف يطلان هناك حتى موعد تطول الشاي، لقد علي السيد كنفزلي أنه قد
يتحدث في تطلت نهاية الأسبوع، لا بد أنه غير رأي».

«ومعصومي أنه يصل يوم السبت»
«هناك بيتي.. لأنه وهي تفكر وتناج بعشها الرجلان وبها يستلاد القلق»

استأنه بعض جاعداً، ربما لأنه أعزب وليس لديه عمل آخر فقد انتهى ذلك
الزوال الحليل. ولكنني لا أعتقد أنه يستمع بعيداً منزهة. إن الرمال غير
المفروجة لا يفتخرون في حيلة منزلية. وأصبحت كثرني. بدكرني دائماً رجل لا بد
أن يتزوج فسكون له زوجة تهم به ويخفاه ويبيده.. ذلك الترتيب.

وأعقب ذلك بضعة صغيرة. وكانت عشرة جوزان موكلة على حبات
الندق والذليل. سمته. وذلك غايها صبور وجد. أخيراً التي تكس
الدم المسبق الذي عاد وغلقها مرة أخرى.

REMA

٨ - الماضي هل يعود؟

الساعة أربعة والنصف. خرج الرجال من القصر لينضموا إلى القطار على
العشب. وكانت حينئذ لا تزال تفيض الشورت الأسفل الشعر استغرقت من
جوزان والتي كشفت عن ساقها المسلوحة السراويل. وجدت بطرة سكوت
حرفاً من أن تدفع على وجهها. كانت تجلس مسترخية على كرسي في المديقة
بعد لعب الشعر. وفي شعر بسفون. تعرف أن شعرها غير صديق وطيرت
أذكروا إلى أنا التي تيمر في أشهر صيرة دائماً. وتكررت حينئذ أن سكوت
لا بد أن يكون حذرة بينها. ولكن عندما لحقت بهم الأهل التي حل محل
الاعتماد البسيط التي أبدأ منذ لوان قليلة تعقدت أنه لا يتم على نحو تكفي
لعب المفاصلة.

وقال علقاً جوزان أذكروا حينئذ

هل لعبت حينئذ

وأرأيت برأسها وابسست وفي تقري

جداً بلس كمنزلي، أشكره.. أن حين اللعب بهلة فائلة..

«صحيح»

ومرة أخرى لاحظت هذه النظرة القاتلة واستطرد

«لأن لابد أن أكتب معها»

LILIAS.COM

وصفات بين رغباً عنها

أولاً.. كلاً.. لا أريد أن أعقب منك..

ثمة وهو يطلع حاجبه

ولم لا التي لأحب بقراءة منقطعة، أو كنت لك..

كأنت وثيقة عن أنه مكلف، وأنت بدون تفكير

تأخذه أنك ستشعر بالملل من اللعب معي..

فمن اللعب..

قال ذلك ببراءة وثيقة وظل ابتسامة تلوح على شفاهه بينما عليه أنه من

المتحسين الآخرين المجهولين له أصدق

فأرك لك بأعين يدي.. بين أن اللعب معك سوف يمتلي بسعادة بالقد

وتبادل بينه وسوزان نظرات سرمد، وأمر وجه بين ووضعت يدها

بنظرة خفية، وشعرت بالحاجة كبر عندما أخذت دجيد الجو وهي أنه يتعين

على السيد كغزالي أن يثبت ذلك، كانت محاولة ضعيفة ولكن بين شعرت

بالاستئذان تحراً فبعد التقليد كان تصرفاً سرياً من سكوت أن يخطبها

باسمها الأول دون تراءد الإقنية، وتركه الخفيف، ولكن أؤكد على المكثفين

الأخوين

تستطيع أن تنسى كل حزن

هكذا قالت سوزان ولكن سكوت تجاهل ذلك، وأتركت بين فجأة أن

صمته قد وضع سوزان في مكانها كمعلقة خردة

بعده ديلو

ظل متعلقاً لدلول التي..

من سكوت رأسه ومن

يجب أن أخص، سراك شابة في بداية الأربعين، فغمر البدء في الإحباطات ولكن

منه التلهيات بدون أي تدخل في إدارة المصق. ونسترك تحقيقات التي الرئيسي

حتى بابا المرمم..

وأولاً.. بديك.. رأسه.. كان واضعاً أنه سعيد جداً بالتصديقات السريعة التي

سبحرى.. قال..

وأعتقد أن بدء تدوين أفكاره وأفعاله، فاستطاع العائلات أن تصنع بحرية

كاملة، وتصنع في الوقت نفسه بكل تشبهات الخشوع وبحثها للتعب..

وأولاً.. سكوت بطريقة أله، فقد كان إقزامه كله مرعياً إلا أن بين

وأخيراً.. قال.. وأنت.. وصل إلى قرار مناجاة..

تصليطين أن تأتي معي.. بين، الذي أسماه أله، مناشتها معك أله..

أنا..

قالت ذلك وهي تتحرك، أله.. أله.. عديت من هذا انقلاب غير المتوقع طلباً

كان كراً كما تصنع ذلك من تعوي.. سي.. سكوت.. وأضالته

مبارتي.. هنا..

يمكن تركها، سوف أرحل شخصاً أن تصاح ليأتي به إلى كورني.. سلا..

ولم تجد بين أية حركة قسوة فقال بهجة:

ويكفك أن ذهبي الآن وتغوي الجملد..

ولمست في الحال وهي تذكر شعورها بالهيق عند وصول.. سكوت.. لا..

أنها تترتب بدون أن تدري أنه سيتحول شيئاً غير حرمها

وعندما جاءت كان.. سكوت.. دبليد.. يقفون إلى جانب سارة.. سكوت.. بين

سكوت.. سوزان يطل لحو.. بين، ومناشيتها بجوار تحولها وأربع من الستات

الاستوائية..

والم يكن السيد كغزالي غريباً..

هكذا قالت سوزان.. بين، من الحزن، فقد لحقت أن هناك شيئاً غريباً في

العلاقة الموجودة بين.. بين.. وأخيراً..

مستوى.. أنت.. بريدك.. اليوم.. يوم الأمعاء من الزهر.. أنه لا يتوقع منك أن ذهبي

والتي يعطي الأمل.

كان واضحاً أن سوزان متسفي، ولكن بين سماعتها متفهمة لما ألقى
خطوبه، وأجبت حين بصراحة

«ليست كأي أمة فكرة عن السبب الذي يربطني من أجله»
وعضت سوزان تقول:

«كيف يطلب منك أن تتخلى سيارتك هكذا، وكيف تذهبين إلى مترو
تريقبونه في الصباح»

«أستطيع أن أجد السيارة الشاحنة القديمة»

«نعم... تستطيعين»

«جيد»

كان الشتاء مفاجئاً أمراً

«أنتي في انتظار»

وبعدت حين تسلمها بحري نحو السيارة وبليوتها قائلة:
«أحفظ»

ولكن سكوتت دخلها قهراً

«لا أتوقع من الترفيقين عني أن يجعلوني أنتظر، ادخل السيارة»

كان سوزان الآن مغالياً، وعينها صليبي مثل الخراف، ولكن حركتها تعني «جيد»
«أنت أنت ديفيد مرة أخرى وقال:

«كان أسيراً متعباً تماماً»

«أنتهم أنت سوزان التي وصلت لبرها وقال:

«أنا أعتقد بمسدة سر»

وبالجملة إلى «ديفيد» جلس في مقعد القيادة، وبعد نزول كوكبة السيارة تطلق

متجهة إلى الطريق. وبعد فترة قال حين وهي ترتج:

«أنا سلكك معي أكثر متعبة سوزان وبليوتها»

«لماذا يذهبون»

«نعم... يذهبون من سبب معاملتك في شكل هذه الحالة»

«سوزان أنت تعرف بحت حين صراخها مسرعة، والوقت سكوتت مسرعة
ونظر إليها، ونظر مرة أخرى لحظة خروجه، ثم على بالفرقة الخاصة نفسها

«تقدم سكتلتي أنتظر، وكان لي كل الحق في أن أكون غائراً بعد... حينها أصعب
أمر أن أحد الترفيقين عني أن أتوقع أن ينفذ في الحال. كان لم تستغري وقتاً

ثم بدأ في تدوير ملائكتك لثقتك، ولكنك وقت أيضاً تفردي مع صديقك، وأنت
تتوقين جيداً أنتظر»

«لم أذكر... في أية حال أنه يوم الأحد وكنت في زيارته ودية لأصدقائي»
«أنتي أحتاج أن تدريني، استطيعون أحد أجازه ساعة أو ساعتين في يوم آخر»

«واقعة حين يذهب»

«هل تريد أن أحمل شيئاً لك»

«أشكرك»

«وقفت بعد دقيقة صغيرة»

«ولكنك لن تذهب إلى منزلك»

«مرة أخرى لك وأنته ونظر إلى جانب وجهها وقال:

«ربما الذي يملكك تتوكلن هناك»

«أنا هذا ليس إلا ألهام الصبيح»

«أنتهم استجابة عليه قريبة، وقال في لحظة تفردي الخراف

«أنت لا تتبين أن أحدهم أن مكان متحول مثلاً... أن تفردي عليك لعمري»
«أمر ومع حين وبأنت:

«هل سكتت يحمل أم لا»

«قال بخراً يرد»

«أخبرني... يا جيد، لا قريب، ودعة، أنت تعلمين دائماً أنني لست متحملة»

درخت کاج:

«عظمى الشبان»

يحل خلاف حاجة إلى إعطاء منزل هذه البعوضة! إنه كافهاز فقط آل فليحة - سام
 لوردي - وليس إلى الفخيرة
 وإلى فليحة - سام لوردي

فعل تربية الصغار الى سكون الجوع

من فكر في النعاب الى أي مكان، كنت انكسر تنكسر بعض الصل للده
ولا أفكر اني كنت نيتا مثل هذا، قلت اني أريد منك تنكسر في بعض الاشياء
وصيت اني تنكسر بعض

ويعاين منكم هذا وسأفانثا اذا كانت تربت الذهاب والم سائل اخر
لنظرون الناي طلائه شامرة.

[illegible]

وَعَلَى الْقَبِيلَةِ لَا يَوْمَعْدَ آيٍ نَبِيٍّ اَنْذَرُ

[illegible]

يَسْأَلُ أَنْ أَسْأَلَ هَذَا عِنْدَمَا أَفِي وَأَتَمُنُّ بِتَرْكِ الْفَضَائِلِ وَأَصْبَحَ إِلَى لَا أَعْرِفُ
أَيُّهَا
وَأَسْأَلُ

والمرء في حطة لا يعلم:

كانت الصورة أبيض اللون على الإطلاق، كانت واضحة عن الصورة المراسية
بشدة، بالأوامر جدها نوعه الزهراء.

رفع أبو عبد الله وقال:

ولكن جعلني اسعد انت كزاري.

آقا، مترو

حتى عدة طومر في الجذع يتغيرون. في الملاكه انك لو تشعروى انك لاسرالىين تر يدبوا
رواج من طائفة متشبهه بده الوقت لاسرالىين.

م اقل فیما فی لریک زوج طایفه

و يقول هذا القاص : وكذلك قصيدته التي فيها من حكمة طائفة من

وقتاً في تخطيط

وأيضا أريد ذلك النوع من الرضا، كنت فقط أريد شخصا لي يوافقني
ويعد صديقا لي، وكما كان ينبغي أن يكون.

يقولون ان خلق الله الانسان من طين

وأخلاقه من تلك الصفة وأما إلى أين يذهب، فقد عجزوا .

[illegible]

١- التلاميذ الثاني من إيمانك منهم

تحت طائفة رقبها يمشي على نحو طبيعي

الصالح التي بدت وهي تخرج في القسم انبه بأطول لوني سخن راسه في
أمان

كان سكوت معروف في الكتلة التي أصبحت الآن قدناً حديقاً فلما رأوا وسار
مع جون الذي حاشه في ركن منزل عقال على منظر الحدائق الزائفة، ولنطقة
للبلية بالآشراش لحيها.

ولم تعبري عن عظمة كجدة من عظمي أن تتدلي مني التبريد.

كان سكوت في حالة مزاجية سيئة، وانكأ إلى الزوار في مقعد ونظر إليها
باعتجاب وثقة سروري في عيشه.

جنته.

كرهت هذه الكتلة بخفية وهي تسبح بلحمة من المرج تخضع غيلها
ومحاذك

جوني قائلاً تريدني أن أسمي بالذرة

وأعترف بأنه كان أمراً

وأعني رأسه ثم قال،

موقع كذا... كان أمراً

وهو هو جيد.

كانت جون سعيدة بأنها تحدث بهذه الطريقة المرحة مع سكوت...
وكانت أريد محسناً.

وتذكرون جون ماذا كان جيران بأنه ليست لديه حيلة متزايدة يعني
الكتلة ثم قالت جيران متوكدة انه يجب أن يكون له زوجة... زوجة تهتم
أساساً به ويحفظه ويحبها.

وتدانت جون. ترى هل كان ومبدأاً يعني عذرت لما جلد الفكر غير قال
على وجهها الميسر، ومحت تدرك نفسها بأن هذه الطريقة هي التي اختارها. وكان
سكن أن يتزوج من حبة حمرتها أو زواراً وقالت أخيراً بيدي من العجل.

وصحبي.

نعم يا جيري. صحتك.

وأصحت القصة الصغيرة التي سبب حلقها. ولم يحادثها لأن كانت لا تزال
تظهر بالكلام تاهتة... لا لم تحب... وان ألفت به يعود أ مع... ومن أن

توقف حتى تفكر أنه سيجري البرق التي سيجعل فيه قماء، وتذكر أنها قد فعلت
لأن تغطي أي شيء لتستره مايلته ما حال

معاير الثاني.

فكنت لائلة وهي لا تستطيع أن تجد ما يرضى على اعتراضه الذي تاله بدور.

ومعنى بأن تأتي نظراً حل قائمة الطعام.

كان يسلو فيها صدم يحسب فيه غزير بالهجة، وهذا لقدت الزاوية
أرسلت على شقيقه أيسلمة فأزالت الموزن وزاوية من الجبهة

وأريد لقد تطوية أو نظرتين وقدما من الثاني.

دخل هذا هو كل شيء.

وعلى سكوت.

ويجب أن تكون أكثر فلا بد أنك جالعة بعد لعبة التشر...

وانتم انصبي الوافد، وتكشف عن صف من أذهال البشارة الشوية -
والنفاق... سكوت

النظر إلى...

ثم لقي وهو يريته نجو...

بان البينة تربة شيئاً أكثر... أحضر طريقاً مع اثنين اشياك الخوي.

وأخيراً وقدما اشياك وتزاور له سارا في المنطقة الجبلية التي كانت قدما حتى
تطابق... من أجل التوافق في الكلام...

ويجب أن أعود

فكدا قالت جون وهي تنهت، وبذت هرة وشيها في السحاب بأربعة لي

تغير وجهها ونحو صورها

«سوف يتصل باليأس أين أنا»

ترى هل ضرورتها هنا، أم أن نظرية ظهور من حيث سكون؟

«منعقدة إلى منزل من مفرود وتصلب به تنهولها من هناك، إلا أنها غشيت الاتصال به من وراء»

ونظرت اليد وهي حشرت

«لماذا تعود إلى منزلك»

«ليس هناك سبب خاص»

«نعم، ولم تعد ما قبله الحفرة كالماء، واستراحت بعد أن الزهور وأغصانها

«سوف يتفرق ليس أن أعود لتناول العشاء»

«لا يزال الوقت مبكراً على العشاء»

«ونظر إليها وظللت عينا برحبها وشعرها وجسمها وأحداها»

«الواقع أنك تستلطين تناول العشاء معي»

«نعم صحت» كانت لحظة متروكة طيبة بالحوارات غريبة عميقة ولكنها غير

معممة، وبدأ كل طرف في جسم جون حياً بدونه حتى غرق الموضوع بين

«قلت من وسكرت حاكبة قائمة بين الجدران الملوقة للعدائق الاستوائية»

«والشيم العليل القادم من المحيط الأزرق يلمع ويعبها»

«وحاولت جون أن يجعل حواسها مرعاً بنسم بالعدائين ولكنها نسلت أن

«كأنه قد نجحت في الخفاء تصادفها النازلة وأغصانها الشوية من سكرت»

«هل هذا أمر أخير»

«يمكن أن يكون»

«ربما أقرر أن أعصبه»

«وقال بالفضول متلججاً»

«أستطيع أن كيف»

«وعندما حدثت بعد من أوجعها الشارة وكنت فعد، وبنت الجيرة في العيبين

«الزواجرين كلها كانت جون تراها في الماضي

«الآن بالبروزي جون من الراجح أنك تريد نصيراً... ولا أستطيع أن أدم

«به هذا حتى تكون في بيتي وكنت رحتي»

«وسعدت أدم أب وجدها له تعرف إلى أي حد كنت خفاة في هذه اللحظة

«بينها التواضع من مفرود إلى وعده وأصابعها تقديسك وتساؤل في حركة

«تسوية صفحة لم تكن سرى بها إطلاقاً مرة أخرى حاولت أن تضيء ردة من

«أخرج على حوزتها وهي ليلولة

«أن تهبط لك لاحقاً أستطيع المسك بوقتي»

«أولع حامييه وتساؤل وهو يذمى الدهشة»

«هل هذا حسيان»

«أجابت وقد استعمرت جلسته التي تالاه حين لحظة»

«يمكن أن يكون»

«في تلك الحالة دعنا نذهب إلى البيت بعد أن تأخير»

«وعندما صعدت جون وكنت مضحكة مرحة لم تطلقها من أجرة موزلة»

«وكررت على سكرت قد بقيت على وجهها، وما لاحظت بدولة أنه لا يبد

«كلاماً» وكانت جون هي التي شلت انصبت بعد قليل وقالت

«ما أقرر بشفقة ذاك وكنت أن أصبحت إلى البيت»

«وأجاب جون»

«أناك تفهم ياخريزي أن لي سلطة خفية»

«هل تبهمني على التسلط على بيتك»

«نعم بدون شك»

«وتوقفت، ولكنها انطردت على بضمير في كلام»

ولا يرمو أنك خليفة من فكرة إسماعيل لك على سحنتي أن يتيء
وأقرته فالتفت

«لقد بقيت ابن جند مرات كثيرة»

«بصفتك سكرتري... ومن أسجد ال بيتي اليوم بصفتك سكرتري»

وعندما سميت مريخة وقالت وهي تنظر ال وجهه المدة من اللؤلؤ في شيهه

هل أنت جاه حقاً في اصطحابي ال بيتك الروم»

«قلت أنني أوضحت أنني جاه»

على ترميتي أن أجلسي بصفاء»

مخافاً...

والكنني لا أرضي توبة بتأليب العشاء»

فإن تغلبي في الخارج»

وبنات بيت تهن رأسها وبخروك بقوة الطريقة التي فرض بها خاتمه عليها، وكند أبوه سبحانه متعة مع صاحبها. وبالطريقة التي شعرت بها اليوم لم تكن رائحة أطلاناً من أنها تستطيع مقاومتها بقدر مرة أخرى أنفها بين خواصها وانفواها، كندت تشرع بين جود له. ولزيت أن الجار يجب أن يغلب على حواضنها حتى تغلب عليها ويقضي الماء منه في منزل مريخويدي وأخيراً قالت:

«يجب أن أعود ال كورال خيلز»

ونظر إليها مبتسماً:

«قلت أنك تروج منزل العشاء معي في بيتي»

«لا... يجب أن أعود ال كورال خيلز»

فكذا كرفت وشلب صوبها لثما من البأس

ومر سكرت راسه في إصرار وقد بدا من وجهه صعب صنف وقولها قائلاً:

«قلت توأ أنني أجرك على تناول العشاء معي»

«كنت تزوج بكلمة كيد»

«لم يكن أزوج. لنقل السيارة ولا «أعني لزيت من العشاء»

وما يسيروا خيلز، وسارت بجوارهم وتندما وصلوا أن حيث أوقفوا السيارة قالت

«جئت لي ترف»

«يجب أن أعود ال بيتي»

تتالي بئره من العصب

وبلغتني الفزوة. ادخلني السيارة، ولا فاضي لمزيد من الجلبة»

وألمح منه، ولم يسطع الكلام إلا وهما في طريقها بعض عتد لم يرد على

اللؤلؤ شيء من التذلل انه كان يتبعين طبعاً أن تدخل لطيفياً وألحها وقال:

«انصلي به عن بيتي»

وبعد القصة يتصور قائلاً: ترى «لماذا كان صنف» ككفة تصادات وهي تنظر

إلى نظرة خيلز. وتخط جانب وجهه المدام وشعره النضر جذب النورير

اللامع، وكأنه مشطه بقية في تلك اللحظة.

وقال لها أخيراً،

«استرخي... لا تستعصي بالرحلة»

وبينها ينظر. ورأت ابتسامه القاصد. عند التسمية التذكارية التي جعل

قده، بخار زهر مبهود في المظلمة على مشاعره، قلت نيرة مسبوته منها.

ونقلت: حين انطباعاً قد قدسح اللؤلؤ من المرة أن يرفف داخلة، وأخرت.

وليس للمرة الأولى، أنه لا زال هناك بقايا من سكرت القديم ل يتخلصه

الحادث، رغم أن كان يوصى على كتبها.

ولك السيارة نحو المداخل وشعالي، مانسبا الوجه، وبسا لتظهر أفضل في

الساعات المبكرة من النهار. واستمر على خريف الشامي، الشرقي تم انشائي.

العربي وأخيراً وصلنا إلى منزل مريخويدي وأوقف إسماعيل يده أمام الباب

أخيراً، «فتحت» لي ليل أن يستحق سكرت استيعاب متجابه، ويستمن

انصاعها العريضة للأوليف، واستجبت بهذا دلالة سيكوت أنه قد اعبر
 هيفك للتجارة، ووجدت غلظة
 حصول بعد شيئاً خاصاً، و
 وانصرفت في اتجاه للشيخ

LILAS.COM

٩ - انت وأنا والبحر

قيم الغداء في غرفة للثلاثيات السلف العالي، حيث زينت الحوائط بالصور،
 وكان البنات قديماً. وأغابت السجود اللاتنا حيث لعبت الصغيرات النفسية
 بالتمويه والسكاكين والملاعق قوى مغرض مشغول يداه وروحه. وكانت الوجهة
 نفسها تشبه ما كانته حين في حياجه وتعبه القوية في القرفة التي كانت
 أيضاً مضافة بالشموع، واستند سيكوت الى زجاجة ورالب جيت وهي
 تحبس ذراها، وقطع القصب القليل أخيراً بقرقه.
 وأرجو أن تكوني قد استمتعت بالطعام
 «كلاي والعلاء شكرآ»
 «اشفي سعيد يأكله وانفت على تناول الغداء هنا»
 «بانا شكرت... ثم يمكن لي أي اختيار»
 «وأنتك استمتعت بالاختيار الآن كذا لك»
 «بانا سمعت لأشي حظيرة، فلما هو ما تريد سماعه، أليس كذلك؟»
 «نقط إذا كان حاداً»
 «انه حاد»
 «ورفعت صرخها الى شقيقها وأختها لأفقد تعبير وجهها»
 «يجب أن تكون»

REMA

وتصحت حينئذ عجل أن تتكلم، لا تأب وجهت لي خطأ في اقتراح سكوت.
ولكن لأن ليس لم يحكم لي سكوت عرف الحقيقة.
كان ليس سوف يعتبر طريقي معك أمراً غريباً جداً عندما وصلت به
تليفونياً وألف أنني أتة إلى هنا قضاء قضاء بعد الزوجة لي سيوت.
وتطورت إلى سكوت تربت بشي الصديق، ولكنه اضطر أن ليس
يجيب أن تتذكر أنه لا يزال متصور أنك تعتقد أنني وهو زوجان. وهو لا يوافق أن
ناخني منه. فأنا زوجته.
وتكلمت ضحكة جافة من شفتي رقيقها، وقال مبتكراً:
أشعر هل يكون لي الفرصة التي قد تجدني نفسك فيها؟
بالم أحب فكرة الاقتراح، ولكنك لمبدأ أنها قد تخرج له اللامبال.
«ولكنك بالطبع لم تستطيعي التصور إلى أي حد قد تثير المتاعبه»
ولم أشعر اختلافاً أن أحبك هناك.
هولاً كنت قد تراجعت.
في التأكد لم أكن الأولي على لحظة إطلاقاً.
ويحت خطية على جبهة. ولقد وكأنه يحدث نفسه.
كان القدر خروجه... لم أوافق إطلاقاً أن أراك ثانية.
وسكنت واستقرى في التفكير وتطورت اليه. حينئذ والآن الأمن بداخلها ترى
الآن يزال حتم جداً بالتأكد...
قلت عندما لم يجد دليل على أنه يستطيع التمسك.
وأعتقد أنه حل الوقت لعمري. إذا كنت تصر على أن يقال أنني يعمل معرفتك
خفية الوضع، فلا بد من التصرفي. وبهذا هناك سرب يومه إلى أسئلة صريحة.
وخرج سكوت من أمثله. وهو كتبه قللاً.
دسوف يحضر أنني أحد أصحاب العمل الذين لا يؤمنون بزيوت. في أية حال
لي أكون قريباً.

فإن لم رأياً عقلياً عليه.
حقاً، وهو أنني أظنرت لعمري بلدي
طاعته.

فيكون رؤيت وهي تنظر إليه عسائفة. وقد بدأ في حيلها يريق نور عاتق
على أيت جهنم بي.
ونظر إليها سكوت متعجباً، وبدأ سيقاً بالسرعة، وأخذه فجأة ليس من
سلبرت الألقاب. وقال بصوت تقويه السخيف.
«ملياً بأمر جي. جي. أنت تعرفون جيداً أنني أعظم لك ألم أطلب منه أن
تخرج مع بعضي»
وبعض علي. جي. كانت تسمى فعل في هي. لتسحب ملافا التي أتى لي
هذا التطوير في سلوكه. وذلك وقد أسفرت كآبتها عن غضب.
وليس لدي نية في إقلمة ثلاثة خاصة معك...
وبما مستحسناً أنه قد لطيفات ليلة على جبل الأمل يسرب داخلها... كان
سكوت رجلاً حاداً. وكلما تليت هذه المصيبة بسرعة كلما كان هذا أفضل.
وقال لها:
«لا تكوني رائدة مثلاً بأمر جي. إذا حاولت ملأ فأنك لن تستطيعي بتكراري»
راشيت عيناها.
وبالذ من رأى نظره عن نفسها.
قلت ذلك من قبل. أنا تستطيعون التفكير في شيء مستحيل
وأصحت. حينئذ من شرب قوتها. وقالت في عرن.
«سوف أقصيه»
«ويست رائقة. ونظر ال سائت وقال
«لا يزال الوقت مبكراً»
«ستكون الساعة العشرة عندما أصل إلى البيت»

وهو سكوت كعبه
محباً جداً... سأخبره بذلك.
ولكن في طريقها إلى الساحة توقف وأخذها يوم فراغها. وقال وهو يمشي
وأمامه...
«...»
«...»

وفيما كانت تقيت الكلمات (أبعدنا عنه وقال بنظر)
«كيف تتصرفين يا جين...» وأنت لا تصدين الآخرين
وقالت في نفسها:
«إن أكانت هناك...» سكوت بعد أن حصلت على حذرتك على الد... ثم تعهد بي
إلى بيتي...
وضحك وقال:
«سأأخبرك أنتي أريد أكثر من هذا يا جين...»
وتفكر فيها وبعد الدمار في قلبها لقل لها:
«وهو كذلك...» سكوت بكى.

تصمت وصليت جين إلى من عنها في الصباح التالي تصرفت سكوت
وكأنه لم يفل شيئاً من الاضطراب في الليلة السابقة... ولم يجد حتى أنه لم
تخرج عنها عينا عقلت غريزة كانت رسائل كل صوته غير معروف... وفرد
جين نفسه في أية حالة يكون فيها. وأنها لم تفس من الآن فصاعداً لها
حقيقة هت... «سكوت تصرفت وفقاً لهذا...» وقال لها في بعد أنه سيقضي لحظة نهاية
الأسرع في سار هينان. ولكنه أضاف أنه متوقع أن يظلمها لكتلة تمرير عن
مشروعات التوسع في لندن انجيل وقال:
«توقع أن تكوني له انتهيت منه غير عودتي يوم السبت ليلة...»
«سيكون جيناً»³⁰

كانت تلك بصيرة. وفي أن الساعة كانت الخامسة وبعده بقاويات الفرقة
ركت سيارتها واضطرب على المعركة ولكنه لم يتحرك... واضطربت ثانية. ولا
حركها. ماذا به... «كأن سكوت أنه لا تفتت رانها. وأخيراً خرجت من السيارة
وتفكرت إلى بيت ولفه فخرج إلى الفرقة وبألم...»
«عالم...»

«أنا لا تتحرك...»
«هل حدث هذا من قبل...»
«لم يحدث بها شيء...» حتى الآن ولكني لا أؤمن خيرا من زمن طويل...
«أخرج سكوت القعد إلى الرواء وعلى في السيارة. وبعد لحظة كان ينظر
إلىها بنوء من النرج وقال:
«يجب أن السيارت تتحرك حادة خلفها يكون بعض الخزين في الخزان...»
«ألا يوجد فيها الخزين...»
«أنتين متدعنة...» هل كنت تصدقين أن فيها كمية كبيرة...
«حسناً... لم أفكر في ذلك...»

«وسكت...» بما هو سكوت وأما بحركة خائفة من الاختيار
«المرأة لا تفهم على شيء...» جوي جداً مثل الآخرين... هل تتوكلين أم لا...
في الطريق...
«نعم...» من حين الخط أن هذا لم يحدث...
«سأخاطبك في سيارتي إلى بيتك... وسوف أقدمي صديقة يوزون على سيارتي
سنتطلعون وكرب سارة التندق لشيء إلى البيت في الصباح...»
«كأن...» «هل أريد التندق يذهب إلى صيفين واستشار في مكتب عندما
زالت سيارة سكوت...» «نعم...» «أنا في ذلك خرج سكوت...» «جين...»
«هل حدث شيء...»
«كأن...» «زوجك تسميت وضع في بيتين في سيارتها...»

والطقت نظرة سكونية. بدون عين. وفي يدهود معدداً واستطرد.
فوقك كان لا بد أن أعود بها في سكرتي.

ولقد أتيت ليس بطريقة خفية ولكن:

والأصوات من ثيابي وأنت لك لك نفس المثلين.

وربما سكوني. بدون لغوي.

لأنه يمكن الأمل يستعمل في ذلك. إذا كان هناك منيعة بوزن أستطيع أن
أجعله.

«سوف أكتب شخصاً وإعشار حفيضة»

«وانسحب وتظرت حين لي سكون. وكانت بلهجة هذه.

وما أتيت لآل أن تملك؛ لك جئت ليس بشيء إلا»

«وكانت العينان الزرقاوان وكذا في الأسماء التي كانت تصور على

شبابي وسأله

«كم مرة يجب أن أفكر وأنتي وليس»

«الغدومي»

«أعتراني كل ذلك التي تريدني. يجب أن أعترسي... وإلا»

«لقد بدأت أنصب من نهدياتك. يا سكون. ما الذي تستطيع أن تفعل»

«فشيء»

«أفصحتك. وأرسلتك إلى النكالا»

«وأفصحتك هذا عند كان حصداً ما قال. وأنت مستورة وأفصحت كلمة ليكر

لأني أوصفها. قال.

«لا يا بني للسكرت

«ثم استدار لتعاني أرواحاً جاملاً منفيعة حدة ظنور يدي وشمك سكون

«وعلى في سيرة وأطلق بين حشر الاختصار على جانبي انحر الزاوي إلى السوية.

«والعقم ليس وهي يلفت إلى جيت

«ما شئت غريباً يحدث. أن ما كان يديز بينكما أيقظ الأناضال الذي جسد
بعد خيالة «الطاقة»

«لا تقري من هذا... ليس لم أبدأ سفرته. لربعت عليه غير كثر في الأنا

«وأنت أنت عيونك»

«لا أستطيع أبداً أن أنسى ذلك. إنه يذكركني به دائماً»

«وبعد نافذة الصبر من ليس ومن سكون

«وهو يذكرك»

«وأنت كنت حين. لأن فقط أنها نسبت ثانية أن تكون ليلة وتلك»

«عندما أرد عليه يذكركني... نعم»

«وهو ليس رأسه مفكراً. وقال بانتصاب»

«أنا وضع مصطك. اللينة سوف تخرج بعد قليل. أستطيع أن أراها عذبة»

«عانا قصدا»

«وجب أن يعرف سكون الحقيقة»

«أنا لسنا زوجاً وزوجة»

«بالحق»

«وهل هناك أي سبب يمنعني أنقول ذلك»

«هناك سببان»

«أولاً»

«أولاً أنت وسكون. لاأفانية من إنكلك. يا بني. هناك شيء ما يدور بينكما

«ولا أعود أفهم أنه سيكون جيداً جداً إذا عرفت أنك غير متروكة أما بالسيرة

«لك. فإني كنت دائماً قلباً من أنك لا تهتدي به كما قلت لي»

«ولم تحاول إنكار هذا. وبذلك «هي ترمقه بنظرة»

«والصبي الثاني»

«تدرك لحظة طويلة. وبذلك تحيية على جيتته ثم قال أخيراً:

«أيتها جويين»

«جويين، هل تستلظنها؟»

«أكثر من استلظاف» «يا جين»

وقالت جين بحدود

«جاشي حينئذ» «يا ليس لا تقاطعي القول أنك لست ضاحكاً من أن متاعركي

مقدولة لقد عرفت أن جويين تهتم بك»

«وتسعدني جداً»

«كذلك»

«سبعينها تقول أنها يجب أن ترحل بسبب» «اعتنيت أنها وقعت في غرام رجل

متزوج»

«هل سمعت هناك ومع ذلك لم تشعري إليه»

«لم يكن من النوع الذي يشعرك إليه المرء

«كلما يكن لا يبعث الرغبة الى ذهني»

«وكيف استطعت أن أعرف أنك مهتم بها هل فكرت فيها في ذلك مرة»

«كثرت تمرينات أنها تهتم بي عندما سألتها إذا كان لديك أية فكرة عن سبب

«رغبها في ذلك الفعل»

«نعم، كنت أعرف»

«محبتي كانت حيلة فنية ألا تتولي في»

«لم أكن في وضع أخوله فيه. لم يكن لدي أية فكرة أنك مسعد أن تعرف

«سكوت بكل شيء»

«ونظر جين فجأة أنه عندما يعترف ليس بكل شيء، فإنها نفسها سوف

«تتحدث من سيطرة سكوت» «جيداً التي كان يروي له أن يتكلمها به دائماً»

«واعتبر ليس لقليل

«لقد مرت عذاب ألهم. لم أكن أريد أن ترحل»

«لكن لماذا لم تلتصق خاد»

«كيف ألح ظا وهي تعتقد أنني متزوج»

«وهزت جين كتفها وقالت:

«لا تنظر إلى رأيي المشرقة على ذلك. أنت التي لم تكون بطهورة كجويين»

«ولكن في لحظ الخلف

«أنا أسبق» «يا جين انني مرتبك» «أوه. كنت تتكلمين على البداية في أن الأمر

«متصور بسهولة» «لكن هذا ليس مهماً كتب لهم أن تقع جويين من مقابلة

«كروال غيلم» «لا أريد تحمل حقيقة السر التي اكتشفتها بعد»

«وانسحبت جين وقالت:

«هل كنت متطفل ذلك»

«هاتكيد»

«بعد لحظة صمت أضافه

«على تلك أية فكرة عما سيكون عليه مواقف سكوت إذا خرف نياً خداعنا»

«وهزت كتفها بلا اهتمام ولكن هذا الخشاع الجديد كان يزعجها مثل الآخر

«تدبرت أنه يعبر عليها أن يكون صريحاً مع ليس فوراً... ولكنها تذكرت أمر

«سكوت بأن يخل صامتة

«تأخر خلفي فكري... ولكن سرعان ما يفيد معتقدان أن سكوت لن

«يلفت كشاً إذا خرف»

«سرور وديفيد» «كيف حدث أنها فعلت ادعول المرافقة بالهين»

«كانا يزهران حول هل شارلوسون... ويبدو أنها يصعدان أنك أريدت شرب في

«الكشف عن الحقيقة»

«ولمأ ليس وعشي فجر جين أن ديفيد جاء يوماً وعندما لحظ أن ليس

«يحدث مع جويين قال:

«أيتها فتاة لطيفة... يبدو أنك مقوم بها»

وانت بين سبعة.. لا بد أنه هو.. وسرور.. انتما أي سبعة الى
اجاز سكوت بالحقيقة
هيتو تكد.

هنا القال هل يعني شيئاً لك؟
ويأت نهر رأسها وقال ليس.

ولما تدبر وانفتحت الى هذا الحد هنا التكرت بلحين كان هناك رجلا واحد في
حياته.

واسر وجهها ونظري تكرر

ثم دعوهي الآن عندما كنت أو شيئاً ما يجري بينكما ولا أمرك وان سكوت
سيكون شيئاً انه عرف أنك أختي ولست زوجتي.

ونكلت أخيراً لتكرر ما قاله وهو أن سكوت لا يهتم بما وأنه يفتكر
لا يهتم بالزواج.. وأعطت

ويقول انه يجمع بكل شيء دون زواج الى جانب أن أليس مبرجة.

انه يتصل بها فقط.

كان سكوت رجلاً شريفاً يعز بالأخلاق.

قالت ذلك وأسلمت المراسم يسر على وجهها. ولم تلت هذا أمها الذي قال:
«حسني ونظمت أليس كذلك؟ شكيرة رجل مثل سكوت أمر عام جداً، لا بد
أنه كرهك لما نصبه».

دعوت جون وأبوه حين وقالت صغرة.

باعتدك الناس.

هويك ذلك لا أقول، عليك في أنه لم يعد معها أبداً، ما تفكر في التذكير في
سلوكه.. أولاً زرع أن يأتلك سكوت.

والكن هذا أمراً طويلاً قد كان حرف أثير استطاع بداية العمل ولم يكن هناك
شخص آخر يعينه في هذه الوظيفة.

وتجمل ليس هذا وسلفاً بصراحة:

والآن حين الاعتقاد بأن هناك سبباً آخر لحيثك في وظيفة سكوت.

نفس ليس الحب الاعتقاد بهذا، ولكن لم يكن هناك شيء.

ما علينا إلا أن نلتفت ونرى.

وأبها الموصح.

كان هذا عند كلفه عندما قال له يود رؤية جون ثانية. وفي ذلك أحد
الأيام جيسر تينبول العشاء، ورفص في حفل أقيم في كورال خيل.

وفي جوارح تبادل جون وقال العشاء دكسا «في شخصك الحفل وصل
سكوت وبعد دواج نظر في كين ألياء وأخيراً وجدت عينا ما كانا نبحث

عنه. وبخطوات الرشيق وصل الى اللانة التي جلس حولها جون وقال
«سكوت الحمر ياتين..» وقال.

«سكوت الحمر ياتين..» وقال.

وكانت دعوت جان فائزاً ونظر الى سكوت فقال، وأجاب:
«حسري هذا».

وركن حيزه على جون التي كانت تحرك موعده ليلاً حين تسع سكوتاً

للكرسي الاصلي حول اللانة الصغيرة وعلى سكوت ووالد الجميع وليس
اللبو عنة دلاتي.

وجيسر ليس. وانهم اتهم حول اللانة وعندما انتهى وليس التيسر وقال
سكوت «وما بين اللقمة» ولدت نظري ألياء وأعطيت هذا أمراً وهي

رفص من ترابي عنددها وما كان يبعدان من اللانة حتى تنى منها:

«حسري أنت لست أخرى».

«أعزيت

دقت لها أن تنص في طريقة دقيقة بخصوص حال شاركون
وسكوت بالظلمة.

هوذا أنا في نفسي

ما كنت أجلس مع هؤلاء فليست ألتصق بهم وكان رأسهم ملامس على الخلفين حتى رأيتني

وشعرت بهيئة بأصابعهم على ظهورهم وهي تغرز فيه على فخذيه من خدي وأكثرت بتعقبه وكرهه قائلة

هؤلاء ليسوا صهيون كما تحدث وكما لا تداني بقرب من هؤلاء لأن الأسموات عالية جداً

فأفكر في أنك متزوجة وكذا كان لا بد من جلوسك مع أي رجل فالفرق بيني وبينهم كبير

كأن شقياً

وكانت أسمع من هؤلاء الذين هم أقارب لي على هذا صهيون وصعدت جبلية ثم قالت

نعم

فكبرت يا أيتها الجبلية لك هذا صنع تهاب لك عذراتي الزبد ولا تهابين لأنك لا تهابين أيتها

معظم الرجال ثم سمعت قلت أنت تهاب أكثر من مرة أن هذا لم يعد شيئاً عاماً وإن الناس ليس ينضموا على حبلهم

وأفروا ولا يحدوا

فأفكرت أنت مثل... أو هكذا كنتي

ولا أقول أنني سألتهم إلى حد الزواج من هؤلاء

وهي أخرى شربت والأصابع التصلبة تضغط على ظهورها

لا تستسلمين ولا أفروا على ما هي عليه

مكررة

هي عليه لأن يتوقع اشتراكاً من أسيما قريباً سوف تجد متعة في مرابطة

لعله ويقول له أنه لن يكون في وضع يرضى فيه إرادته حليماً بعد أن تمجيد من سيطرته على أن لا تتوقف عن من شأن ليس ونداء فأكثرت بين العصب وانكها قالت

ولا كنت تفكر في أن تضغط على شخصي من مديانة قال لا تفعل لك بدأت أضع من أدمعي

ورقع حاجبي ليس بفجوة وإذا بعشة وقال في الحكم

هناك قد ذهبت من الخرافع أنه حدث بعض التغيرات أذكر

ورعت بشيل

أبوء أني كنت أنسى كل هذا الحزن

طمن كل غراء

وهذا تعبير غريب على عيني وأحياناً

تصرون بذلك بعد كل هذه المدة

ولا أريد أن أضع تبسيرة وأكثرت الأقوال أن أمة امرأة في كاهل عائلتي لا تريد ذلك

وهو كذلك وهو كذلك

وسدت فمها فأنفها حيناً من الطبيعة ناحية الشمالين التي هي القصد وقال

خلا دهن لأن شخصي يستوي يا من أجل هذا

لمست مصابة بيبسور يا

حين لتكرري أن مزاجك مثل

وقصرت نظرة التحكم إلى نظرة تسلية وقال

تلق نظرة عاكسة جداً يا جيني وأني شخص يتوعد بسبقي متاعب الأ...

وأحياناً بدعاية جافة

ولا لا خبرك عند البداية

وهناك من نفسيها وفاتها أكثر حكمة ريت أخيراً الأمر

وأكثر حبيب أن أفعل هذا عندما اكتشف هذا الجانب من طبيعته

وهذا ما كنت أكرهه لأنني لم أكن في صافية موضوع بحريها ولكن
أيضاً لأنها لم تكن واحدة تماماً من أنه لا يقتصر على مرة الشخصية كما كان منذ
أربع سنوات. كان ليس أن سكوت قد أحبها لدرجة أنه تركها بعد كل
رغبتها، وكانت حينئذ قبل جداً أن يقول هذا.

وسار سكوت وورده لأزواج صحت مرقته على الفيل ساعراً. القراء استروا
عائياً متفقاً مثل الحقة اللامعة. والتجرب ورافة مخترق مياه الكاربي الزبداء
في منتصف الليل. والموسيقى بالخطر قلان لقراء الدان. اللقطة.

وأصبح الجو سيئاً أيضاً. كان الرجل إلى جانبها يبتس شخصيته بدون جهد
كثير أو حتى معرفة. وصرحت حينئذ بأنها متعلق في تسليح ملكوت مصنوع من
كل خيوط الطبيعة الساهرة ولكنه لم يفرح به. وعوها إلى ملوكة الرجل التي بجانبها.
وأريد أن أعود.

كانت ذلك عندما قرر سكوت أن يوافق تحت ليرة جزر الهند حيث تلاها
أول مرة في طريقه.

هذه هي... هذه هي...

وعلى تم شعك واستند سنانته من الذعر في جعبها.

والطلب متأخر... أليس كذلك؟

دلم تكن أظن أن أين كنا ذلعيه؟

لا يوجد أحد هنا... لا يوجد إلا أنت وأنا والبحر والسماء. قد تكون جزيرة
صخرية.

ولكن لن نقوم بحركة نضد بها قطعاً عما نلصقه أسكنها حرارة نذرة أنها
شعرت بهذا. لم يحدث في الأيام القليلة أن أرى مثل هذا الحمار. كان
ظرفاً. حتى أن يربها عتياً أو صديداً. ولكنه ليس كذلك الآن. كانت تراعه

حياتة شديدة في خريفه. وشهدنا أنساراً ولا رعد متعاطفين في غرائه. وكان صديق
شيفر وأرمينا معه. وقال:
«من حينئذ أفعل أن أتنا بعداً على جزيرة صخرية ولا نسلط على العنسا
يا عين الحنية»

LILAS.COM

REMA

١٠ - سمكة الحب

كانت مرفقة لها وأخذ عليها مدى أكثر من اللذة واستمتاع. حين أن
تخلص نفسها من الذنوب الذين تسكنها. وفي ليلة واحدة أسكنها سمكون
ولان.

ولا تخرج. تتجوز عظام وأنت تصومين جرباً فكلها.
او كيف سبوت أنت.

والجفت فوالها حرايتها أكثر مما عرفنا تأنيق فوالطبع نقيها.
وأولها يندب.

مستأنك تقار.

وكانت كيف استطاع أن يسجد ففوق هذه السرعة وأحياناً.

استمعيه وحده ويستأكل الجميع في عجب ما الذي حدث لقرى
هناك كريد. سمكون سعيداً جداً عندما أكثر من حرة وأخبره ان يلقى. وسبوت أخيراً
قرىها.

وسكنت بعد أن جلت الولد. واسلم يخلصها وأنها وأوقتها في مكرها بلا
مراة.

والها للث.

كانت الثروات ناعمة. ولكنها متدنية. وبعثت. حين بالوقوف منه وهو في حذر.

الحالة. كان خافته منه منذ ولدت لثقة قبل ذلك. ما أكثره حرقته عن سمكون
حين أن قصت ال بارياتوس. سمكون السدقة الملاحية بنون هذه فخرى كما
سببته. كان يكن أن تصنع من الأقرب. وأما القوي عنه.

دام أقل شياً.

وبعد ذلك.

كانت على وشك الهلاك وظرف حينها بسرعة سبوا نظرت إلى وجهه القامش
التي لا يمكن لهده.

مستعرف قريباً جداً.

ونوقت. جون. وأطلقت سمكة ادمامر مستقرة حينها هوها. سمكون ولد
تد اسرد. وقال وهو يسلط على أسنانه.

والأول. هل لك أن تتسوى قيا كنت على وشك أن تجرله.

وأخبره وهي مغرورة على امرها ليس سوف ينفذ بعداً كل
شي.

لقد وقع في حب جون. كما ترى.

أصقلت بصوت متقلع بحسب الصرخ التي جسده من ذنبة. وبسببها
رشيها الماخسة من ثائرة أخرى. بعد أن هذا سمكون بعث. وشالاً وقد حاد
للحظة عن الشروع الرشي.

هل تريد أن يتزوجها.

فكلم أعينه هذا.

هم فحيت.

واستقر في التفكير. وتحدثت. حين أن كان يدرك أن سبطه عليها من
وشك أن يها. وأنه بعد تلك الثروات أصعباً أن يكون في وضع فكتبه من
إصدار الأوامر لما سوف يظل بالبطون مخدوماً. طوال هذه التي ظهر فيها في
شبهه. ولكنه لم يستطيع بالأكيد به استنها كما فعلها بما استند. وبذلك

وبعد حينئذ فاضل عبيد الله خذله ١٢ صوت كثير الخطوف على انشطاره
النفوس.

وأخيراً قال ندية هائرة جداً
«أفوز فقد غلبتني»

فإن يغني وقت طويل حتى تهب ليلتها بأفخى مكاني»

ولقد لرايتها لم تزل ما كانت «والرائي لم تفرقه لرجل وعدم رؤيا سيكوت
شالية خلقت صورة كسبة أليها»

سوف تكون أيضاً «والتي طرقت الله مغربة يده»
«وكرر عيشه عليها وأشادت برأسها وقطعت غائبة»

فإن العصابة لم تتحول إلى أي شيء لا يمكن تحطيمه»

فإنه بعد كآبة اجتماعك في أكله ههنا يده»

ولقد اتى استقلله «فلم أكتب»

فكأن أصناف سرقة وهي شعراتها قد مكثت من عيبها السيكوت إلا لا
السيكوت حال.

«لقد أتت مصيبة على طرفة باريقوس»

وتحدث «ولكن المراكها السليم يحسن الذكرها أن المبدأ لابد أن يسلم عن الأثم

التي هي لها ولا غيره آخر صحيح أنها قد تحدث ومبادئ في وقت من الأوقات

حيثما كانت لديها الفرصة مع سيكوت «لأن ليس هناك شيئاً أن لديها فرصة»

ولكن إذا كان سيكوت «بعد زوجه له على عله إلا أن يقول هذا» فقلت

السألت بسببها جداً أن كل حال قد منها هو أن تكون «لأن أغري... أروا

عسل معها لم يصحبها يوماً عندما يظهر وجه جديد كثر جلالة ربه اجتهاد»
وأخيراً

«بعد أني قدوة من مقالة المزيون»
«جسنا»

قال عينا شمساً وبهريق خالتي جداً في عيشه

«لأن ليس هناك حائل أكثر من هذا» تعال... دعينا حراً لا عندك سيكوت
في أني ذهبت»

«كان ليس متضافاً ونظر أن وجه أخيه الخوي وقال»

«على شعري من أني سيكوت» «وقيد وسروراً»

وأجابات وهي تنظير سينها

«لا استطيع الآنك من هذا» «فك الله كل ما قبل غروباً كان سيكوت» «أخيراً

بقد كيد يتسوس كل المداخ خدائنها وعداوتها

«لا أريد لئلا كسفت عن كل شيء» «فكته المخرقة أن السألت فيها كسفتي أنا»

«فك جين سيكوت ما أخبرت به بالفعل»

«فك ابتكفت الحسنة بالصدقة»

«فك جين سيكوت كثر» «جاء عني كسفتك بصرفه» «فك الحق ليس مؤلفاً

فك منطقي بالنسبة لرايتها» «وأضاف

«ولا تصوري مدى التورق الذي ساء»

«فك اقترح اضار»

«فك وقطب جين وأخيراً» «وبخربة

«لأن أن أخيه زيباً بعد كسفتك من أني لا يمكن تأجيله»

«هل كنت سيكوت» «أما استطعت»

«وهو كسيد وقال أنه لا يعرف» «فك شيئاً كان يفكر في وضع أن» «فك جين

«فك في الواقع أنه بعد من عليه سيكوتها أن» «وبعد زيباً في الخوض

«وأضاف

«فك» «كنت أغترو اختار جين» «بالخليفة سواء فزوت تأجيل اختار سيكوت

أم لا»

«بعد دقائق لليلة تركته» «جين وأوت في غراشها» «لم يثر ليس إلى كسفتك

هو نفسه في آخر سكوت. سزال بعد ما، لقد كان خدعاً مقبولاً بالأخبار
التيه التي سرتها له.

كانت ليلة للغة أخرى بالدية. لم يكن هذا واحداً بالطبع عندما وصلت
ال منزل من خبيرة في الصباح التالي، جهالت للغة تحت عينية، وتعرف في
منها كان سكوت. بعد ما بدأ متراً كالعادة، وبكر إليها متعصفاً ليل أن
يقول.

مواضع أنه لو نفى. أرجو ألا يطر هذا على تركيزه.

كان بعد وكأنه بلا قلب. وبكرت بسرعة وذلك بصوت منور.

فما لم يعمل كالمادة

ان هنا بحث أرياني... لهذا عمل كثير لانه من انجاز.

وحسباً بعد آخر من أي يوم مضى ولكن بصرف النظر عن ظهوره الخارجي
الطموح. بدأ وكأنه يحاول التغلب على بعض الحزن. وبكرت الانتعاش التي ورد
ال فيها أنه رجل صحت وهو غطه وشم الثمرات التي كان شبع إليها
بحرية. ترى ما الذي حدث لأنه من انتهت علاقتهما بسكوت. أو أنه هو
الذي أنهى هذه العلاقة؟

كانت حين تذكر في هذه الأسئلة وشيها عندما انطلق صوت. سكوت
أخاها فيها لم أن للعرض أن تكذب رسالة وقلي.

والتيهي. انه لم تكن تلك الجملة الأخيرة. الرأي ماكنته هناك

واختلف القصة التهمة الصغيرة في شكلها وأطاعته. وبعد أن انتهت تلك
العصاة الحقة ومعية. وبكرت للغة

«السلام. لا سمعت. أرجو أن تكون...»

وبالطاقة تترك.

«لماذا تفعلين كل ماكنته هناك»

وقد بعد فيه لعدة كلمة لغير أخرى ثم أطلت ثانية

وبسبب سكوت نفساً وهو قائم الصبر. وبدأ يسها ثانية والمجرب حين
عندما أجهزت الرسالة وكتبها على. لالة الكتابة في عرقها. وبكرت لتوضيح
عندما نظرت من اللقطة وبدأت سكوت يسر في التجربة. وبدأ أنه يسر بلا
عينية. وقد لعني ركنه وتولد مزاجه يتلججاً إلى جانبه. وانفيس لانه حين
ولكن في اللحظة التي كانت يسر فيها قدما نعم رجل أنت بهدسته قال
لأولها بقليل الحزمة التي أسبغت معرفة جدا به. صوف شعر بألم كبير
يلكها كان لحظة سكوت. وهذا. لا كان مكتسباً. وكانت رائحة أنه كان
- فلا بد أن كآبه قد صارت أنه. لانه أصبح يشعر بحرم شيء أعز من غيره
التيه. رغم أن حين لا يستطيع إطلاقاً التصبر أنه ومع في شرام الصلة. لك
كانت مستحسنة كبر. انطاش. وان جانب هذا لا يمكن أن تكون تفعله. بسكوت
لأنه رجل آمنه ككثير من غيره.

وبكرت حين تشرعت دقائق للغة. ثم سارت ال ثمرة مكتسب. بسكوت.
وبكرت الرسالة على مكتسب. وبكرت كانت تشارك لينة. من عرس التوضيح.
وبكرت التملك الصراحة بحيث صرنا ضالاً ناعياً بكرة.

«لو... هل هذا أنت يا صديقه كوتيرة هل بسكوت. موجهة أرجو أن تخبره
أش أريد البحث معه.»

من العصور ق لأنني حين يعمل برة مترو. وبكرت بسرعة أن مشاة
جئت بين التلة وبين سكوت. خلافاً جاذبين كم تاصورت. وبكرت التهمة
تعبيراً عن الاعتذار ظلم التي استول عليها هذه التلة. وبكرت حين وهي
تتشر بوشة تربية لتترك للغة حارة

«لكن ليس هذا في الوقت المناسب.»

«أريد... ولكن لا بد أن يكون موعداً في أي مكان. وإلا لا كنت أتيت هناك لعني
عنه لولها يا صديقه كوتيرة.»

«لكن أنا لم أنه مقبلاً بلترو. وبكرت حين أنشأها وبكرت. وأخيراً قال

في استسلام:

«سأرى إذا كنت أستطيع لمجانة»

ووسعت الصاعدة ولم يكن سكوت في مكان مرني عندما خرجت الى
الطريق بل ذهب ناحية وكذا صرحت في بحري جدول . وسكنت اشر الحضور
بالأزهار الخواشي البها . ووسعت ان الجمل فيوقف لحظة تطلب المياه الصادرة
اللاذعة وهي في ريد نوبات استوائية تقطعي هفتيه . واستمرت تصعد مرة حرك
وشلاطت ناحية حناييد . أين يمكن أن يكونوا لم تكن بين . فذهبت الى هذا
الجو . من الشطقة من قبل . وقفت ناحية ونظرت حوله . كانت الضدق حانبا في
الاضمار مع هذا من الأعراس الثابت بالأشجار التي تشكل المحيط الخارجي
الرائع للدارالملك ولقد أيقظت وسعت رداً . كان على مسافة بعيدة جداً . واجهت
للمبة مصنع السكر في ريد صوت سكوت من تلك الناحية . وأنتقلت لحظة
عندما وفقت ما يمكن وصفه إلا بأنه منطقة حيوانية من الأسماك والرياح
انطردت كانت الصخر الزجاجية المنصهرة تكوّن حبيبة صخرية طسعية تضم
كل نوع من الديكائن الهديحة وسلمت .

«أفكر ما أجمل عتاه»

واجمت الغزير من حوائطها حركت . وأنتقلت لعملي
حقن كنت تخبرنا»

«هكذا قال سكوت وهو يحاتها . فقد انصوب بدون أن تسع له صوت
وأصابت برأسها وهي لا تزال مسؤولة شيئاً بالجرم التي حولها . وذلك قد .

«مسألة من ألسنة بورتول تنقله»

«صحيح»

«وما عليه أنه لا يمر إلا أنه اعلم في الوقت المناسب

«ألم نأتي الى هنا من قبل»

«فوت حين رأسها ذلت»

«لم أكن أعرف حتى أنها موجودة»

«ظنت أنك قتت بحركة في كل الشطقة»

«في الشقائق القوية من القرن فقط لا يمكن أن أسلم بالطفل والحي» الى هذا إلا
لذا دعوتني»

«ما الذي يجعلك تعتقد أنك تطلقين الأكر أني دعوتك القوي بحركة . وأنا أكر
أنا كما نتكلم عن القربى عندنا . حل وأنتها»

«لم أرها هنا . لك رأيت . وأبعداً لم أكن لو أن أجول أخرى من الجوزة»

«ظننت اليد ولعلك المحطوط الزجاجية الصغيرة على جانبي هذه كلن هذه
شيء من الثوب الى الجو جعلها طول بصرية»

«الآنسة بونسول . أكر رداً على التيلون»

«وأرأى بأحد ولكنه كان ساعياً»

«نعم . أعفك ذلك . منذ متى وصلت»

«لا بد أن مررت مني «التي أو حتى أكثر»

«لا بد أنها قطعت الكلكلة للند»

«هكذا قال . وسلا صمت عمن ينسها رها وانفان هناك جزياً الى حبيب لي
المديقة الصخرية الجسلة . ثم قالت حين

«حركت الرسالة على مكتبك»

«أنتحرك»

«ونظرت وجهها بعد أن قرأت قليلاً ليكون أسلمها

«لا داعي للقلق»

«قال هذا بعدة عناء وأما تقصر الى الخلة بطريقة لا أوافق»

«طمني أعفك بواجبي المتابعة لمر النساء الشائري»

«علقت وأسمعت نباحها . ولم يسمح إلا أن تقول:

«هذه ملاطعة غريبة جداً»

وراء من دخلها أن غريبه الزائد من التلذذ بقلوبها فقال:
«قد غلبت قراؤك»

كانت أيتها الأستاذة تؤكد بأنه يفكر في هذا القرار عند الليلة الماضية، وأنه
فرج وأتى إلى هنا هذا الصباح، إلى التلذذ الخفيفة بهبه حتى يكون بعد
وبعد التفكير فيه ثانية
والتي أقدم لك القراء

وأفانها ذكر وتعلمت لثباته، وشعرت بالدم يصعد إلى عينيها، وشعرت حينها
سكوت، ولوثت أعينها، «حكمة صغيرة ولكن لها»
وليس هناك ما يدعو للخيال»

فكنا أكثر طاف بالثبات الحقة نفسها.

فانه ليس ذلك الشرع من التلذذ»

ولم تستطع حين إلا الاستماع فقط، وشعرت غفلة خفيفة من الكلام مبهورة
بظلال تعذب في هذه.

فما... ما هو الزمان

«فكرت الخاطيء من المذاع، سواء كان خادماً أنت ولتكريك أو مداع مدسلكه
بشرط واحد»

فأرى، ما هو

لم نستطع إلا أن نقول عند التفكير، وفلات يجرى لي ذلك العصب وهي
تصالح... ترى ما الذي يجب لك، ما هو سكوت، في حالة الخلقه دماً عن
أية حالة وأنه لها من قبل.

والتي قد يراد لتستمر في العمل حالي»

ولجأ إلى راحة كهربائية تفرق، سواء ذلك، تحرك امراكها ومحبها من
التعصب والكلام، وأثر على كل تعصب في حبسها لك أنماذج العجوة، وأخذت
تحرك رأسها من جانب إلى آخر ويصور سكوت، أنها تعبر عن نفسها، فقال

فأفانها وقد توهجت عينها

في تلك اللحظة، سخطت أن تكلم... كذا»

وأفان، حين، وقد بدت استماع صفوا غريبة لخشيتها الزائدة، للمحسوس
ولا أستطيع أن أسبق هنا»

ولحقتها مشاعرها لمست أطراف أصابعها فوق عينيها وأفلتت معضلات
مكررات ويسألني أسأل حتى معضتها، وقالت: قد عرفت أن تكون عليها
وكتبت وأتت أنه لي تأخذ دليله ويرزان في أية حال، أن هذا ليس من
طبعه»

«يقع الجميع ما الذي تصحرون عنه»

والتي على معضتها بحث وأبعد بينها عن وجهها

وما الذي يجولون قولك

ثم أمراً فالتأ

فأوليه، ولا تستمرى هكذا في التمسك من أي شجرة

«لك تأمل ما سكوت»

فذلك... صواب»

ولم يطق تهدئة، وأطلق يديها وحلق عليها وأصرفت استماعاً بطيئة فالتأ
عندما استطاع هو أيضاً أن يرى النور أخيراً:

«جول... حين... فالتحيرة»

وبدا عليه التفرق، ولكن فاعله لم يصب من رزية دعرة، حين الواضحة
عندما فترت خشيتها التامعدين

«يا حبيبتي... يا فتاتي... كيف حدث هناك»

«حدث هذا عندما رجعت تهدئة الآن... كنت تحاول أن تتدخل الوضع للتعامل
على عاتقه، وهو أن تعطيني أيقن هناك... وقبلة استمررت الحقيقة، وهي أن الحب
هو الذي قادك إلى هنا الفروق، وإلا لما تعرضت إلى هذا الحد على يدي»

وأولها رأسه. واعترف بأنه كتف عن مشاعره بذلك التعديد، وقال لما لم يكن يعني خفاء، وخاصة بعد أن قالت له بكل جرأة أنها مستطيق على الشرائع. وأصغر سكوت يقول بعد راحة.
 حافظ شعرك بقوة جنونية منذ. وهذا هو السبب الذي جعلني أترك بالانصراف بطريقة نهائية أكثر. لم أستطع تحمل فكرة أنك قد تسلمت على مطارحتك الغرام.»

ثم أكن أسمع له بذلك إطلاقاً.

بالعقد وما ضر بك أن الحق في أن يجلد.»

واعترفت بذلك.

كانت كثيرة في أية حال. لم أكن أقدر على شيء تعذر معرفته أو ما أعتقد.

ثم أهدأت.

كانت تملكتني على ما فعلته من قبل. أليس كذلك؟

واعترف بأن هذا هي الحقيقة.

إن كوامي لم تفلح أبداً بحرية على تلك التي وعدها أن عندما أغتلت أي لا أحمس بشخصية قوية. ولا...»

وترسنت قائلة.

والاستمرار لا بد أنني لقدت صوابي لأنني شئت أن هذا الصبي. التي أعرف الآن أنه تركضي لأفعل ما أريد لأنه كنت تحبني جداً كبرياء.

ورفعت عينها إلى حبلته. ورأت فيها لازلاً أن متلقين بسعادة من الدسوح. «لقد أتركته. بعد أن بدلت أفرقة ثانية. لئلا ما أغتبت به يوماً. ولم أكن جاني أجز على أن أسأل في أن تراج لي فرصة ثانية»

ولم يفلح سكوت. شيئاً. وبعد لحظه استطاعت تفلح.

«عرفت أنك كنت تطلب لي عقال. وتريد أن تثبت لي أن في استطاعتك أن تكون

مستطيقاً مستطيقاً. ولكن لم تكن بحاجة للإجاب إلى حد أن أعتقد أنك هابت.»
 ولم يرد على قائلة. وعندما رأتها تعبر وجهه تأكدت أنه عرق فعلاً شد كبريات مثله أن رفضت الزواج به. لقد عرف كل شيء. عن النساء. في هذه السنوات الأربع. وهكذا لم تكن سبقتها مقلد من عن شعرت باستطاعتها تغييراً واحداً قد حدث بالفعل. لقد أفلحت. حين من أهدأ وأدركت في لحظ أن لا شيء إطلاقاً. كان كل هذا في ظاهري ولكن المستطيق هو الذي جمع الآن وكان لابد أن تبذل أية كانت. أنا قد كنت في منزل. في مقصود تلك الليلة. وشعرت بأصغر عائل من الارتياح عندما حر رأسه ثانية. وأخلف شيء من القسوة.

ولم يكن في نيته إطلاقاً تركها تام هذا وحتى في شفتها كتب الأول لفظ اقربا خرفتك وقد فشلت في هذا على نحو لطيف.»

ولكن الآن كان دور حين أهدأ رأسها وقالت.

«ألم أعترف أنني بدأت أترك بدرجة كبيرة ما فعلته؟»

نعم يا عزيزتي. لقد نسيت.»

وعندما بين لواحجه بحثاً ورقة كبيرة. كما كان يفعل في الأيام الأولى وقال. «لا أستطيع اغتلت يا صبيتي. هل أظن أنني أروي لك كما أفاد»

فطرت إليه ثانية وأثرت وجهها من وجهه وهست.

«ألم تعلم بالمهمة بكل كفاءة.»

ثم قالت بعد فترة طويلة أصبح لها فيها العنقريداً.

«كنت قاسياً.»

«حتى أنك كنت تطلب ما يرضي أنني لا أقدري على القدرة على السيطرة لا أريد.»
 وتوقفت وأجسدت عينها إلى زفران.

«قلت أنني لا أستطيع إطلاقاً اغتلت. ولكن إذا جلدت تصديقك فيه وأتلفه أكثر مما يجب بالنسبة لتفقد كل رغبته. فذلك سوف يرضي جيداً أن لك

شيء... تخدري. لقد فوجئت كثيراً جداً من النساء خلال السنوات القليلة الماضية
ومن الأشياء الغريبة أن أعرف دائماً كيف أصبح جاسوساً.

«فوجئت حين العرض».

حل لغز. يا سكوت! اريد أني كنت أقول نفسي أنك تتصرف بالطريقة التي
كنت تتصرف بها حتى تطعم من ذهني هزتك بالزواج لك خا لي دائماً..»

وتأملت لحظة وحاولت أن تجد طريقة لينة لزيادة كلاليتها

فيها لي دائماً أن هذه الطريقة ليست من طبيعتك. وكان مثل هذا السلوك لم يكن
متروكاً على الاخلاق..»

كان يومئذ. وأدرك حتى قبل أن تصفي من كلامها. وأضاف:

«حقيقة أنني كنت لأفكر دائماً بأن لي سيطرة عليك. كان علي أن أجدك تتقن
هذا حتى أستطيع كسب حبه. شعرت أنني أنا سبعت لك بأن تعبري ليس

عن معرفتي بالخدمة. فربما يهربون أنت وهو مفارقة الجزيرة أما القضية هي
حرفي فاني حرصت على أن أذكرك دائماً أنني مدمسة...»

«هزني».

قالت تلك بشيء من الحيرة وبعيداً. سكوت. ففعلت

وهو كذلك يا جيهيبي... وتساءل. حسناً كان كل هذا جزءاً من محاولة الظهور
بظهور العديد للسيطرة التسلط. كنت فقط أريد أن أكتب حبه..»

جسد. الطريقة المفضلة..»

وشهقت وبقوت بطون مزجة من... سكوت. وتكررت بأنها أوضحت له أن هذا شيء
مزدري جداً في الرجل الذي يستمر في النهاية. واستطاعت أن تقول:

«والله. يبدو أنني لم أستطيع أن أفكر عن هذه العلاقة أستطيع أن...»

وقاطعها. سكوت. عندما تكلم ثانية وقال:

«قلت لي أن الرجل الذي ترضين به زوجة يجب أن يستطيع إثبات وجوده يجب أن
يتسم بقدر معين من السيطرة. لا أستطيع أن أذكر الباقي...»

واستمر يقول شيء مكثرت بحركات الاعتراض الصلابة من بعد
«حسناً يا جيهيبي. كنت فقط أعطيك ملاحظتي. لذا لم تستطع! هكذا كانت

نصي».

وفات يصعب

مازحت أي في الواقع أريدك كما كنت من قبل..»

«إن هذا هو سلوك حواء... من أين تأتي النساء. حذرن هذا»

ولم تقل حين شيئاً. وأضاف:

«يايف ياغريزي. حين. ولكن فأت الوقت لأكون كما كنت».

«أعزبت».

ولكنها أضافت بشيء من التلال وهي ترفع رأسها وتنتظر إليه

«موج أنك يوجد عنصر من الانحطاط ليا تلو له لي»

«حقاً».

«نعم... التي أعرف أنك ستكون لطيفاً دائماً معي...»

ولم تكمل كلامها. كانت لراها. حولاً تسيلاً لها. آناً بقدر ما تلتزمها سلعاً.

قد كانتا سيطرتين بنسبة بقدر ما كانتا حساسيتين بحدانه..»

«سكوت».

«هذهت أحياناً عندما سمعنا بما بأن تتكلم».

«أناك تتخلفني حتى الموت... قلت أنك تحفظ بعاملتك للتأجيز لجو النساء
التاريخي...»

«فصل... أيا كذلك... ياغريزي».

«ولكنه كان يصرخ». وأطاح بها في الهواء ثم رفعها إلى أعلى وتكلم قد حينها

بمناطة حارة. وأعادها إلى نفسها وقال:

«مزدري. حين... حسيتي المثلثة هل هذه حقيقة أم أنه شيء حلم»

ثم أضاف:

«عندما استيقظت هذا الصباح شعرت كأنه لا يوجد أي شيء أعيش من أجله، فرغم أنني قررت تقريباً أن أعددك إلا أنني كنت أعرف أنك إذا أصبحت على رفض انذارى فأنني لن أصيب أية معاناة للآخرين. والذي ضايقني هو أنك أنت نفسك ربما تدركين هذا. وفي هذه الحالة سيكون تهديدي بدون أية-فاعلية. ولكن بالطبع لم تكن لدي أية فكرة أنك تحببيني.»

وهز رأسه وقالت جين:

«هل تعرف شيئاً يا حبيبي! كان كل منا أعمى.»
وأومأ برأسه وعضت ثقل:

«عن نفسي أعتقد أنني كنت غيبة إلى أقصى حد. لأن ليس ظل يلعب أنك تهتم بي.»
«صحيح!»

كان سكوت يجذبها إليه ثانية، وكان من السهل معرفة أنه يهتم قليلاً أو لا يهتم على الإطلاق. وليس في هذه اللحظة
«نعم. لقد أبدى اهتماماً أكثر مني بأشياء معينة مثل قلقك على عدم نومي... هل تذكر أنك عدت بي إلى البيت؟»

وأومأ برأسه شارداً وهو يشغط نفسه على خذها...

«ثم كانت مناسبة أخرى عندما تقد البنزين من سيارتي وعدت بي إلى البيت ثانية... ثم هناك المناسبة الأخرى عندما... حبيبي هل تستمع إلي؟»
«نعم...»

وأطلقت جين ضحكة صغيرة سعيدة ووضعت رأسها على كتفه. وبعد قليل قطعت الصمت العميق وقالت:
«أحبك يا أغلى إنسان...»

كانت الكلمات الهامسة أشبه بنسيم الصيف الساحر الناعم، قبل أن يحتاجها مرة أخرى دواية عاطفته المناهجة.